٦١٦

م ٠ ن الموجز في الطبه تأليف ابن النفيس، علي بن الحزم

- ٦٨٧هـ . كتب سنة ٩٤٤هـ.

٢٧٠ ق ١١ س ٢٢x٥ر١٥ سم

٥٠٥ نسخة حسنة، تنقص من أولها بعد الصفحة الأولى،

خطها نسخ حسن، طبع .

الأعلام ٥: ٧٨ ، فهرس المخطوطات المصورة ٣/٢: ١٩٠

١- الطب أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ جـ- مختصر القانون في الطب

جامعة الملك سعود

King Saud University 1957

٥٠٥

الموجز في الطب

ابن النفيس

٦١٦

ﻫ ٠ ن الموجز في الطبه تأليف ابن النفيس، علي بن الحزم

- ٦٨٧ﻫ . كتب سنة ٩٤٤ﻫ.

٢٧٠ ق ١١ س ٢٢x٥ر١٥سم

٥٠٥ نسخة حسنة، تنقص من أولها بعد الصفحة الأولى،

خطها نسخ حسن، طبع .

الأعلام ٥: ٧٨ ، فهرس المخطوطات المصورة ٣/٢: ١٩٠

١- الطب أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ ﺟ- مختصر القانون في الطب

كتاب السير سعدي

فايده صحة بلوغ يوخذ علي بركة الله تعالي
لبم حنضل تين حرقتري من بطارخ محلب
وقيه ٢ وقيه ١ درهم ٢ درهم ٢
وعيبيل يدقوا الجميع ويخلطوا بعضهم ببعض
وماز الدرهم ٢ يدقهم حتي يصير واكسبنه
ثم انه يجبهم مثل الحمص بالزيت
الحار فهي نافعه ان شا الله تعالي تمت

١٢٥١

ملك الحقير كاتبه عبد القادر... استنساخه من الكاتم





كتاب الموجز في الطب لابن النفيس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام رئيس الحكما علا الدين بن علي
بن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس قدس
الله روحه قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون
الفن ا في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه بقول
كلي الفن ٢ في الادوية والاغذية المفرده والمركبه
الفن ٣ في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها
وعلاماتها ومعالجاتها الفن ٤ في الامراض التي
لا يختص بعضو دون الاخر واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها والتزمت فيه مراعات المشهور في امر
المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات
وغيرها



زمانه فقل ما يبرى والقريب العهد ان كان من برد و
بلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن
الجند او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الخار
ولدهن اللور المتخاصية سفع او شيرج طبخ فيه
حنظل او اصوله او عصارة السداب مع العسل او
جندبيد ستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك
رياح غليظة الاشربة شراب اسطوخودوس بماء حار
او مغلي حلو او مغلي من اسطوخودوس واكليل الملك
وبابونج وخطمي تصفى على … دمر يا او بنفسج مربا ان كانت
الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخاله
وخطمي وورق الغار نطبخ وينطل به ويكب على بخاره

ويصمد بثقل والصياح الشديد وصوت الطبول ينفعه
ويستفرغ البلغم مما ذكرناه وان كان من حرارة وصفراء
ودم فصدت او استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة
مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج او نيلوفر وبنفسج
وبزرقطونا وترك اللحم والاقتصار على مثل الاسفاناخ
او الرجلة او الملوخيه او الجنادي او القرع مطجنة
بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او
دهن اللوز الحلو او دهن ورد مغلي فيه قليل خل حتى
يغني وربما احتيج الى عصارة الحسك وشياف ماميثا
بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع
ما يصب في الاذن فاترًا وما كان عن دود فما ذكرناه

في أدوية الدود الخفيفة يستعمل فطورًا مفترا وما
كان من سدة عن غشاء او لحم فدواه قطعه واخراجه
بالالات المعمولة لذلك وما كان لسدة وسخية نفع تقطير
دهن اللوز المر الحلي في الاذن ليلاً حارًا ويدخل
الحمام بكرة وينام على الارض الحارة

الطنين والدوي

سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ
كما يحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي
لا يعرى عنه عاق كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة
الدماغ وصفا الحواس وما كان عن ضعف الدماغ
والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح او
ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات كانها

تدور في الراس مع علامات غلبة المادة المثيرة لها وما
كان عن رياح او ابخرة متصعدة من المعدة اختلف
بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة
الخوا بان تضطرب الرطوبات دل عليه تقدم
جوع مفرط **العلاج** ينقي البدن والراس والمعدة
بما ذكرناه مرارا او يغلظ الحس ويقوي الدماغ و
تليين الطبيعة وتحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه و
شراب اسطوخودوس مع الليمو للدماغ نافع والا
لهليلج الصغير وخصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع
ويقوي الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط
الغالب وتدلك الاطراف وتجتنب الحركات كالقي

والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلا والبخورات
كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد
يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك
يجب ان تكون الطبيعة في كل اصنافه لينة **وجع الاذن**
سببه اما سوء المزاج الساذج او المادي واما
تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما
حار غايص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو
اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة
وتفرق الاتصال يكون عن ضربة او سقطة او ريح
محدثة والوجع يكون مع خفة وانتقال **العلاج**
يبدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن

البنفسج بثياب مايشا او بكافورا وعصارة القرع و
الخيار او دهن النيلوفر وقد يبطل بالما الحار وقد يحا
ذي به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن البا
بونج او السوسن او الغار او البلسان او البان و
اما الريحي فالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة
نطول للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج و
القيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور
الخشخاش والنعناع والنمام كلها او بعض منها و
يكب على بخار ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الز
نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار القابض
ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز مغلى فيه قليل

حار في الابتدا ثم دهن الورد بلعاب الحلبه او لعاب
بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن
للوجع واما البارد فمما ذكرناه في علاج البارد مع
تعليل التسخين في الابتدا هذا مع تقدم الفصد والا
ستفراغ وتليين الطبيعه وفي كل يوم شرب ما يعدل
كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب
بنفسج او نقوع بسكر او شراب بنفسج في الحارة او شراب
اسطوخودوس او مغلى حلو بشراب ليمو او معجون
بنفسج في البارد ومما يبري الريحي والبارد شرب
شراب صرف مفترا وليكن ما يصب في الاذن
فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك اللحوم وتقتصر

على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والهليون
ومح البيض المبرشت **قروح الاذن** اما المبتداية
فشياف مامينا بالخل او ماء الحرم بالعسل او مرهم الا
سفيذاج او الباسليقون واما العتيقة المزمنة ويعرف
بنتن ما يخرج منها وكثرته وقد يحتاج فيها الى القطران
دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها يقطر في
الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال
ثم يقتل او يقطر الزيت مسخنا ويقاوم في الشمس فيموت
وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما نذكره في
الادوية الدودية **دخول الماء في الاذن** يعرض منه
وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع الهز والتحريك

والحجل على جانب والا ادخل في الاذن عود بردي قد
لف على طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم تشعل واذا
قربت النار من الاذن جذبت دهنه فيخرج الماء لا
ضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان
يحشى به الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى تستوفي
الماء باجمعه ١٠٧ **امراض الحلق الخناق** هو امتناع النفس
او البلع او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال الفقرة
من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه
ويمتنع الاساغة الا عند النوم على القفا واما لعجز
القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة
جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع والنفس

بتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب
مجففه وكما يكون عند تناول ادوية خانقه او جمود اللبن
في المعده واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجه
فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخله فتضيق النفس جدا
وهو ردي ومنها يكون النفس اعسر من البلع واما
في عضلات المري العالية الخارجة او الداخله ومنها
يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان
احمر وينتفخ الاوداج ويشتد الوجع اقوى وفي
الصفراوي يكون التهاب ونخس وصفرة لسان
ومرارة فم وقد يتركب الورم منها فيتركب العلامات
وفي البلغمي يكون ملوحه او قلاعة في الفم وقلة عطش

ووجع وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة او
عفوصته ولن يكون الا نادرا واكثره انتقالي
والمتخلي من الخناق ما يبدو من فيه فتح الفم ودلع اللسان
وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق واسودت
محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت
اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق
فلا يرجى العلاج يبتدى فيه بالفصد واستفراغ الخلط
الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين
الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين
وشدهما وحك الاطراف بالجر ونسخها الاشربة
شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت او بنفسج

وبنيلوفر بلعاب حب سفرجل او ماء الرمانين بشراب
بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو و
خصوصا في اليبسي والسوداوي او شراب ليمون بنفسج
وخصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما
يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وما للسان الثور بعض
بعض الاشربة او بالسكرجبين فاذا فرغ من الرادعات
انتقل الي الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب
بنفسج بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان
لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليجعل الغذا يومين او ثلثه
ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر واذا
هان البلغ وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخيه

او

او قرع او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج
الي مضغ فيه واولي الادويه الموضعيه اما اولا فا
لروادع كرب التوت بماء الورد او بماء الكزبرة برب
التوت او برب الجوز او مغلي من عدس وكزبرة وزر
ورد وسماق او ماء ريباس او ماء رمانين يقوم بالطبخ
بشراب بنفسج وحب من سماق وزر ورد وجلنار وكثيرا
وربما زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد
يومين او ثلثه يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او
مغلي من تين وحب قنا ونخالة وعرق سوس
بسكر او برب توت او مغلي حلو برب التوت
اولب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو

اودب التوت بقليل مر و زعفران و تطريق العنق
خنق به الافاعي غاية في ذلك كل وقت و كذلك لعوق زبل
الزبيب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الا
شربة المذكورة و كذلك لطخ العنق بذلك من خارج و ر
جيع الصبي كذلك و ليطعم الترمس بقدر الهضم ليقل النتن
فلا يستكره و يجب ان يكون التزيد في الصفراوي
اقوى و في البلغمي اضعف و الترطيب و التليين في السوداوي
اكثر و يجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة
مفترا و دلك القدمين و الكعبين و وضع المحاجم على
موخر العنق مما يعين على التنفس و البلع ١٠٨ استرخاء
اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لابتدا الورام

الحلق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف
من برد هواء او يبس يكون معه جفاف الفم و نحفه باستعمال
الماء الحار و الادهان او البخر دخانية فيكون مع حرارة
مزاج و سوداوية و احساس بالدخانية او لضيق
الصدر خلقة او لافة في العصب او الحجاب و هما اولى
بان يكونا من باب عسر النفس العلاج ما كان لا
سباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه و ما كان لبرد
فعلى حار سكر او جلاب بعرق سوس و دهن الصدر
بدهن السوسن او دهن البان مع قليل كثيرا و مغاث
مسخنه و ما كان من يبس فالادهان و اللعابات
الرطبة المعتدلة في الحر و اليبس و ما كان عن

ابخرة دخانية سقي ما الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية
ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حبه او افتيمون
بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات
اليا قوتية مع اجتناب كل حامض باقراط وكل حريف
ومالح شديد الملوحه وكل ما يولد السودا كالعدس
والقديد وما لسان الثور بالسكر بالغ نافع وينفعه
من الفاكهه الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر و
الموز بالسكر جيد **الربو** هو عسر النفس يشبه نفس المتعب
وسببه اما خلط غليظ لاحج اما في قصبه الرية
فيكون الضيق في اول النفس مع خرخرة ونخير واحسا
مادة واقفة هناك واما في خلل اجزاء الرية

فيكون

ينفع التشنج وينفح ويشفي لذع العقرب ضمادا **حرف
الجيم جوز** حار في الثانية يابس في الاولى يبثر الفم
ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم ردي للمعده
وبالعسل ينفع المعدة البارده ورب قشره ينفع الحلق
والخناق **جوزبوا** حار يابس في الثانية يقوي العين
وينفع السبل ويطيب النكهة وينقي النمش وفيه قبض
يقوي الكبد والطحال والمعدة ويدر **جلنار** بارد في
الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان
وينفع نفث الدم من السحج ويدمل الجراحات والقروح
العتيقه **جبن** الرطب منه بارد رطب والعتيق حار
يابس وافضله المتوسط والطري غاذ مسمن والمملح

العتيق جيد؟ زل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة
وخلطه بالملطفات ردي بسبب تنفيذها له ويولد
حصاة الكلى والمثانة **جزر** اصله رطب في الاولى
ينفخ ويهيج ويزيد خصوصا البري لطيف يدر البول
والطمث **حرف الدال دارصيني** حار يابس
في الثالثة غاية في اللطافة جاذب منفخ مصلح لكل عفونة
وصديديه ودهنه جلا مذيب محلل عجيب للرعشة
وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الراس وما في
الصدر ويفترح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة
وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاق
والظلمة اكلا واكتحالا **ديك ودجاجة** افضل الدجاج
ما لم يبيض وافضل الديك ما لم يصفق وشحم الفروج
اسخن من شحم الدجاج وخصيا الديوك محمودة الغذا
سريعة الهضم ومرقة الديك توافق الرعشة ووجع
المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج
يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف
الرعافي واسفيدباجه الفراريج تسكن لهيب المعدة
دماغ بارد رطب مولد للبلغم ويغثي ويغني ويسقط
الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالابزار ويلين الطبيعة
دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات
الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة
وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة **حرف**

الهاهندبا بارد في الاولي ويابسه يابس في الاولي
ورطبه رطب في الاولي والبستاني ارطب ويميل في
الصيف الي الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق
وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فقد
بين الموافقة لها واما البارده فللخاصيه ويضمد بمايه
مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع مع
الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو
بياض العين هليلج بارد في الاولي يابس في الثانية
اكلها يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش
والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون
والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقا
وهو بكر

ويسهل السودا والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقليل
بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير هليون يميل
الي الحرارة وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشا وخصوصا
الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه
تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل
الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في
الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف
الاخلاط الغليظة وينفع من الصرع ولسع الهوام
ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه حرف الواو
ودع حار يابس في الثانية ملطف للاخلاط الغليظة
ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث

في الطبقة القرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر و
المغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد في
الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا
ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي
الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع
الحار لكن شم الورد يعطش محرور الدماغ ويطيب رائحة
البدن وينفع البنج والمربا منه حار يقوي المعدة و
الكبد ويعين على الهضم وانتزاشه يضعف الباه وهو
يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طرية يسهل عشر مجالس
حرف الزا زعفران حار في الثانية يابس في
الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسرع الشراب

جدا حتى يرعف ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل
الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة
زعرور اقبض من الغبيرا وينفع الصفراء ويمنع السيلان
زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ يطلى به البدن
فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث
وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه
يسهل **زنجبيل** حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه
رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد
والمعدة ويزيل بلتها الحادثة عن اكل الفاكهة ويزيد
في الحفظ ويلين الطبيعة **زيت** زيت الانفاق
اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى و

المتخذ من المر دك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق

اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطي الشيب

والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي وماء زيتون

المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار و

يشد اللثة وورق الزيتون ينفع من الحمرة و

النملة والقروح الوسخة والشرى ويمنع العرق

وهو جيد للداحس **حرف الحا** **حضض** يابس

في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة تحليله اقوى

من قبضه يقوي الشعر ويبري الكلف وينفع الداحس

ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو

القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال وينفع

الاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح

اللثة والاسهال المعدي **حنا** بارد يابس في الثانية

وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق

نافع من الاورام الحارة والبلغم فاعينه لاوجاع العصب

والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء اي زهره ويلين العصب

حنظل حار في الثالثة يابس تجتنب حبه وقشره والمرة

على الشجرة قتاله محلل مقطع جاذب من بعد ورقه

الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو

نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق

النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض

به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع

من نفس لا انتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل
والسوداء والشربة منه اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى
والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز **حمص** حار يا
بس فى الاولى والاسود اقوى منفخ مقطع اغذا من
الباقلا ينفع الظهر واورام اللثة الصلبه واورام
تحت الاذنين ويصفي الصوت ويغذ والرئة اكثر من
غيره وطبيخه نافع للاستسقا واليرقان ويفتت
الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر ويزيد
فى الباه جدا **حنطه** حارة معتدلة فى الرطوبة واليبس
والمقليه بطيئة الهضم نفاخه تولد الدود والحنطه
الكبيرة والحمرا اغذاء **حب الرشاد** حار فى الثانيه

رطب مسمن يزيد في المني جدا **حب النيل** حار يابس في
الثانية ينفع من البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل
الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان
وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب والصغار وهو
قضم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين
وتحليل ولذع تذهب بنقعه فى الماء كثير الغذا قوية
عسر الهضم جيد للسعال ولتنقية رطوبات الرئة
وتنفخها بشراب حلو ويزيد فى المنى زيادة كثيرة ويعض
وترياقه حب الرمان المز **حبة الخضرا** حارة
يابسة ببيسها فى الثانية تسخن وتلين وتنضج وتنقي
وبها قبض وجلا قوي وتفتيح جيد وتجذب من

عمق البدن ويهيج الباه وصمغه ينضج الاورام ويدخل
في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه
وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعيا والفالج واللقوة
حمام النواهض اخف واغذي من الفراخ واجود
خلطا وياكلها المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار
حب السمنة حار رطب يزيد في الباه ويسمى حجر اللازورد
وحجر الارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة واللازوردي
اقوي وغير المغسول منهما يغثي حي العالم الصغير منه
ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرية ويدخل في
الادوية الفتق واذا طبخ بشراب نفع من وجع الامعا
والكبير منه يضعف في ذلك كله حلبه حارة في

الثانية يابسة في الاولى يحلل الاورام القليلة الحرارة
ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخه بالعسل
يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه
وينفع الطرفة ويجلو الحزاز والنخالة وتنفع اوجاع
الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهود ينفع عسر البول
ويفتت حصاة الكلى حجر اليشب يقوي المعدة ولو
تعليقا عليها وينفع جميع عللها وعلل المري حرف
الطاء طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة
يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش
والغم والغشي الكاين من انصباب الصفراء ويسكن
العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب

الصفرا الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحادة
طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانيه يحبس
الدم لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين
شربا وطلا ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع
والسل ويمنع النزلة طرفا ينفع طبيخه والما المحلول
في آنية منه من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان
مضمضه وسيلان المزمن للرحم جلوسا فيه و
العذبه تقع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال
المزمن والحاد وينفع في ذلك طراثيث يحبس البطن
والدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء حرف
الياء ياسمين حار يابس في الثانيه ملطف للرطوبات

ينفع

ينفع للمشايخ وكثرة شمه تصفر اللون ودهنه نافع للامراض
الباردة في العصب حرف الكاف كافور بارد
يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة
والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه
ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع
الباه وما يوجد منه في خلل خشبه اقوي اصنافه
كهربا حار قليلا يابس في الثانيه يحبس نفث الدم
ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة
والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال
واصلاح الادويه المسهله كمون حار في الثانيه
يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه

تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول ونفس
الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة ويفش
الرياح والنفخ كراويا حار يابس في الثانية يطرد
الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان
ويقتل الديدان كماة غليظة جدًّا تغذو غذاءً غليظًا
سوداويًا لا يدانيها فيه شي ويخاف منها السكتة و
الفالج والقولنج وماوها يجلو العين وترياقها الزنجبيل
الحرف والتوابل الحارة كبر حار يابس في الثانية
محلل مقطع ملطف جدًّا وغذاء ثمرته قليل ورطبه
اغذى من يابسه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شي
للطحال والربو ويستفرغ خلطًا غليظًا خامًا ويقتل

المغشاني

والمحرك والعضو غير قابل للتاثير الغشاني قبولًا تامًّا
كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة
على تحليلها بل تستحيل رياحًا كاللوبيا والغسال
ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه لانجلابه كالماء و
الموسخ للقروح ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل
سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالا
جاص والمملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر
خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله
والقابض ما يجمع أجزاء العضو والعاصر ما يبلغ
قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما
يحتبس في المجرى لكثافته ولغرويته ويبوسته فيسد

والمغزي يابس ذو رطوبة لزجة يلتزق على الفوهات
فيسدها والمدمل يجفف الرطوبة التي بين شفتي
الجرح لزجة فيلتصق احدهما بالاخر كدم الاخوين والمنبت
للحم ما تعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل
على سطح الجراحة خشكريشة تكنها من الافات والترياق
والبادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع
السموم الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية بلغ
المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد حرف الهمزة ابريسم
حار يفرح خاصة الخام ويمنع لبسه القمل اجاص بارد
رطب في الثانية المزمنه يسكن التهاب القلب ويمنع
الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر قل اسهاله والحلو

يرخي المعدة وانما يوكل قبل الطعام وغذاوه قليل
وليشرب المرطوب بعده ماء العسل وصمغه ملطف
قطاع بالخل يقطع القوبا ويقوي البصر ويفتت الحصاة
ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه تمنع النوازل
الى اللهاة واللوزتين اقحوان حار يابس في الثانية
مقطع ملطف مفتح يدر العرق والطمث شربا واحتمالا
ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم
وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الير
قان والسودا ويقوي فم المعدة ودهنه يفتح افواه البوا
سير وينفع اوجاع الاذن واحتماله دهنه يحلل
صلابة الرحم ويدر رطوبة وينفع اليرقان والاستسقا

اسغاناخ بارد رطب في الاولى جيد الغذا نافع للصدر و
الرية الحارين ولاوجاع الظهر الدموية ويلين البطن
افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض يدر
البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة
للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة و
الكبد وينفع البواسير ويقتل الحميات وطبيخه نافع لوجع
الاذن ويقتل الديدان اشق حار في الثالثة يابس في
الاولى محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم
الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس
والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل وو
جع النسا ويدر البول والحيض ويقتل حب القرع

ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر المفاصل وضمان
يفتح افواه البواسير اسارون حار في الثالثة
يابس في الثانية وقيل في الثالثة ينفع سدد الكبد
ويحل صلابة الطحال وينفع وجع الوركين المزمن والعلل
الباردة في العصب ويدر البول والطمث اذخر حار
في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه
العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل
الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا
وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعيا واصله
يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان
البلغمي ويعقل البطن اترج حامضه حماضه بارد

بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة
والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل وينفع من السحج و
سيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس** حار في الا
ولي يابس في الثانية يحلل ويلطف وينفع ويحلو وفيه
نفض يسير يقوي البدن والاحشا ويمنع العفونة و
يوافق العصب البارد ويقويه وينفع من الصرع والما
ليخوليا ويسهل البلغم والسودا لكنه مكرب معطش ه
افثيمون حار في الثالثة يابس في الاولي يسكن النفخ
ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء
ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا والشيم
ولعطش الشابن والمحرورين **املج** يابس قليل البرد

يابس يسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من الغوبا
ويسكن القي الصفراوي والخفقان الحار ورُبّه
وشرابه دابغ للمعدة ويشهي للطعام ويبرد الصدر و
العصب وقشره حار في الاولي يابس في الثانية ودهنه
ينفع لاسترخاء العصب والفالج ورائحته تصلح للوباء
وفساد الهواء والمربا منه بالعسل اجود وحراقة
قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب
يقاوم سم العقرب شربا وطلاو عصارة قشره ينفع لنهش
الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال
الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولي وقيل حار فيها
وورقه محلل للنفخ وقفاحه اقوي والطف **انبرباريس**
زهر

يطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم
ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا ويشهي و
يبرئ المعدة ويهيج الباه ويقوي المقعدة وينفع من البواسير

اقاقيا مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارده
في الاولى ويبسه في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق
البرد والداحس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخا
المفاصل ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل
في ادوية الطرق ويستعمل مشروبا وحقنة وضمادا وينفع
السحج والاسهال الدموي ويقطع النزف ويرد نتو
المقعدة وينفع استرخايها **اس** بارد في الاولى يابس
في الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق

وكل سيلان واذا تدلك به في الحمام قوى البدن ونشف
الرطوبات القريبة للجلد وورقه اليابس يمنع صنان الابط
وخاصة حرافته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج و
يسكن الاورام والحمرة والشرا وحرق النار واذا طبخ
بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال
والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب
قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمره تدر وينفع حرقة
البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل معتدل
في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج
وتسكين للوجع مقو للاعضا يسكن اورام العينين
والاذنين واوجاعهما بالميبختج وينفع اورام المقعدة

والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع
بعض القوابض كالعدس والطين ويتخذ منه نطول
لتسكين الصداع انيسون يبسه في الثالثة وحره في الثانية
او الثالثة على اختلاف فيه جالينوس يفتح سدد الكلى
والمثانة والرحم والكبد والطحال ويفش الرياح وخاصة
مغليه وينفع تهبج الوجه والاطراف ويسكن الصداع
والدوار بخورا واسعاطا ومسحوقه بدهن الورد يقطر
في الاذان فيبرى ما تعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة
ولاوجاعها وهو مدر للبول والطمث وتسكن العطش
البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم ورياح
عمل البطن انفحة حار يابس في الاولى ياخذ من طبيعة

الشجر

الشجر الذي تنبت عليه ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد انزروت
حار يابس يجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق
الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من
المفاصل اشق بارد في الاولى يابس في الثانية يقبض و
يجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحمها الزائد
ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا ايل
قرنه محرق ومغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان
الرطوبات الى الرحم والتبخر به يجفف البواسير ويسقطها
ودخانه يطرد الهوام انجره كل الاناح حار يابس حاد ملطف
محلل يجفف يحل الدم واللبن الجامدين في المعدة ويجمد
كل ذائب وبحملها بعد الطهر تعين على الحبل وشربها

يمنع الحبل ويعقل البطن ارز حار في الاولى يابس
في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن اليه
حارة في الاولى رطبة في الثانية تطرّ العصب وتلين
الصلابات والعصب الجاسي حرب
الباابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين
مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ
والاعضا العصبية نافع من الصداع ولاستفراغ مواد الرأس
ويسهل النفث ويبري الغرب المنفجر ضمادًا ويذهب
اليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في
طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس بنفسج
بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا

ويسكن الصداع الدموي شما وضمادًا وينفع من الرمد
والسعال الحارين ويلين الصدر وينفع من التهاب
المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرية ووجع الكلى
ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة
وينفع من نتوّ المقعدة بورق حار يابس في آخر الثانية
يجلو ويفتح ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة
ويرق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم
ضمادًا ويلين الطبيعة احتمالًا بصل حار في الثانية
يابس محلل مقطع جال مفتح وبصل العنصل في ذلك
اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح
يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه يسبت ويضر

بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير
الغذا معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج
الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل
العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل
البخر ويثبت الاسنان ويبرئ العصب السليم يسيرا مع نفعه
من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وخله
ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة
الصوت ويقوي ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقا
واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدر بقوة
ويشرب خله وسلاقته للطحال ويقتل الفار **بهمن** حار
يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني

زيادة بينة ويسمى **باقلا** قريب من الاعتدال والرطب
منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او
قلي ويولد الحمار رخوا وخلطا غليظا جيد الغذا عسر الهضم
اذا شق وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض
الدجاج اذا علفت منه واذا ضمد الشعر بقشره رَ
ققه واذا ضمد به عانة صبي منع نبات الشعر فيها ويحسن
اللون ويضمد به مع الشراب على ورم الخصية جيد للصدر
وينفع السعال ويصدع ويري احلاما مشوشة
بسر وبلح باردان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان
البطن جيدان للمعدة واللثة رديان للصدر والرئة
بطيا الهضم يدبغان المعدة ويحدثان السدد في الاحشا

بطيخ بارد في اول الثانية رطب في آخرها والظاهر ان
الاصفر ليس كذلك وبزر اليابس واصله مجففان في
الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع القثا وهو منضج
جال مدر ينفع من حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد
وينفع من الكلف والنمش والبهق والحزاز وينبغي
ان يتبع بطعام والاغثا وقيا ودرهمان من اصله
يقيئ بلا عنف ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة
وهو الى البلغم اميل منه الى الصفرا فكيف الى السودا
والظاهر ان استحالة الاصفر الى الصفراء اكثر واذا
احس بفساده فيجب ان ينقى فانه قد يستحيل سما
وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا وزنجبيلا

فاضل كالبقرى ومايية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع
فيها يسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون تسهل السوداء
المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب
وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن
وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي
المني كله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع
الامزجة الحارة ان لم يكن في معده ميل الصفراء وبعض
المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الدموية
وينفع المشايخ لترطيبه فليبادروا على هضمه بالعسل وكثيرا
ما يبتدي اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعا
من الفضول ثم ينفذ في البدن فيقبض ويحبس الطبع

وهو نفاخ الا ان يغلى والباه يبطي الانهضام ردي الخلط و
العسل يصلحه وكل اللبن ردى للاحشا يسدد خاصة الكبد
الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس
ويضر الاسنان ويجوهها واللثه والعصب واصحاب (الناقه)
الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر
والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل و
لبن اللقاح نافع من الاستسقا وصلابة الطحال والا
كثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن •
واللبن مركب من مائيه وجبنيه وسمنيه تكثر في
البقرى ولبن اللقاح والمعز رقيقان لكثرة المائيه

لحم افضله لحم الغنى من الضان (الناقه) والصغار من

العجو

العجول والجدى اقل فضولا والاسود من كل حيوان
اجود والذ وكذلك الذكر والاسمن والعجيف والهرم
رديان والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود
واخف والجذع يبطي من المعدة ولحم البقر ايبس من
لحم المعز وهو ايبس من الضان واعسر هضما ولحم الجزور
غليظ الغذا اعسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب
حار يابس والابه حار رطبه واللحم غذاء مقو للبدن
قريب الاستحالة الى الدم وغذا مشويه ايبس ومسلوقه
ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين البطن
وغذاوه قليل سريع الاستحالة الى الدخانيه والمراد
سريع الهضم ولحم البقر يتهرا بسرعة اذا طبخ مع قشور

البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوايل
الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة لحم
الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام
وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم
الابل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم
كثير الغذاء لراحة **لادن** حار في الثانية يابس في الاولى
لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر
ويدمل القروح العسرة الاندمال **حرف الميم**
مصطكي حار يابس في الثانية اقل منها من الكندر
محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب
البلغم الرقيق مضغه يجلب البلغم من الراس وتنقيه

وينفع

وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد
ويشهي الشهوة ويحرك الجشا ويذيب البلغم **مغاث**
حار في الثالثة رطب في الثانية مقو للاعضا مسمن
ملين لصلابات الحلق والرية يحرك للباه **ملح** حار في
الثالثة جلا محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط
الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال
الملح بالعسل يحسن اللون وهو مسهل اخراج الفضول
وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء
والدرانى يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمر
يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء
ملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانية يفتح سدد

الكبد مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار

يابس في الثالثة ينفع البواسير وخلط المشمش سريع

العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق من الخوخ

ويولد الحميات بسرعة موز يغذو يسيرا ويلين والا

كثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفرا

والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق و

يزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ماش عير

المقشر منه الى يبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة

واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا المقشر ولبس في

بطوء انحداره الباقلا ولا نفخه ولا جلاوه وان كان

من جوهره وينفخ يسير واصلاحه ان يطبخ معه

قليل

قليل قرطم ينفع وجع الاعضا ضمادا ابرب العنب و

الرض والفسخ وقيل فيه مضرة بالباه حرف

النون نرجس اصله يجذب من القعر ويجفف ويجلو

ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف وهو

يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو

يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرووس

الحارة واصله يهيج القي نيل حار في الاولى يابس في

الثانية قابض ينفع نفث الدم ويجلو الكلف والبهق

وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح نسرين

حار يابس في الثالثة كالياسمين في افعاله ودهنه

كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع

الاسنان واورام الحلق واللوزتين وينفع سدد
المنخرين **نمام** حار في الثالثة يابس يقتل القمل
وينفع الاورام الباردة والفواق بشراب واورام
الكبد الباردة **نيلوفر** بارد رطب في الثانية منوم
مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص
الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصية
وشرابه شديد التطفية لا يستحيل لصفراء ملطف ينفع
السعال والشوصة **نعناع** حار يابس في الثانية فيه
رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة
ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي
والدموي ويعين على الباه وطاقات منه توضع في

اللبن

اللبن فيمنع تجبنه **نخاله** حارة يابسة في الاولى فيها جلا
قوي وتليين وتنقية وحسوها باللوز والسكر نافع
للحلق والسعال وبالشراب ينفع لورم الثدي **نشا** بارد
يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب
الكلف وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع
سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها **نبق** شبيه
العوق بالزعرور **حرف السين** **سذاب** ورقه يذهب
الحزاز اغتسالا به ودخانه شديد القبض **سوربجان**
حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية تزيد في الباه
وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت
ضمادا او بسهل وفيه قبض يمنع الفضول ان تنصب الى

العضو المستفرغ منه **سقمونيا** حار يابس في الثالثة عدو
المعدة والكبد يضر القلب والامعا ويكرب ويغثي
ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء والشربة
منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوي
بسفرجله او تفاحه ويخلط برب السوس والكثيرا و
السفرجله او التفاحه المشوي بها السقمونيا ان اسهالها
ولا يضر مضرتها **سماق** بارد في الثانية يابس في الثالثة
قابض مقوي شاد يغسل ويمنع النزف ويجلب الصفراء
الي الاحشا وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام والسعي
الخبيثه من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها
ويسكن العطش ويدفع المعدة ويشهي ويسكن الغثيان

ويحبس الطمث ويسود الشعر **سلق** حار يابس في الاولي
فيه بورقيه ملطفة وتفتيح وتحليل وهو ردي بالمعدة
قليل الغذاء معث عصارته تقتل القمل ويغسل بها الراس
فيذهب النخاله **سبستان** معتدل يلين الحلق والصدر
والبطن **سكر** حار رطب في الاولي والعتيق الي اليبس
بها وقصبه في طبعه واشد تليينا وكل ما صفي قلت
حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيد خشونته ويفتح
السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية
ويجلوا البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا
سمن حار رطب في الاولي منضج محلل يلين الحلق
والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز

وهو ترياق السموم المشروبة سفرجل بارد في اخر الاولى
يابس في الثانية هو وزهره قابض وهو مدر يقوي الشهوة
ويسكن العطش والتنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع
القي البلغم ولعابه يلين مع عرقبض فينفع السعال ويلين
قصبة الرية والاكثار منه يورث القولنج سمك اجوده
الصغار اللذيذ الطعم الذي لا ينتن اذا ترك بسرعته
الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج وماؤه
الرضراض او الرمل او الصخور وما ينتقل من البحار الى الا
نهار الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل وهو طبعه
بارد رطب لكن بعضه اقل في ذلك من بعض وافضل المملح
ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري

من السمك يولد بلغما ماسا ودمه الى رقة ضار بالعصب
لا يوافق المعدة الا الحار جدا وهو سريع الاستحالة الى
الفساد حرف العين ٥ عنبر حار في الثانية يابس
في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ عود
حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب
والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه
يطيب النكهة ويكسر الرياح عناب بارد في الاولى معتدل
في الرطوبة واليبوسة والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل
الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الحلق والصدر والرية
ملطف للدم عدس يميل الى الحرارة واليبس نفاخ
مركب القوة من قابضة وجلاءة يزول بالطبخ و

سيلقون هو الاسرنج واسمه
بالتركي سلكان وفيه تبريد وتخفيف
للجراحات اشد والكرمل الاسفيداج
ولذلك الاسفيداج اسلوب
واسلوبه المراهم الداملة اسمي بمبرده
هو من مواد المراهم
محرره
الداملة انتهى

النضفية ويولد الوسوداء وامراضها واصلاحه
ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث وتضعف
البصر وينفع القروح ضمادا **عسل** حار يابس في الثانية
جلا مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتل للطحا وينقي
القروح الوسخة ويحلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي
البطن **عنب** قشره بارد يابس وحشوه حار رطب
وحبه بارد يابس جيد الغذا منقو والنضيج اجود والمعلق
احمد وبطي الهضم بالقطف افضل والعنب يضر المثانة
جوف القاه **فضه** يمنع الخفقان ويقوي القلب وينفع
الجرب والحكة **فستق** حار في الثانية وفيه رطوبة
فضلية يقوي القلب وينفع سدد الكبد ويقال انه يذكي

فجل غذاوه قليل بلغي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا
او تحليلا وبزره ينفع النمش والكلف واثار الضرب و
البهق وهو يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان
ويقي وبزره يحلل النفخ ويقي وهو يعين على الهضم ويعسر
هضمه **فقاع** ردى للعصب والعصب والدماغ نفاخ يولد
اخلاطا رديه **فلفل** حار يابس في الرابعة والابيض اشد
حرارة وقيل الاسود دوار فلفل اقل يبوسة منها والثلثه
يحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعا وتقطع الاخلاط
اللزجة وتسخن العصب والعضل **فوذنج** حار يابس في
الثانية لطيف محلل تقتل عصيره الديدان شربا وحقنة
ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب واليرقان

ويفتح ضمادًا وينفع نهش الهوام ويدرّ العرق وينفع
الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح

حرف الصاد صندل بارد يابس في الثانية
يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان
الحارين ضمادًا ومشروبًا ويوافق ضعف المعدة **صعتر**
حار يابس في الثالثة وتحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم
الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدرّ البول والطمث
ويحدّ البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربًا وضمادًا
صمغ تويه التغريه والتخفيف والعربي افضله لانه يلين
خشونة الصدر والحلق ويعقل البطن ويقوي الامعا

حرف القاف قثا بارد رطب في الثانية



فما نذكر في السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر
والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشيا النافعة لحفظ
الصوت الاحتراز عن الصياح الكبير الاعلى بسبيل
الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف
وتوقي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب
الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلي وليكثر من اكل
الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ و
الحلبة وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس.
وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وحل العسل
والنشا والكثيرا وبزر القثا والخيار وبزر القرع
وجميع اللعابات ومح البيض النيمبرشت السعال

ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فاذكرناه في
علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل
العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس نفع فيه ماء
الشعير بشراب البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان
الحلو وشرابه وحب متخذ من لب بزرقثا وبزرخيار
وبزرقرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا و
رب سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بلعاب البهدانه
بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان
معه حرارة قوية والاغذية مزورة قرع او خبازي
او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقا او مع بيض
مبرشت واذا تحسى مع البيض المسخن حسا نفع في الوقت

ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون النعنع

واذا تحسي مع البيض المسخن بيا نفع في الوقت ورب
العنب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة
او الرشتا ببعض البقول المذكورة وحلوا من النشاء
وسكر وقرع جيدة وليكن دهنها دهن اللوز حلو وما
كان من السعال عن نزلة فيمال المادة بالمعطسات
الى الانف وتحبس عن النزول الى قصبة الرئة بشراب
الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة
بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي
وخبازي وخشخاش يغلي ويتمضمض بمائه وربما
نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات
الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات

فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال
اسهال فشراب الاس او المليسي او الصندل او الرمان
الحلو وتستعمل الصموغ والنشا الذي في الحب محمصة
نفث الدم ما كان نفلاً فهو من الفم وما كان تنخعا
فمن الراس وما كان تنخعا فهو من القصبه وما كان قيا
فهو من المري او المعدة او الكبد ويفرق بينهما وجود
الافة في العضو وما كان سعلاً فهو من القصبه او الرئة
او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد
ويكون اميل الى السواد او الجمود مع قليل زبدية والذي
يكون من الرئة يكون زبدياً والذي عن انصداع عرق
يكون كثيراً ودفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق

يكون قليلا قليلا مع احساس راحة بخر وجه والراشح
عن ورم يكون مع علامات الورم وقليلا قليلا و
الذي عن تاكل يكون قيحًا وصديدًا مع قشور وتقدم
نوازل حادة او تناول اشيا حريفة والذي عن
العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء علق العلاج
يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع
والوثوب والتنفس العالي والنظر الى الاشيا الحمر البراقه
والشراب والمسخنات والمنفخات كالكرفس وكل حريف
ومالح والجبن العتيق خاصه واما الحديث فنافع و
يستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق
وفي الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل

كالصافن والسّا فصدًا صبيقا وتمنع النوازل الي الصدر
بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والدواء النافع المشركي
لجميع الاصناف شراب الانجبار بالسان الحمل وكهربا.
ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم
وربما زيد عليه شعيرة كافوران كان مع غليان وفرط
حران من الدم وربما احوج الي قيراط من الافيون
ان كان الامر عظيما ولعوق يتخذ من الجبار ودم
الاخوين وكهربا ولسد وطراثيث من كل واحد مثقال
كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون
ربع درهم ينعم ويعجن بشراب رمان امليسي ويستعمل
لعقا ويشرب عوض الما ما لسان الحمل والعداع بيض

بسه
يثمر شت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرتيا.
او لحم جدي طبخ بالجبار ولسان الحمل وكزبرة وذرودد
علي ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف
الضعف وربما احتيج في الامتلا الي ترك الاغذية
ثلثه ايام واكثر والبقلة الحمقا غذا جيد وشرب عصا
رتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة وما الشعير.
وقد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه
دم الاخوين. العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز
من المياه التي تظن عالقة فلا يشرب الا من وراء فدام
فان لم يفطن لها ولم يحترز منها لصغرها وشربت و
تعلقت بالحلق كبرت علي طول الايام فيغرص بها.

نفث دم رقيق وغم وكرب **العلاج** يفتح الفم قبالة
الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين
مع توقي ان ينقطع وان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل
مع قليل ملح او بما البصل او بسحق الشونيز والخردل
ويغبان في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام واطيل المقام
فيه فيدثر بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من
الفم قطعة ثلج فتتحرك اليها العلقة وربما قربت فاخذت
باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث
الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة
١١٦ **اللقمة والشوك** ينشب في الحلق ان لم يخرج بشرب

الما واكل اللقم الكبار والتين والا ادخل الحمام وسقي من
الزيت مرات ثم يبلع لقمة من لحم بقر او من تين قد
ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب جذبت بسرعة ومما
اخترعناه ان تربط اسفنجة بخيط و يبلع فاذا جاوزت
الناشب شرب عليها ماء ثم تجذب بسرعة ١١٧ **تدبير من غرق**
في الما يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين
قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذي بحسو الحنطة ١١٨ **امراض الصد**
ديه والريه علامات امزجتها علامات الحار عظم
النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد وعلامات
البارد صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات
اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول علامات

الرطوبة الحرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة
والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف
بالسعال دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها
١١٩
ذات الجنب وذات الرية اما ذات الرية فورم
حار عن دم او صفرا او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في
الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر
الي الصلب وامتناع الاضطجاع الا علي الظهر وحمى
حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد
اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ
العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد
يتحلل وقد ينتقل الي ذات الجنب وهو اسلم من

العكس

العكس وقد ينتقل الي البرسام فان جاوز الاسبوع
انتقل الي السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة
الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف
الحرارة **واما ذات الجنب** فيسمى الشوصة وبرسام و
هو ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب
المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما
في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر في
الحس ومادته في الاكثر صفرا او دم صفراوي
وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة
هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه
من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض

بين القلب والمعد

مشاري و سعال يابس في الابتداء ثم بنفث واذا كان
اشتداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات
الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في العضلات
القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والتسخن
في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة
فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر اجتماعهما
والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان فسودا
وي واشتداد نوايب الحمى يدل على المادة واذا لم يتحلل
في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق
القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء
الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع

ولا نفجار بحدوث نافض واستمراض النبض وتوجه
وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا عرضت
علامات هايلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك
للجمع واذا دلت الاشيا على النضج والوقت والسلامة
والعطب فهو النفث في ذات الرية وافضل النفث
اسهله واعدله وانضجه وهو الابيض الاملس المستوي
الذي لا نتن وحده له واذا حصل النفث في الاول توقع
النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في
الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع
وبحرن في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قوة
النفث والنضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض

فالمرض طويل ومع ردائتها دليل الموت واذا استعجل
النفث وكان نضيجًا فلا تخف من اشتداد الاعراض
واعتمد علي القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر
والابيض اللزج والاسود وخصوصًا المنتن والمتبدد
لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق **العلاج**
التدبير المشترك لذات الجنب والرية هو الفصد والا
ستفراغ للخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن
اللينه والحقن خير من المسهلات لانه يخالف فيه
حركة المادة الي القلب الاشربة كل ما فيه تليين وانضاج
وتنفيث مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج المدبر او ماء
الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو

او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخباذي والخطمي
وعرق السوس بشراب بنفسج مبردًا عند قوة العطش
وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش
ماء عرق سوس مستحلب فيه بزر قثاء على شراب بنفسج
وحده او مع شراب بنلوفر مبرد ويستعمل معه المضمضة
بحليب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الاملسي
بالسان الثور وشراب بنفسج وبنلوفر بلعاب
حب السفرجل او شراب العناب والبنلوفر وان
كانت المادة رقيقه فشراب الخشخاش والعناب
او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان على بعض
الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي

جدا فشراب الآس والمليسى والصندل واما الشعير
المحمص بشراب الاس وما البطيخ او السكر عند افراط
الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الي شراب الاجاص
لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها
وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل الى الصفراء و
هو شديد التطفية والتلطيف الاغذيه ما الشعير
بالسكر او ببعض الاشربة او لباب ممرود في ماء
بارد محلا بسكر او بشراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ
او خبازي او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة
الفروج بالشعير المقشور عند شدة الضعف ويجب
ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتها

واذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا
كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء
ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضا ما يقنع بالدواء
اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين
او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء
القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما يكفيه (يكفيه)
قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الي اقوي
واما القوة فالعضو الذكي الحس او الشريف او الر
ئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا مبرد مفرط
ولا تحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته
ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار

ولا تستفرغ مواده دفعة واما من مقدار المرض
فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف
والقوي يفتقر الي الاقوى وباقي العشر ظاهر ومن
المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح
ولقا من يسر به وملازمة من يستحي منه ويستانس
حتى ربما برى المدنف من العشاق بزورة معشوقه
بعد الجفا عليه دفعه وكذلك الروايح الذكية والا
سماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء الي هواء
آخر ومن مسكن الي مسكن آخر ومن فصل الي آخر
وقد ينفع تغير الهيات كما ينفع الانتصاب من وجع
الظهر والنظر الشزر الى شي يلوح من الحول

الشافانون وقته وهو ان تعرف
المرض في اي وقت من الاوقات
الورم ان كان في الابتدا يستعمل
الرادع فقط وان كان في الانتها المحلل
وما بين ذلك تمزج بينهما وفي الانحطاط
تقتصر على المحللات الصرفه م م م

وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تاخيرها
الي الكلام الجزوي فلنتكلم في علاج امراض سوء
المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وتدبير المعالجة
بالضد والبارد سهل الزوال في ابتدايه عسر
في انتهايه والحار بالضد والتخفيف اسهل واقصر
مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبير
التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون
فتدبيرهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا
كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته
فان تخلف بعدها بدل والاشيا التي تجب مراعاتها
في كل استفراغ عشر احدها الامتلا فانه

لامحالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه
ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك
الاستفراغ فتستعمل ثم تقوى القوى وثالثها المزاج
فافراط الحرارة واليبس او البرد وقلة الدم مانع
ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط
السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد
للذرب وقروح الامعا مانع وسادسها السن فا
لهرم والطفولة مانع وسابعها الوقت فالقايض
وشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد
المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فالشديد
التحليل كالمقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة

فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدوا
قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور
احدها اخراج ما يوذي البدن بكمه وكيفه
وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك
كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان
يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراط واذا سقيت
مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكف الى
السوداء فاما الدم فامن خطر والعطش والنعاس
عقيب الاسهال او القي يدلان على النقا وثالثها
ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينقي بالقي
والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه

محرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا
للماوف كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبوتا على
ما يرد عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج و
جوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة الا
ان تكون المادة هيجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة
استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة عن عضو شريف
الى اخس منه مخالف لجهته وان لم تستفرغ كما يفعل بالحاجم
والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى
الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطرين
بل في الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب
الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل
او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا تجذب مع امتلاء ولا مع
توجه مادة فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه الى حيث
يجذب ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فينبغي ان
يجذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد
فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب
اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب
الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب
وقد نامر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط
بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ
لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع وقد يعاف
اي يكون

وتدارك

عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم ويتدارك
سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات من
خارج كالنوم على الرمل للمستسقى وقد يحتاج في الا
ستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فتقصد
لها بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر
لتعديل المحمودة عند استفراغك الصفراء وقد ينقلب
المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او كون المستفرغ ذا تخم
او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقي
مسهلا اما لشدة جوع او لكون المتقي ذربا او غير
معتاد للقي والشاب اخلق بالقي لصفراوية الطبيعة
للقي لحلاوة السوداء واما البلغم فبين بين والدواء

يسها

يسهل بقوة جاذبة لما يختص لا لانه بها الا انه يجذب
الارق اولا فاولا للمشاكلة والا لجذب الذهب ذهبا
بغلبته بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان جز السمي
من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه
لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه
ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره
واستحالة غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء
معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه قاطع لفعله
والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء
عن الدفع ولاختلاط الدوائية فتنكسر قوته ومن لم
يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ عقيب استعمال الدواء

مثل الرمان فربما اعان بعصر والنوم على الدواء الضعيف
يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد عملها
قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون وابلغ منه
جدا ورق العناب وقد يخدد الذوق بالثلج ومن
ينفر عن رايحته سد منخريه ومن خاف القذف شد
اي القي
اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان
والريباس والتفاح والماء الحار يشرب منه قدرا يذيب
الحب وما يشبهه واما عند قطع الدوا قدرا يخرجه
ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا او يمش خطوات
وعند قطع الدواء يشرب الحر ودون بزر قطونا بشراب
تفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل

ذلك

ذلك مع بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون البزر
قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقي شيا لذيذا
جيدا الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضا الخالي
ها
يجذب بقوة فان عاونها المعدة المثقلة غذاء بالدفع
حدثت سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم
يسهله وامكن التسكين فعل والا حرك باكل القوابض
او بالحقن اللينة او الفتل المسهل واما جمع مسهلين
في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت
اعراض منكرة وما لت المواد الى عضو رئيس ومن
افرط عليه الدوا فلتشد اطرافه ويسقى القوابض
ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد

واعلم ان القي ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل
الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة
كالجذام والاستسقا والفالج والرعشه وينفع اليرقان
وينبغي ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليتين
من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول
وينقي فضلاته انصبت بسببه والاكثار من القي يضر
المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا
الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا
ويجب ان يجتنبه من له ورم في الحلق او ضعف
في الصدر او هو دقيق الرقبة مستعد لنفث الدم
او عسر الاجابة ومن الناس من يجب ان يمتلي طعاما

لنهمة ثم يتقيا وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض ردية
ويجعل القي له عادة والاسهال والقي مع التقا وسوسة
النقل او ضعف الاحشاء او هزال المراق
صعب خطر ووقت القي هو الصيف والربيع دون
الشتا والخريف ومن الاسهال في الصيف يجلب
الحمى ويعسر لنقاد من جذب الدواء وجذب الحر
وفي الشتا اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف
المحلل ولا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف
فهو الوقت ويجب عند القي ان تعصب العينان و
تمط البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد
وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس وليشرب

مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وما وردوا القي يجذب
من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينقي
بثور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبه فما
فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع
الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النساء
لاوجاع عرق النسا عظيم وللدوالي والنقرس
والصافن لادرار الحيض ولمانع عرق النساء و
[٣٥] الحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث
وتنقي الدم وعلى القفا للرمد والجرب والقلاع و
الصداع خاصه ما كان في مقدم الراس لكنها تورث
النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم

البدن لانها تضعف الحس وللحجامة فوايد احديها
تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها الجوهر
الروح وثالثها قله تعرضها للاعضاء الرييسة
[٣٦] والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب
من الاعلى وفي القولنج ووقتها الابردان [٣٧] ولنختم
هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي ان
لا يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف
عن الصحة ولا ان يجعل شرب المسهل والقي ديدنا
وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تنتقل
الي اصعبها وتتدرج من الاضعف الي الاقوي
اذا لم ينجع الاضعف الا ان تخاف فوت القوة

وحينيذٍ يجب ان تبداءَ بالاقوي ولا تقيم في المعالجه
علي دواءٍ واحدٍ فتالفه الطبيعة ويقل انفعالها
عنه ولا تدوم علي الغلط او تهرب عن الصواب
لتاخر اثرهما ولا تجسر علي الادوية القوية في الفصول
القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل
الي الادوية واذا اشكل المرض احار هو ام بارد
فلا تجربن بمفرط واحذر تغليظ التاثير العرضي
واذا اجتمعت امراض فابداء بما يخصه احدي
ثلث خواص احدها ان يكون برؤ الاخر موقوفا
علي برؤه كالورم والقرحة فابداء بالورم وثانيها
ان تكون احدهما سببا للاخر كالسدة والحمي العفنه

فابداء بازالة السبب فان لم يمض مثل السكنجبين فلا
عليك باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها في التبريد
اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما
اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدا بالحاد ومع
هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض
فابدا بالمرض الا ان يكون العرض اقوي كالقولنج
فسكن اولا الوجع ثم عالج السدة تم الفن الاول بلغ مقابله

الفن الثاني يشتمل علي جملتين الجملة الاولي في احكام الا
دوية والاغذية المفردة ويشتمل علي بابين

الباب الاول كلام كلي في الادوية

المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه

اذا ورد الي البدن وانفعل عن حرارته الغريزية
فاما ان لا يوثر فيه كيفية زايدة علي ما للانسان وهو
الدواء المعتدل او يوثر فيه كيفية زايدة وهو الخارج
من الاعتدال الي تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن
محسوسا فهو في الدرجة الاولي وان احس ولم يضر
فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ ان يقتل
فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة
الرابعة ويسمي الدواء السمي ومن الادوية ما قوته
مركبة وهو الذي تركب عن اشيا ممتزجة يحصل له منها
مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه
مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي

كالترياق فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد
يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في
الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحله
النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف
بحيث تحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة
قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ وقد يكون
اضعف فتحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه
قوة محللة تخرج بالطبخ في مائه وتبقي القوة الارضية
في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندبا
فان جزءها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقي
الجزء المائي البارد وتاثير الدواء اما ان يكون

خارجا فقط كالبصل المقور ضمادا مع السلامة عنه
ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او لطوبة
بدنيه او لان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته
فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه
ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالا
سفيذاج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه
فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا تجذب منه
ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا
كالزيد الماء ويكون تاثيره الخارجي مضادا للتاثيره
الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى
الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت وبردت

والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والا
خر القياس وانما يعتقد صدق التجربة اذا كانت على
بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية عر
ضية واستعمل في علل متضادة بسيطة وان يكون
ما قوته مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا
ودايما او اكثريا واما القياس فيدل بوجوه اضعفها
اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب
ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة
والقوية جدا للحرارة والتدبيه وعدم الرائحة للبرودة
ثم الطعم يختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة
اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة

او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد
عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد
حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبا
رد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرايحه
واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان
يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رايحة ويكون
ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته
ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك
المفرد ولونه او رايحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة
والبرودة تابعة لمفرده الاخر ومثال ذلك
لو خلط برطل من اللبن مثقالان من الافربيون

لكان المجموع حارا اجزاء ساحه ويكون مع ذلك ابيض
اللون لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعا
ل وبطوءه ووجه ذلك ان جزمين اذا تساويا في اللطافة
والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل
على ان الجزء النارى فيه اكثر وايهما قبل الحرارة والبر
ودة اسرع فتلك الكيفية اقوى فيه من الاخرى بشرط
ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين وقد نستعمل
في الباب الثاني الفاظا غير مشهورة فنريد ان نشر
حها الدواء اللطيف ما من شانه التصغر عند فعل
حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف بمقابله
واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والمش

ما يتفتت بادنى مس كالصبر والجامد ما من شانه
ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسايل ما من شانه ان
تنبسط اجزاوه الى اسفل واللعابى ما ينفصل منه.
اذا نقع اجزاء تصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما
في جوهره دهن كالحبوب والمنشف ما اذا لاقته
مايية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه كالنورة والملطف
ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة
للتبخير فتتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة
اللزجة عن مسام العضو كالعسل والخشن ما يجعل كالهليلج
اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسته طبيعية
او عارضية عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة

السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي ما
يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج
ما يعدل القوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما
يعين الغذاء سرعة انضاج والمحلل للرياح ما ير
قق الريح لتندفع كالسداب والمقطع ما يقسم المادة الى
اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك
المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذه اتصال
العضو في مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملها كالخردل
والمحمر ما جذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر
لونه كالخردل والمحكك ما يجذب خلطا لذاعا حادا
والمعفن ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية

يفرح كالبلادر والمحرق ما ينفي بحرارته لطيف الا
خلاط وسفي رماديتها كالفربيون والاكال ما يبلغ
من تفريحه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار
والمفتت ما يصغر اجزا الخلط المتحجر كالحجر اليهودي
والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية
حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق
الجلد ويجعله كالحمة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ
من جلايه اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي
ما يعدل مزاج العضو حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد
والرادع بضد الجاذب والمغلظ مضاد للملطف و
المفتح مضاد للهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس

مريا بيض افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج و
الصلب من مشويه يميل الى الدخانية وهو الى الاعتدال
لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما
رطبان ومشوي المح بالعسل طلا للكلف وبياضه على
الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع
العين وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة
الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث
الدم وخاصة اذا تحسيت صفرته مفترة وهو سريع
النفوذ جيد الكيموس كثير الغذا الطبيعة وفيه قبض
ويدخل في حقن قروح الامعا وفي ادوية الزحير
بليلج بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة

بالدفع والجمع وينفع استرخاؤها ورطوبتها **باذرنجوية**
حار يابس في الثانية ينفع من جميع الاوجاع البلغمية و
السوداوية خاصة الجرب السوداوي و يطيب النكهه
ويذهب الحزن وينفع من سدد الدماغ **باذنجان** قيل
بارد وقيل حار يابس في الثانية ومواضع يولد السودا
والسدر والسدد والسرطان والبواسير والصلابة
والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفر ويكثر الغم
بوزيدان حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه **بقلة يمانية**
باردة رطبة في الثانية تسكن الاورام الحارة و
العطش وتنفع السعال والصدر والصداع الا

الاحتراق **بزرقطونا** بارد في الاولى رطب في الثانية
المقلي منه بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل
على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع وتضميده
الراس يسكن الصداع ويسكن العطش ولهيب
الحميات وغير المقلي يلين الطبيعه **بقلة الحمقا** باردة
في الثالثة رطبه في الثانية تقلع الثاليل لخاصيته ويسكن
الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وتنفع من
الرمد ومن نفث الدم وتذهب الضرس **بندق** الي
الحرارة واليبوسة بطي الهضم يتولد منه المرار ويهيج
القي ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث **بسفايج**

حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل
السودا والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين
ومطبوخا الى اربعة دراهم بلوط بارد في الاولى يا
بس في الثانية ردي ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة و
يعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج بزر قرنه
المحرق المغسول يشرب بالما فيحبس نفث الدم والرعاف
واذا بخر باخثاء البقر الرحم الناتية ردها وطرد البق
اى بزبل
ويطلى على بطن المستسقي وينام في الشمس فينفع باذاورد
بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم
وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الا
سنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل

شنو

الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه
بالخل والشراب فينفع السن الوجعة كرفس حار في
الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ وينفع ويدر
ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع
يهيج من المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال
والكلى والمثانة وينفع الاستسقا وعسر البول
ويفتت الحصاة وبزر الحبالى لادرار وتهييجه
الباه كلية معتدلة الى يبس خلطها ردي عسر الهضم
واحمدها كلية الجدي كرش قليل الغذاء ردي
الكيموس كبد اجودها كبد الدجاج والبط المسمن
وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان المتاكلة و

كبد

الثبيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب
الكلب يسقى لمعضوضه **كزبرة** باردة في الاولى يابسة
في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع ونفع
للاورام الحارة وتحليل الخنازير ضماداً بالسويق
والقوي للمعدة الحادة وسفع الخفقان الحار والحموضة
الطعام ويجب ان تكثر في الطعام المصروعين واصحاب
الدوار والسدر واليابسة تكسر قوة الباه و تجفف
المني والاكثار من الكزبرة تولد ظلمة البصر **كمثرى**
بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد
ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة **كراع**
يولد خلطا لزجا لطيفا محموداً قليل الفضول ينفع

السعال صالح للهضم **حرف اللام** **لسان الثور** معتدل
الى حرارة يسيرة رطب في الاولى وقليل باردة رطب
في آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة
محرقا يقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل
السوداوية والسعال وخصوصاً بالسكر **لسان الحمل**
بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار
والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفا
رسيه يضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده وينفع الرمد
والنفث الدموي وبزره وورقه لسدد الكبد
لوبيا يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب
بلغمي وهو نفاخ يري احلاما رديه جيد للصدر

والزبية مدر للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل
والخردل لوز الحلو معتدل والى رطوبة والمر يدر
للطمث حار في الثانية وغداوه قليل وفيه تفتيح وجلا
وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعا
لب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشراي
واستعمل قبل الشراب خمسون لوزة مرة منع السكر
والحلو يسمن وينفع من السعال وسدد الكبد والطحال
وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى
ويفتت الحصاة لبن افضله لبن النسا مشروبا من الضرع
وكلما تبعد عهده بالحلب فهو اردى لبعد عهده وكل حيوا
ن يطول مدة حمله عن مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمنا
فاما

افضل النضيج يسكن الحرارة والصفرا لكن خلطه مستعد
للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع للغشي
اشماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار و
تليين قرع بارد رطب في الثانية سريع الانحدار وينفذ
سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد قبل الهضم
او بعد ان يغلب عليه شي يخالطه فان خلطه بالخردل
يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان او السماق
نافع للصفرا وبين لكن ضرره بالمعقولنج يتضاعف وبالملح
يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن الني منه ردي
للمعدة قوانص التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج
بطي الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك والد
جاج

توافق فم المعدة ووجعها **قسط** حار يابس في الثانيه
ملطف مفتح للجلد ينفع النافض والفالج دلكا وكل مرض
يحتاج فيه الي جذب من العمق كعرق النسا يدر البول
والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع
الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب
وبرده **قنطوريون** حار يابس فيه جلا وقبض وتجفيف
بلا لذع ويقال إنه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر
الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات
وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الحادثين في العضل
ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه
لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا وينفع سدد الكبد

وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة
ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثانية نافع للكبد و
المعدة والدماغ **حرف الراء** **ريحان** حار يابس
يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرشوش بالماء منه
منوم **راوند** قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش
والاثار الباقية على الجلد طلا بالخل واستفراغا به
وينفع السقطه جدا والفسوخ والضربة والفتق والربو
ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن العواق
واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة **رازيانج**
البري منه حرارته ويبسه في الثالثة والبستاني في
الثانية ينفع السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر

اي يكثر اللبن

البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بما بارد
وخلطه ردي **ريباس** بارد يابس في الثانية يطفي الدم
ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين
والاسهال الصفراوي **ريه** انهضامها سريع بسهل وغذاوها
قليل **رمان** الحلو بارد رطب في الاولى والحامض بارد
يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول
الى الاحشا وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض
جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلا لوجع الاذان والدا
حس والقلاع والقروح في المعين والقروح الخبيثة
واقماعه للجراحات وخصوصاً محرقاً والحامض اكثر
ادراراً والمر ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر

و الحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال
وافضله الامليسي وحبه ينفع الخفقان **حرف**
الشين شعير بارد يابس في الاولى واقل غذاء
من الحنطة وما الشعير اغذى من سويقه ولا يخلو من
نفخ ونفخ السويق اكثر وما الشعير ينفع الصدر والسعال
والجرب والكلف طلا وضماداً بدقيقه ردي للمعدة
شث حار يابس في الثانية منضج ملين يفش الرياح وا
دمان الكل يضعف البصر **شونيز** حار يابس في الثانية
حاد جلا محلل للرياح يقطع الثاليل المنكوسة والبهق
والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبنه يلحي
في الغذ برفيطعو سماكد وينفع الزكام محمصا مصروراً في

خرقة كان نزفا شهدانج حار يابس في الثانية يحلل
الرياح ويجفف المني ويصدع وورقه يسكر شلجم حار لين
خلطه غليظ وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على
النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي
عانفرايا وبزره اقوى جلا منه شاهترج بارد في
الاولى يابس في الثانية ينفع السدد ويقوي المعدة وينقي
الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة شكاعي
ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقة والجلوس
في طبيخه ينفع نزف الدم حرف التاء تمر هندي
بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة
ويسكن العطش والقئ تفاح فيه رطوبة فضلية

بارد

بارده ما ينفخ والحامض ابرد واقل رطوبة والحلو اقل بردا
والتفه اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة خصوصا الفجي
وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات العفونية
تربد حار في الثانية يجفف البدن ويسهل بلغما رقيقا
الا ان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع
العصب واصلاحه بدهن اللوز تين الرطب منه حار
قليلا رطب كثير المائية والغذاء سريع الانحدار والبلغ
جلا الى البرد ما هو واليابس حار لطيف وهو اغذى
من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان لا يضر
واللحم الكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك
قد يسكن الحرارة ويثقل ولبنه يحلل الذائب من الدما

والالبان ويذيب الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد
بسبب الامراض وينفع الدماميل ضمادًا او بعطش المحرورين
ويسكن العطش الكاين عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن
ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس
البول ويوافق الكلى والمثانة ولاكله على الريق منفعة عجيبة
في تفتيح مجاري الغذا خصوصا بالجوز واللوز وما يجور اكثر
تغذيته لكنه مع الاغذية الغليظة ردي جدا والخبز ردي
للمعدة قليل الغذا **توت** اما الفرصاد فقريب من التين
لكنه اقل غذاء واردى للمعدة واما الشامي من التوت
فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء
وخصوصا الفم والحلق كالسماق في افعاله وهو نافع جدا

لاورام

لاورام الحلق غرغرة ومشروبا واكلا منه ويشهي الطعام
ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطي في الامعا وفيه
ادرار **ترمس** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو ويمحو
الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب وعلله
ويقتل الديدان ضمادًا ومشروبا بالخل ويرق الشعر ويفتح
سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين
احتمالا **ترنجبين** معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء
ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء
برفق **حرف الثاء** **ثوم** حار يابس في الثالثة محلل
للنفخ جدا مقرح ينفع من تغيير المياه ومن وجع الاسنان
والسعال المزمن ومن اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق

والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي الحلق بالعسل
على الريق وينفع نفث الدم ويقتل القمل والصيبان و
يصدع ويضر المحرور **ثلج** (اي جمود الدم) قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية
المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان
الحار بافراط **ثعلب** فيه تحليل وفراه اسخن الفرا يصلح
للمبرودين والمرطوبين واقول بل الدلق والحواصل اسخن
منه بكثير واذا طبخ حيا ونطل بمائه المفاصل الوجعة سكنها
والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من خصيته
المجففة ينفع الربو جدا **حرف الخاء** **خشخاش** بارد
يابس في الثانية والاسود في الثالثة مخدر والاسود
منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزلة **خطمي**

يلينه وانضاجه

حار باعتدال فيه انضاج وتحليل ويسكن وجع المفاصل
والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار
وورقه من اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب
والرئة وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعا
والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الردي **خس**
بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول واجود
واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيد نفخا واذا استعمل
في وسط الشرب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه
ويخدر وينوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس ويزيد
في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه ويقلل
الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله

يضعف البصر خرنوب قابض عاقل للبطن يمنع سيلان
الطمث وهو ردي للمعدة لا ينهضم وخلطه ردي ثقيل ه
خباري بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر و
البطن وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة
خوخ بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة
يلين وفيه قبض ما واقبضه الفج وماوه وما ورقه يقتل
الديدان من الاذن والبطن ضمادا او مشروبا ويجب
تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيد خل مركب
من حار وبارد هو اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص
برده وهو مقطع ملطف يلطف الصفرا ويمنع الورم حيث
يريد ان يحدث ويعين على الهضم ايضا والبلغم ويضر

السودا ويتن وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا وحرق
النار ويمنع سعي الساعية وهو بدهن الورد للصداع وتمضمض
لوجع الاسنان ودمويتها خبز افضله النقي المعتدل الملح
والخمير والنضيج التنوري المتروك حتى يبرد ويتلوه
الفرني وما عدا ذلك فردي والسميد اكثر غذاء واجود
لكنه بطي الانحدار والنفوذ والخشكار يلين الطبيعة وسريع
انحداره ونفوذه لكنه اقل تغذية واردي والمتخذ
من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد
خلطا غليظا والفتيت اي الضعيف نفاخ بطي الهضم والمعمول باللبن سدد
كثير الغداء بطي الانحدار وخبز الحنطة اي خبز الفطير يسمن بسرعة خردل
حار يابس الي الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من

دهن النخل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل
يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان وينفع
من دآء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا
واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر ماؤه
ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطش وينفع سدد
المصفاة ويذكى على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في
قصبة الرية بالعسل جيار شنبر معتدل في الحرارة و
البرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشا وبغرغرة
به ماعنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل
والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع
ويسهل الصفرآء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل

به الحبالى حرف الذال ه ذهب معتدل لطيف سحالته
تدخل في ادوية السودآء وينفع الخفقان ويقوي القلب
وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا حرف
الغين ه غبيرا بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه
الزعرور في احكامه غاريقون حار في الاولى يابس في
الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم
والصفرآء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض
ينقي فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق
النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين لورم
الطحال والشربة التامة منه الى درهمين ويدر البول
والطمث غاليه يلين الاورام الصلبة وشمه ينفع المصروع

وينعشه وتسكن الصداع البارد ومع الشراب تسكر بسرعة
وتقوي القلب وتنفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا و
تدر الطمث وتستنزل بها الرحم المختنقه وترد المايلة
وتنقيه وتهيئه للحبل **الجملة الثانية في الادوية المركبة**
وتشتمل على بابين الباب الاول في قوانين تركيب الادوية
إنا لا نوثر على الدوا المفرد مركبا إن وجدناه كافيا لكنا
قد نضطر الى التركيب اما للاصلاح كيفية دواء مفرد
لحدة طعمه او رايحته او لتقوية قوته او لإضعافها او لانه
سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته او لانه بطيء النفوذ فيخلط
به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او لما
يخصصه ببعض مخصوص واما لان المرض مركب ولا

نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدنا لكن احدى
قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله او وجدنا قوتاه
متكافيتان ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة
التي يقابلها واذا ركبت ادوية وكان لكل دوا غرض
فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار
الشربة من الاخر كنسبة الغرض الى الغرض من الاخر وان
تساوت الاغراض نخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار
شربته سيما لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات
هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا بطل
او بدل بطلت فايدة التركيب او نقصت واذا اردت
معرفة درجة الدواء المركب في حرة مثلا وبرد

فاجمع الاجزا الحارة والباردة من المفردات واسقط
الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزا اسميا لعدة الا
دوية فهو درجة المركب مثاله دوا مركب من حار في
الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من اجزاء الحرارة
جزآن لان فيه جزاء حارا فيعدل البارد الذي فيه
وجزا آخر به صار في الدرجة الاولى ففيه جزو واحد
بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة
وجزء واحد باردا فجمع من الاجزاء الباردة جزآن ومن
الحارة خمسة فاذا اسقطت منها جزين بقي ثلثة اجزا نصفها
جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة
ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد

جزان



جزان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة
وجزء بارد فيبقى المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت
من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار
خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي الباردة ثلثة اجزاء
باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فا
ذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المر
كب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة
واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية
فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت
درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر
ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب

مساويا له وحسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم

جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب

الجميع من مقدار واحد في الكيفيه **الباب الثاني**

في جمله من الادويه المركبه اما المركبات الغريبه التي لا

تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعمله المشهوره

فما كان منها مذكورا في الاقرباذينات المشهوره في زما

ننا فقد استغني عنها بتلك الكتب المشهوره **المغلي الحلو** عناب

وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبه بزر الخطمي وخبازي

وزهر البنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس مثقال

زهر نيلوفر ثلث زهرات برسيا وشان حزمه لطيفة

بزر رازيانج درهم **المغلي المنضج** بزر كرفس ورازيانج وا

نيسون وعرق سوس وعود الصليب من كل واحد درهم

زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم برسيا

وشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس و

الغافا فيما في الامراض الدماغية والعصبية **المنقوع**

الحلو مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبه

زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعه دراهم عدس

مقشر وكزبره يابسه من كل واحد ثلثه دراهم بزر هندبا

مرضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمسه حبات

اذا خيف من غلبة الصفراء **المنقوع الحامض** مشمش وعناب

من كل واحد عشرة حبه اجاص كبار سبع حبات تمر هندي

عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلثة

دراهم و ربما عمل عوض تمر هندي حب رمان اذا كانت
الطبيعة مجيبه **النقوع المسهل** تزاد في النقوع الحامض
سنا وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسه دراهم
بزر هندبا مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفى
على خمسه عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكر
او ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم راوند ونصف
درهم دهن اللوز الحلو او على عشرين درهما ترنجبين
او شيرخشت وحينيذ لا حاجه الى دهن اللوز **مطبوخ**
الفاكهة يسقط من نقوع المقوي المشمش وتزاد سبستان
عشرين حبه هليلج كابلي منزوع النوي خمسة دراهم
هليلج اسود وامير باريس وخطمي من كل واحد اربعه
دراهم

دراهم بسفايج ستة دراهم **مطبوخ الافتيمون** يزاد
على مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون و ربما تزيد
فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض
الدماغيه ويزاد للتقويه حجر ارمني وحجر لازورد مغسولين
من كل واحد نصف درهم مقل ازرق ومحموده من كل واحد
ربع درهم وقد تستعمل المحموده والمقل الازرق في مطبوخ الفا
كهه وقد يزاد فيه ورد طري خمسة اعداد وقد يزاد شكاعي
وباذاورد من كل واحد اربعه دراهم و ربما تزيد فيه
بليلج واملج من كل واحد ثلثه دراهم **فتيل مسهله** سكر
احمر وقليل ملح او بورق **اخرى اقوى منها** زهر بنفسج و
سنا من كل واحد درهم بورق ومحموده من كل واحد ربع درهم

ثالثه بورق نصف درهم
سكر احمر درهمان م

سكر احمر او عسل مقدار ما يعجن به اخرى تسهل البلغم شحم
حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود
مقدار ما يعجن به حقنه لينه سبستان ثلثون دجه سنا وزن درهم
بنفسج وبزر خطمه وخبازى وشعير مقشر من كل واحد كف
عرق سوس مثقال سلق حزمه لطيفه يطبخ ويصفى على خمسة
عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعه دراهم سكر احمر وسبعه
دراهم شيرج ودرهم بورق وربما يزيد فيه ربع درهم
محمودة اذا لم يكن الحمى قويه حقنه اخرى ماء سلق ستون
درهما يغتر ويقوى بتقويه الاولى حقنه اخرى اخذ من
هذه ماء سلق مايه درهم يطبخ فيه بسبايج وسنا وقنطوريون
من كل واحد سته دراهم يصفى على لب الخيار شنبر خمسة عشر

اعني يزاد على لب الخيار شنبر عشر درهم
وسبعة دراهم شيرج
ودرهم بورق

در بما

دربما زيت سبعة دراهم عسل عشر دراهم بورق مثقال محموده
ربع درهم وهذه تستفرغ البلغم وتنفع وجع الظهر البلغمي ٥
حقنه لينه ما سلق وما شعير ستون درهما يقوى
بتقويه الحقنه اللينه وربما عمل بدل ذلك ما حار وربما
عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج حقنه القولنج وخصوصاً
الريحي يزاد على الحقنه اللينه الاولى بابونج واكليل الملك
وشبث من كل واحد حزمه لطيفه بزر كرفس ورازيانج
من كل واحد ثلثه دراهم تم الفن الثاني

الفن الثالث في الامراض المختصه بعضو عضو ٣٩
واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد
راينا ان نبتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات

وفيه خمسة وستون مطلب مايه
اولا ذلك علامات امزجة الدماغ

الدالة علي امزجته لترجع اليها في كل مرض ولا نحوج الي
تكرار ولنبتدي بامراض الدماغ علامات امزجة
الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق
وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام
وسرعته واضطرابه وحمرة عين وانتفاع بالمبردات
وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد بردئ حس
وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون
الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات
علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم علامات
المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع با
لادهان المرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات

علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين وهذه
علامات الامزجة الساذجة واما المادية فعلامة الصفرا
ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط
وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارته
ولذعه وحرارته وعلامة الدم ثقل ازيد وضربان وا
نتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق
ونوم واما البلغم ازيد وسبات مفرط ودهل وطول
مرض وازمانه واما السودا فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس
وكمودة لون الوجه والعين وهذه علامات
الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فتعرفها
من الفن الاول وحلق الراس بغلظ الرقبة الصداع

ثقلم

الم في الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج سا ذج او مادي
واما تفرق الاتصال واما هما معا كما في الاورام والرطب
يولم بمادته بان يبخر ويمدد فيفرق الاتصال واليابس يولم
بذلك وبجمع يلزمه تفرق الاتصال عما تكاثف عنه والحار
والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد للتحذير يقل
المه **وسبب الصداع** ان كان باديا كضربة او سقطة يو
جان تعريقا او سما يوجب تسخينا او برد هوا او ضما
او فرط جماع او ابخرة ردية واورد من خارج كالما الآس
والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف
بالامارة ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق
الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب

اي بجمع سموم دمو الرتح الحار القاتل

والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادي و
الذي عن سدد يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد يدل
عليه علامة وجود المواد مع احتباسها واحساس
التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يشارك
الذي عن ضعفه في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية
الذي لا ينفك عنه عادة ويخالفه بان الحواس تكون فيه
صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح
وابخرة بدنية كثيرة حمدد معرفته يعرف بدور العروق
وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفه ودوي
وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود
متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال

واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذي بشركة من المعدة
يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد
هضم او ضعفه او بطلانه ويبتدي من اليافوخ وربما
مال الى الوسط ثم نزل الى القفا وتختلف حالة على الاكل
والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرارة
فم والبلغمي على الاكل ويهون بقليل مع كثرة ريق وقلة
عطش وربما سكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن
بلغم لرد الابخرة حابسا اياها عن الدماغ والذي
عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار
والذي عن الكلى الى الخلف والذي عن المراق الى قدام
والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ ويعد ولادة

اوان

او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم
الضرر في العضو الاصلي والذي عن البحران يعرف بزيا
دته لزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران
بما يوجبه من تثوير الاخلاط ونزول بزواله ويكون
في وقته العلاج انا نذكر ادوية لكل مرض فلنخترمنها
الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند آ
عتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ فانما نريد بعد
النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبع وبالجملة تسهيل
الطرق على القانون المذكور في الفن الاول
واذا اقترن مع الصداع الم في عضو فلنبتدي بعلاجه
فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن به نزلة تركت

المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع
وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو و
الدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين وذلك الا
طراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة
التي من جلد الرعادة تسكن الصداع ولا يعرض للابسها
صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص
او التمر الهندي او الليمو ايهما كان مع شراب البنلوفر
او البنفسج او نقوع حامض او حلو بسكر او بشراب نيلوفر
وبنفسج او بزرقطونا او بزرقطونا بشراب اجاص او بشراب
حامض ونيلوفر الاغذية مزورة حب رمان او اجاص
او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة او خبازي او بقلة يمانية

اما

اما ساذجا او محمضا بالليمو والحصرم وقد تستعمل هذه
مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف
الضعف الادوية الموضعية برود ماورد وصندل او شيا
صيني بخل او بعين خل ان كان سهر يستعمل بخرقة كتان
ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب
بزرقطونا بماورد وربما يزيد فيه قشر خشخاش للتخدير صح
وربما قوى ببزر البنج بل بمرة الافيون مع مصلحه وهو قليل
زعفران ولطخ الجبهه بالاقراص المثلثة المحكوكة بماء الورد
مسكن منوم نطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر
الخشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه وتكبت
على البخار وتضمد بثفله المشمومات ماء الورد و

الخلاف والنيلوفر بخل وان كان هناك سهر فتن مع دهن
بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشيء من الافيون
مصلحة بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار وما و
واوراق الخلاف وزهر ويرش البيت ويكثر فيه الخرا
زات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع الدموي
بالغ **علاج الصداع البارد** الاشربة شراب الاسطوخودوس
وحده او مع شراب ليمون خيف عطش بماء حار او مغلي حلو
او منضج او وردمربا او بنفسج مربا بماء حار او مغلي حلو
ز اسطوخودوس وعرق سوس وبرسياوشان او
بماء عرق سوس او سكر وخلنجبين الاغذية مع بيض نيمبرشت
او هليون او عسل او فروج مسلوق او مطجن مبزر

بالكرنبة الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين او
زيت او عنبر او للاذن ويذر القرنفل في الفرق مسحوقا
بدهن ياسمين كماد نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح و
الخرق المسخنة نافعة ضماد خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران
ومر وربما زيد فيه شيء من الافيون وربما احتيج الى
مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون نطول
طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق
الغار واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير
ينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات
مسك وعنبر وعود وغالية مفردة او مجموعة وورق
الاترج والريحان والقرنفل تفاحة يكثر شمها افيون

وافربيون ومسك وزعفران **علاج الصداع اليابس**
الاشربه جلاب بما بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج
وبزرقطونا او ما الشعير بالسكر او بزرقطونا بما بارد
وسكر الاغذيه لحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن
او الفرازيج المسمنه مسلوقة او حب الرمان او السمك
الرضراضي ومع البيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازى
صغار نوع من السمك
او رشتا بدهن لوز حلو الادويه الموضعيه دهن بنفسج
ونيلوفر وقرع مفردة ومجموعة وما الورد والخيار والخلاف
وقد يغلف الراس بحراقة القرع او الخيار ان كان مع
حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس
وليغسل بسرعة نطول طبيخ الخبازى والبنفسج والشعير

مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد
حلق الراس وتقطير دهن البنفسج في الاذن ويسعط
ويشق الادهان المذكورة والحمام المرطب انفع الاشيا
ضماد دقيق شعير بلعاب بزرقطونا بما الخلاف آخر
حلاق من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز يغلف
بها الراس بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة
ويقرب الحرارات وكثرة المياه **علاج الصداع الرطب**
يستفرغ الرطوبه ويقوى الدماغ ويشد طريق الابخره
وبتقليل الغذا وتكميد الراس بالملح المسخن وشراب
الاسطوخودوس نافع **علاج الصداع المادي**
اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلناه

وعبر الدموي ينضج مادته اما الصفرا فبالاشربة المذكورة
للصداع الحار او بما الشعير والسكر والغذا تلك الاغذية
ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهه والنقوع المقوى او لعوق
الخيارشنبر او ما الرمانين المعصور بالشحم هليلج اصفر
وكابلي مرضوضان منقوعان فيه او مطبوخان فيه
من كل واحد منهما خمسة دراهم ونصف درهم راوند ومن كل
واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقة ناعما اما البلغم فينضج
بالاشربه والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ
بحب الايارج وحب القوقايا او ايارج فيقرا وحده
او ايارج لوغاذيا والاطريفل الصغير وحده او معجونًا
بايارج واسطوخودوس نصف درهم اما السودا

فينضج

فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون
او حبه او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن النعاج
محلا بسكر والصداع الذي من ضربة او سقطة تلين
فيه الطبيعه وتردع الاعضا ويفصد ان احتمل وتشد
الاطراف ويعرق الراس بدهن الورد مفترا والذي
عن سمايم او برد ينتقل الى هوا معتدل ويعدل الدماغ
بما ذكرنا والصداع الخماري يقوي الراس والابدهن
الورد وتلين الطبيعة وتردع الاعضا بشراب الحماض
او الليمو او الرمان والغذا مزورة حب الرمان او
اسفاناخ محمض بما الليمو والسماق او الحصرم ثم يدخل
الحمام ويبطل بطول الصداع البارد ويدهن بدهن

البابونج وبنام والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج
الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي
عن الخوة خارجية يعالج بضدها من الادوية المذكورة
والذي عن تفرق الاتصال تدبير الجراحة والسدري
بنقص المواد مثل حب الايارج وتستعمل المغثات
كالسكنجبين البزوري وشم النرجس والشونيز المحمص
والذي عن قوة الحس يلطف التدبير مثل الهريسة والروس
وربما استعمل المخدرات كالحشيش والخشخاش والذي
عن ضعف الدماغ تقوي بما يعدل مزاجه والقرنفل
يدر على العرق فيقوي الدماغ فيه والذي عن الحر
بدنيه يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ و

ويقوي وتلين الطبيعة وتربط الاطراف وتحبس الابخرة
بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح
والكمثرى والزعرور والسماق او البزر قطونا بالسكر
يستعمل اي هذه كانت بعد الطعام وتكثر الكزبرة
في الطعام والذي عن دود ينقي الدماغ من البلغم
بحب الايارج وايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ
او الترمس او سكنجبين بصبر وبالجملة بالادوية
التي تذكرها لدود البطن والذي بشركة المعدة
تنقى المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير و
تقوي بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة
المذكورة والصداع الذي من ذلك ينفعه النقوع الحامض

وشراب التمر الهندي او الاجاص والبزر قطونا والقي قد
ينفع ذلك خصوصا ان وجد غثيان وكل صداع كاين بشركة
عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقويه الدماغ والذي
عن الحميات يستعمل له تدبير الصداع الحار والحار اني لا
حاجه الي علاجه الا ان تبع الم مبرح وحينيذ يستعمل بشل ما
الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وما الاس وما
الخيار مفردة او مجموعة [٤٠] البيضه والخوذه صداع مزمن
يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم
مع ضعف الدماغ وقوه حسه وان كان السبب داخل القحف
احس الوجع يبدا الي اصول العين وان كان خارج
القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع بمس جلدة

الراس وفي الغالب تكون من برد لان غالب المرض حتي الحارة
فيها تستحيل الي البرد وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع
زيادة في التدبير واذا حلق الراس وحك بالجبر المري
ثم لطخ بالخل والملح نفع جدا [٤١] الشقيقه هي كالبيضه الا انها
تخص شقا من الراس وتدبيرها تدبيرها [٤٢] السرسام وهو
فرانيطس ورم حار عن صفرا ودم صفراوي في احد
حجابي الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الي الوسط
وقد يقال كورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فتعم
لانه جميع الافعال النفسانية علامته حمى لازمة وصداع
وثقل راس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن
واختلاط واضطراب نفس ورقة بول فان كان يابسا

دلّ على الهلاك ونبض بين المنشاريه والموجيه فالموجيه
في الدماغ اكثر والمنشارية في الجانبي اكثر وسواد لسان
بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور
لمس اعضائهم الالمة واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحارة
مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع ر
عاف فذلك نذر برسام والدموي منه يكون مع الاختلاط
ضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق
وقطرات رعاف ودموع والصفراوي يكون فيه السهر العين
والجنون والتوثب اشد كانه في هيئة مقاتل مع حدة وحرة
وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان
ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر

العلاج هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة
في الخزارات وكثرة المياه وجرب المائة الى اسفل بالحقن
والفتل وذلك الاطراف وشدها ليثرغس ويقال
له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري
روح الدماغ وقلما تعرض للحجب او جرمه لان وجه البلغم
فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته علامته
حمى لينه وصداع خفيف وبطؤ نفس وكثرة ثؤب ونسيان
وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض
اللسان وعظم النبض وتموجه ويندر به اختلاج الراس
مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينه ثم المتوسطه ثم
الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من

غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها
[٤٤] السبات السهري وهو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون
علامته مركبه من علامتي السرسامين وقد تغلب البلغم فتغلب
علاماته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفرا فتغلب
علاماتها وسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي
فرانيطس وليثرغس [٤٥] الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر
او بطلان عن برد سادج او مادي او يبس او هما معا
العلاج تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الدم
وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والهليلج
المربا ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلاذر
لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر

و زنجبيل وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والحسابيات
كات مما يقوي الذهن ويحده [٤٦] النسيان هو نقصان او
بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد سادج او مادي
ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة
فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق [٤٧] المانيا هو جنون
سبعي عن سودا محترقة او عن صفراء او سودا يكون
مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف والجفاف
في السودا الصفراوية اقل ويمكن اسكانه وفي السوداوية
ينعا قل اذا كلم فاذا ثار لم يمكن اسكانه ولا الخلاص منه
[٤٨] داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة
وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك

ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا ويتقدم ربما
الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما
واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج هو
بعينه علاج المالنخوليا مع زيادة في التدبير وربما احتيج
فيها الى ضرب وتقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا ما يضرب
الى راسه فيثوب اليه العقل ومن العلاج القوي الجيد ان
يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاخلاط
فربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودته بذلك الما
لنخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف
ويبتدي بسرعة غضب وحب الخلوة وخوف ما لا يخاف
منه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد

له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب
غليظ الشفتين الثغ وعروضه للرجال اكثر وللنساء اخس
واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه
فيكون السهو والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات
السوداء في البدن كله وكدورة لون الوجه والعينين
وهذا اشر الاصناف وثانيها ان يكون السبب في البدن
كله وتكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة
غالبة عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون بشركة المراق
ويسمى المالنخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق ف
الدم سوداء ويندفع الى الطحال فيرد منها الى فم المعدة
ولهذا يلزمه وجع فم المعدة والذع والحرقة فيه وشدة

الشهوة والقي الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار
السودا بالمعدة وكثرة الدياح والنفخ والبلغم والبزاق
كذلك وكثرة السق لشدة النفخ وخشونة في العين لكثرة
الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم في المراق
والنفخة وسبب الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي
بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق
عن صفراء فيكون الجنون والخفه والجرأة اكثر او عن سودا
فيكون الحقد والسكون والهضم وسو الظن اكثر او عن
دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون الماليخوليا
بلا شركة من القلب العلاج اما الصنف الذي فيه
السودا عامة فالفصد ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع

الاصناف

الاصناف الاشربة ما الشعير المبرد او الساذج بالسكر او
جلاب بماء بارد او ما لسان الثور بالسكر وبزر ريحان
او شراب التفاح بما لسان الثور الاغذيه اللحوم اسفيدباجا
او اجاصيه او حطبيه او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية
والتفاحيه والحصرميه ان كانت السودا صفراوية الحلو حلاوة
من سكر ونشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو
او مستحلبا الفاكهة الخيار والقثا والرمان والبطيخ والاجاص
والمشمش والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج او
اللوز او القرع على الراس وخصوصا في الصنف الاول
ويدهن المعدة وخصوصا فيها في المراق بدهن الورد
والسنبل والمصطكى مفترا ويكمد بالنخالة المسخنة ونطل

بطبيخ البابونج واكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح
وتبرد الكبد بالورد والصندل والكافور الرباحي ويضمد
بدقيق الشعير والصندل بالورد وتليين الطبع بالفتلا
او بالحقن اللينه بامضاص لب الخيارشنبر بدهن اللوز
وبكثرة المرق والحمام من انفع الاشيا وخصوصا للمراقي و
يتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ الا
فتيمون او حبه او ثمانيه دراهم افتيمون بلبن حليب
وسكر او بسفوف السودا بالجبن او الاطريفل الصغير
ويقوى بالافتيمون وخصوصا في الصنف الاول
ويجب ان يرحمهم من المعالجة بعد كل حين وان استعملوا
المفرحات الياقوتيه وغيرها عقيب الاستفراغ وان

بلزموا

يلزموا العقل علا انه من يستحيوا منه وان يال منهم في
بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض المالنخوليا للعقلا
من الناس ويثور في الربيع بحركة السوداء وفي الخريف
لرداتها ونوع من المالنخوليا يقال له القطرب يكون
صاحبه نوارا من الاحيا محبا للخلوة والمقابر جاف
البصر على ساقه قروح لا يندمل لرداة اخلاطه وكثرة
ما يعرض له من الصدمات او لعضة كلب لانه يهرب
من كل من يراه فاذا راي آخر فرمنه راجعا فلا زال
يعدو فزعا من الناس وسببه سودا محترقة وعلاجه
كالمانيا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعتري
للعزاب والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكر

في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه
شهوة لجامعه **وعلامته** غور العينين وجفافهما الا عند
البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يصعد اليه من الابخرة
مع حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الي شيء لذيذ وسهر وهزال
وتنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه
بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات ايها اختلف
عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو **العلاج**
لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فبتسليط
العجائز ببغض المعشوق اليه بمحاكاة قبيحة واستهانة
به مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء
نفعته النصيحة والعظة والاستهانة به والاستهزاء

والتصوير

والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس و
ربما اعتري ذلك قوما آخرين ومن المسليات الصيد والا
شتغال بالعلوم العقلية والمحاكمات وكثرة الجماع واللعب
والسماعات المقصود بها اللعب كالتي بالجبال واما التي يذكر
فيها الهجر والنوى فكثير ما يهلك عشقا **السبات** نوم طويل
عرض ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب او الم فتجتمع
الي داخل لتستريح ولتستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع
في النوم الطبيعي لتستريح من تعب اليقظة ولتستكمل هضم
الغذاء واما بسبب ينسد منه مسالك الروح عن النفوذ
كضربة علي عضلات الصدغ واما برد او رطوبة من
خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم

السبب ومما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل
من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد
او رطوبه مزاجيه ساذجة او ماديه عذبة ويدل
عليها علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة
ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وسحنته سحنة النوام
ولا كذلك المسكوت ولا المغشى عليه ولا المختنقة الرحم
العلاج يعدل الدماغ وينقى ويقوي وتداوي
المخدرات بما نذكره من علاجها ويكلف الانتباه ولو
بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل وما
الآس جيد مغو السهر يقظة مفرطة عن حر ويبس يجففان
الروح ويوجبان حركتها الى خارج يعرف ذلك بعلامته

او يوم

[illegible]

ويورثه خلط يعرف بوجود ثقله في المخ او فكر عام او شدة
صفو لمستغرق او فساد هضم ونفخ او غذا مشوش للنوم كا
لباقلا ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي
فيكون ذلك مع المالنخوليا العلاج لا شي كالحمام فان لم
ينم فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوي واستعمال
ما الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب الخشخاش
وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج
مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج
الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فلتستعمل
ههنا الدوار والسدر ظلمة تعتري البصر عند القيام
والدوار ان يتخيل الاشيا تدور والسدر مقدمته

ويندر ان اذا دا اما في الشيخ بصرع او سكتة وقد يجعل
الدوار صداع وبالعكس وسببهما الخرة كثيرة تظلم
البصر او تدور فتدور معها الارواح فيتغير معها
النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دايرا
وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة
مجرة او من المعدة او من اعضا اخر او من سو مزاج مختلف
تهرب الارواح منه دايرة في الدماغ ويعرف كل ذلك
بعلاماته او لسبب دوران الانسان على نفسه فتدور
الارواح ثم تبقى بعد السكون دايرة كالقنانة المملوة
ماء اذا ديرت ثم سكت او لضربة او سقطة تدير الا
رواح كالضربة على الماء ويعرف كل ذلك ويقتصد منه العلاج

يقوى الدماغ وبعلاج الضربة والسقطة وسو المزاج العارض
ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى المعدة
والاعضاء المشاركة ويشد طرفين بتغييرها وتدلك الاطراف
وتحك بالحجر وتوضع في الما الحار وتسخن ويسقى مثل شراب
الحماض او الليمو والتمر هندي او الاجاص مع بزر قطونا
وشراب البنفسج وتلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة
لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل في نقوعهم واغذ
يتهم الكسفرة اليابسة الغذا مزورات حب لرمان او الليمو
باسفاناخ او سماق او قرع او جاص وان كان البلغم
غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج
الى الاطريفل وحب او بايارج فيقرا او قد يغيصر

الى قرص بنفسج او حب الايارج **الكابوس** هو ان يتخيل
في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة
وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سودا
يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة
وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة ولا يخلو من ضعف
في الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته
ومنع الابخرة المرتفعة اليه **الصرع** سدة دماغية غير تامة
يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدئها وتمنع الحس
والحركة والانتصاب وسببه اما تقبض الدماغ لموذٍ من
بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب
على المفصل او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما عن

فسا

فساد المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح
غليظة في منافس الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة
او خلط ساذج بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر
او سودا فيكون مع علامات مرت في السوداء و
علامات الماليخوليا ومختلطاتها واذا كان السبب في الد
ماغ دل عليه الثقل الدايم في الراس واللسان
وظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة باقي
الاعضا وما هو في جوهر الدماغ وهو اردي مما هو
في اغشيته ويدل على الريحي والبخاري الدوي
والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف
كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا

وفي البول شي كالزجاج الذايب مع جبن وتكسل ونسيان
واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلا اكثر مع
غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح
وكثيرا ما يعرض في البدي بشركة اوعية المني انزال وقد
يكون لسبب الديدان وقد تكون المادة في عضو بعيد
كما تكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة
العلاج تستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذا
واما البلغم فبحب الايارج او حب القوقايا او ايارج لو
غاذيا او دوا متخذ من شحم الحنظل او محمودة وملح هندي
ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم واسطوخودوس
مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج

فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون الزبيب او الطريفل
صغير مقوي بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغار
يقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد
ربع درهم واما السودا فبطبيخ الافتيمون او حبه او
الطريفل مقوي بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول
من كل واحد درهم او دوا من بسفايج واسطوخودوس
وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني ولازورد مغسول
وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا
ورد سوس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع
درهم يبرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب
كبارا واما الصفرا فبنقوع البنفسج او طبيخ الفاكهة

اوما الرومانيين بالهليلج والمنضجات قد علمتها في باب الصداع
والمعري ينفع فيه الحقن وتنقيته المعدة بالاطريفل والايارج
نافع والذي عن دود يعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي
عن سمية المني واختناق الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو
ويقوي الدماغ والذي بشركة بعض الاطراف كاصبع الرجل
يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية
المقرحة لتستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب
السكنجبين العنصلي نافع ذكر انه يبري الصرع في اربعين
يوما وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ مقو وربما
احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل
السعوطات والعطوسات واللخلخات سعوط خفيف

تربد ربع درهم يستعمل في عصارة السلق اخضر وعصارة
قثا الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل مع العسل ويجب
ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل
المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون
الفلاسفة او المثرودیطوس وتشميم بمثل السداب والمسك
والعنبر وقيل ان تعليق فاوانيا يبري الصرع وقيل
ان ذلك مختص بالروحي الرطب ومن حدث له الصرع
وله خمسة وعشرين سنة وخصوصا بسبب دماغي او ويبس
من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويضر الصرع
كل ما يبخر ويملا الراس فضولا كالاكثار من الشراب
والبصل والكراث والكرنب لخاصية فيه والخردل

والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدًا كا
للبن والسمك والفواكه الرطبه الغليظة والشراب خصوصا
الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذيه اللحوم
الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكسفرة
اليابسه ويحترز من الاصوات الصرانة كصرير الباب
او الهابلة كزئير الاسد السكتة سدة تامة في بطون
الدماغ ومجاري روحه يتعطل الاعضاء عن الحس والحركة
الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض
الدماغ لمود من برد دفعة او بخار فاسد او ضربة
او سقطة واما امتلاء من خلط سادّ بلغم او دم او
سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والر

والرديه منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبه
بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا يبرى والسهلة وهي التي
يكون النفس فيها سليما ظاهرًا يعسر برؤها ويفرق بين
المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف
والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل
الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة
الحيوة فتعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر
في عينه فان راى فيها الخيال فليس بميت العلاج ان
وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفالين والو
داجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتو
سطة ثم الحادة واما البلغميه فيجب ان يبدى بالحقن

لحادة يشم الحنظل والقنطوريون الكبير تكررت مرارًا او

يفتح الفم ويدخل فيه ريشة بدهن وقليل من اياريج فيقرا

ليتحرك القي ويحمي طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى

عترق الشعر ويشم الكندس والقرنفل والسكر و

الجندبيدستر والفربيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق

الراس وتضمد بادوية مفرحة كالبلادر والفربيون

والجندبيدستر واذا امكن البلع يسقى ماء العسل و

قليل من الترياق الكبير او ترياق الاربع فاذا افاق

دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوي بالاسطو

خودوس والاياريج والكاين من ضربة او سقطة

تعالج بعلاج الجراحة ويقوي الدماغ وتلين الطبيعة

الفالج

والكاين عن برد يبعض الرأس بالطابق المذكور **الفالج** ٥٧ هو

استرخاء اي عضو كان وفي العرف اللغوي استرخاء شق

البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك

او نفوذه لكن العضو لا يقبل بسوء مزاج مفرط او كثرة

البرد او كثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص

بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب

محدوثه وعلامات البرد او الرطوبة ظاهرة وعدم

النفوذ اما للانسداد او قطع والانسداد اما الخلط بسبب

بكثرته او غلظه او لزوجته او للانقباض من برد مكثف

او ربط من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة

ضاغط كالورم وميل احد الفقرات الى جانب وقد

اي اراد منافذ الروح وهي الاعصاب

ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد وا
نقباض معا كالورم من منابت العصب كما يعرض عند السقطات
او في شعبه والقطع انما لا يصلح اذا كان عرضا ويخالف
الذي عن ورم بعروضه دفعه والورمي قليلا قليلا
ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب
تتقدمه وجع واحساس بعقد عصبي وكونه عقيب ضربه
والرخو لا يخلو من حمرة لينه وخدر ووجع يسير يزداد
عند الحركة واذا كان السبب في شعبه فلج من الاعضاء ما
يأتيه الحس والحركة منها وان كان في احد شقي نخاع
العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد
شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه

واحس بخدر في نصف جلد فان عم البطن كله فلج البدن
كله الا الراس اذ لو عمته لكان سكتة فيجب ان يكون
المعالج للفالج عالما بمبادي العصب العلاج اما ما كان
عن قطع فلا رجاء له والمزاجي فدواه تعديل مزاج العضو
بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس
والورمي يعالج بعلاج الورم ويقوى العصب والامتلاء
تستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد
تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ الا
وداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة
ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون
ويستعمل المنضجات كما العسل او شراب السكنجبين

العنصلي بعسلي منضج ودماذ يديه وردمرتا عسلي
بعسلي منضج ثم تستعمل المنضجات كشراب الاصول او معسلي
من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج
وعرق سوس يصفى على سكنجبين عنصلي وودمرتا
عسلي ثم تستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا
ثم يعود الى المنضجات والملطفات ثم يعاود الاستفراغ
ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس
واذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب
المنتن او حب من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي
ومقل ازرق وكثيرا ورب سوس من كل واحد ربع
درهم ايارج فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون

ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يعرك بدهن اللوز ويعجن بعسل
خيارشنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر
في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء
شعير بعسل ثم ماء فروج بالشبت والدارصيني والفلفل
والصعتر والخردل او رغوته او لحم الضبي برغوة الخردل
ولحوم الصيد لهم مشوية ومطجنة او فن من لحوم الحيوان
الاهلي او لحم الارنب ودماغه بالابزار المذكورة وبالمري
او العصافير مبزرة بذلك او النواهض من الحمام بتلك
الابزار ويكثر مضغ المصطكى والزنجبيل والكندر
والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او المثروديطوس
ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار

ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك
وورق الاترج وسداب ورطبه وشيح وقيصوم وفنجنكشت
اجزاء سوا جندبيدستر نصف جزء يطبخ في ما كثير حتى
يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه
حارًا او يطبخ ضبع او ارنب او وعل في مآء او زيت
توضع فيه حية بتهرا ويجلس فيه ويجلس في زيت سخن
فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويوخذ شمع ودهن
قسط ودهن غار وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر
شم الكندر والكندس والمسك والجندبيدستر والفر
بيون والعنبر ويغني كل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب
ويقويه فاذا قاربوا البراء يجب ان يراضوا ويحركوا

الاعضا المسترخيه رياضة قوية كثيرة سريعة وفي الشمس الحار
ويغتسل بالما المالح والكبريتي ومياه الحمات نافعة

التشنج ٥٨

هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضا عن الانبساط
وذلك اما لموذ ينفرعنه العصب الى مبداه من خلط لذاغ
فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب
والحيه والرتيلا على العصب واما الامتلا يزيد في العرض
وينقص الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط
آخر واما الجفاف ينقص الطول وانما يكون بعد حميات مع حميات
محرقة وامراض مجففه كالاسهال والقي المواظبين ويكون
معه نحافه وقشف واما الرياح ويسمى العقال فيكون
دفعه ويفارق بسرعة واما الاذى في عضو خارج

كالمعدة وعند ورود خلط حاد عليها او الرحم او شرب
الحريق ويعرف ذلك كله بعلاماته ٥٩ التمدد مرض
آلي يمنع انقباض الاعصاب واسبابه هي بعينها اسباب
التشنج لكن المادة هنا واقعة في خلال الليف ثم جرت
فعسر رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول
او لموذ وقع في مبدأ الوتر او العضلة فضرب منه طولا
او ليبس جفف العصب فعسر عطفه ونقص عرضه
لا طوله ٦٠ اللقوة مرض ينجذب له شق الوجه الى جهة غير
طبيعية فتخرج النفخة والبزقة من جانب ولا يحسن التقاء
الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخا
او تشنج يفرق بينهما بان الاسترخاء تكون مع كدورة

في

في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد ويشتد استرخا
الجفن ويرى الغشا الذي على الحنك المحاذي لتلك العين
رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد
يبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد
الفك اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ورد
الى شكله سهل رد الشق الآخر ٦١ الرعشة مرض يحدث
عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل واثباته على الاتصال
فيختلط حركات ارادية واثبات ارادي بحركة ثقل
العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث
عن الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح
واما لرداءة حالة الآلة لاسباب الاسترخا اذا لم

يستحكم واما لهما مما كما يعرض عند لسع تضر بكل واحد منهما
واصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار الخدر ٦٢ علة
تحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد تحدث غلطا في
الروح او لكيفية سمية كمن لسعته الحية او لغلظ جوهر
الروح او لسدة من اي خلط كان او بسبب ضغط من و
رم او ربط كما تحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج ٦٣
سببه ريح غليظة يتحرك لها العضلات وما يلتصق بها
من الجلد ليتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجا
تها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج خلخل
العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل
الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان

صح العضو (marginal note)

٦٨

من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجى فان
كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ
القرع والبطيخ والقثا والخيار ويضاف اليه دهن
بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير
المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذ بالمرقة
اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة
واذا سرجت الالية وربطت على التشنج اليبسي والا
متلاى الى ان ينتن نفعت امراض العين ٦٤ علا
مات احوال العين يستدل على احوال العين من امور
احدها من اللمس حرارتها او برودتها او صلابتها
او لينها تدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها

من الحركة فحفتها لحرارة او يبس يفرق بينهما اللمس وثقلها
لبردها او لرطوبتها وثالثها من عروقها فخلاوها لليبس
وامتلاؤها للكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها لون
العين فالحمرة للدم والصفرة للصفرا والبياض للبلغم
والكمودة للسودا وخامسها من الافعال فقوة البصر للا
عتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب
فالروح الباصر قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته
وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص
والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل
للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تنتفع بالبرودة
تضر بالحرارة حارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض

العين قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات
الدماغ والحجب والمعدة وتدل على المعدى اختلاف
الحال بالخوا والامتلا وعلى الحجابي اما الخارج فتمدد
في الجبهة وحكة وكثرة العطاس في الجفن واما الداخل
فان يبتدي الوجع من غور العين علامات الدم حمرة
وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان
الصدغين وثقل علامات الصفرا حمرة الى الصفرة
والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة الالتصاق
علامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع
علامات السودا ثقل اقل وكمودة وقلة دمع علامات
الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل

التكدر وهو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد
ويكون من اسباب بادية كضربة حادثة او شمس محرقة
مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فيها
ونعم والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد **الرمد**
ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من
الراس فيعرف بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من
الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ
الى الجفن وتعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة
ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة **العلاج**
ليحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة النظر

الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا يبعد
والاستكثار من الجماع اضر الاشيا به وكذلك الاستكثار
من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشا وخصوصا
اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له
حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر مكدر كا
لكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن
الآس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة
وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال
الصحة ايضا وتليين الطبيعة ولو بالحقن او الغسل
والاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب
النيلوفر او بهما معا او احدهما مع شراب الاجاص

ان كانت الصفرا غالبة اوشراب ورد وبنلوفر والاغذية
من ورة قرع اوملوخية اوخبازي اورجله اومح بيض
نيمبرشت وبعض اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط
وجع اوعجز مرقة الفروج مسلوقا وبعض الشراب
الا ان تكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف
اقداح الادوية المسهله طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج
وحده اومقوي بايارج او حب الايارج ان كانت الما
دة غليظة والسوداوي بطبيخ الافيمون اوحبه على
ان ذلك قليل نادر والدموي بفصد القيفال والاحجم
الساق الادوية الموضعيه اما في الابتدا فرقيق بياض
البيض بل كلما احس بوجع يسكن به او لبن جاريه

وبجب ان يغسل سريعا بما فاتر والشياف الابيض اوشيا
ف ماميثا محلولا في ما ورد فقد اغلي فيه حلبه واكليل
الملك وماء زايغ عند قرب الانحطاط فاذا انحط
كمدت بما الحلبة او بما حار وحده بقطنه يضعها على
العين والحمام انفع للتحليل بشرط النقا وتجرب ذلك
بالتكميد بالما الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد وان
حدس ان المادة غليظة والراس والبدن كلاهما نقي سقيت
من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج
في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على
الجبهة او فصد شريان في الصدغ او قطعه بعد ربطه
بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة في السمحاق

ضمد الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير او بزر الورد
بما الحصرم او ما الورد او ما الآس و شيفت الجفن بشياف
الورد واما البلغمي فتكون روادعه اقل تبريدًا و منضجة
اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة و بزر الكتان
ثم الشياف الاحمر اللين واذا دام الرمد مع صواب
التدبير فايقن ان في طبقات العين او عروقها افة
يفسد الغذا الوارد فحينيذٍ فافزع الي التوتيا المغسول
مع الاسفيذاج و القيموليا المغسولة الذهبية و النشا و
قليل صمغ وربما كفي الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي
فالتكميد بما ذكرناه ربما كفي واعلم ان لعاب بزر قطونا
مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجًا

منه والتكميد والحمام قبل النقاء ردي يجذب اكثر
مما يحلل **الوردينج** ٦٧ هو ورم عظيم يرم فيه البياض حتى
يمنع التغميض واكثر ما يعتري الصبيان لرطوبة
امزجتهم وضعف اعينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد
الا انه اقوي ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة
في البقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي
وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران
النفاخات ٦٨ قد يعرض في العين نفاخات مائية فتحتقن
بين احدي طبقات القرنية التي هي اربعة طبقات
فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيري وما هو بعيد
يري لونه في الغالب يكون ابيض وقد تكون المائية

عزبة وقد تكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما

الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى

عمل الحديد قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور

او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى

قروحا وخشونة احدها قرحة على سواد العين شبيهة با

لدخان يسمى ... وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا

يسمى السحاب وثالثها تكون على اكليل السواد فيرى ما على

الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها

كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غاير

احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا

واوسع احدا وثالثها ذات خشكريشة وسخة

وتكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة

الخارجة بالرفادة بيضا فالوجع عظيم وان كانت رقيقة

او صفرا او كمدة كان اخف واخف من ذلك ان كانت

حمرا العلاج ان كانت القرحة من اليمين نام على اليسار

وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفراخ

والاطراف ليلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والعمدة

على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة

الساقين ونقض الصافن والاستفراغ كل ايام قلايل

بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت

بماء العسل وبلبن جارية وان كان هناك وجع فا

لشياف الناسحي اويقطير اللبن فان انفتقت القرحة

استعمل المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه و
الشياف النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية
الطرفة هي نقطة حمراء من دم حادث عن ضربة
او غليان منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق
بسبب حركة عنيفة كالقي العلاج تقطير دم الحمام او
الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه فان كان
في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني
والقيموليا السبل غشاوة تعرض لانتساج عروق
تمتلي دما وتغلو وتحمر واكثره مع حكة فيتاذي
بالضوء والسراج وتصغر العين والقوي منه
علاجه الحديد والخفيف جرب له بول تركيبه بان

النحاس المحرق يوما وشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد
فان اقترن مع السبل جرب فلا شي كشياف السماق
ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت
فانه يقطع السبل ويزيل الجرب الظفرة زيادة في الملتحمة
والغشا المجلل للعين يبتدي من الموق الانسي في الا
كثر وتكون صفراء او حمراء كمدة وقد تدب حتى تغطي
اكثر العين وتمنع الابصار ولا شي كالكشط بالحديد
ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويومر بتقليب الحدقة
ليلا يلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية كالروشنايا
والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما تجلب على العين
من المضرة اكثر من نفعها للظفرة القمقام والقمل في الاجفان

102

للمتفننين اي المتوسطين

اكثر ما يعرض للمتفننين في الاغذيه القليلي الرياضة وسببه
مادة عفنة تدفعها الطبيعه الي الجفن فتفتل بمزاجها
حتى تحصل لها صورة قمليه **العلاج** تنقية البدن
والراس وغسل الجفن بما البحر وما الملح **السلاق**
غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديه اكالة يحمر
لها الجفن وينتثر الهدب وربما ادي الي تقريح الجفن
وفساد العين ومنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما
يحدث عقيب الرمد **العلاج** ينقي البدن والراس
ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بما الورد
او بقلة الحمقا وهندبا وبياض بيض بدهن ورد
ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين

ويفصد

ويفصد عرق الجبهه ويدخل الحمام كثيرا ويوخذ نحاس محرق
نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم
درهم تسحق بشراب عفص حتى تصير كالعسل الرقيق
ويستعمل خارج الجفن **البردة** رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن
الجفن تشبه البردة **العلاج** يطلى بعنزروت وصمغ البطم
بقليل خل **الشعيره** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كا
لشعيرة في شكلها واكثر ما تكون عن دم **العلاج** الفصد
والاستفراغ بالايارج ويضمد بشحم المذاب مع دقيق شعير
او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشاهين الشاهين
الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله وتجعله
كالمسترخي يعرض كثيرا للمرطوبين والصبيان ومن يكثر به

الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم
فرقتهما تخ من بينهما العلاج لا شي كالحديد فان بقي
شي ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل
فاذا أمنت الرمد فتعالج بالادوية الملصقة وفيها
حضض وشياف ماميثا وزعفران ٧٨ الشعر المنقلب
علاجه الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن
بالقطع او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون
٧٩ ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في
العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ
من جماع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح
كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك

بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرفات وان
كان كثيرا لم ير الاشيا البعيدة او لافراط غلظها فيكون
امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالا
جتماع مؤذيا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض
للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك لسبب
في الرطوبات اذا لم تكن صافية وقد يكون لسبب الطبقات
ولعسر معرفة ذلك العلاج يجب ان يعدل المزاج
وتقوي الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير
نافع لمنعه البخار وتنقيته الدماغ وتقويته المعدة
وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج
او بما الباذروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع

العين جدا وتحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادويه
المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يوخذ جوزتان و
ثلاثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال
فلفل وايضا عصارة رمان المر يطبخ الى النصف ويخالط
به نصفه عسل ويشمس على القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل
عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وما البصل
مع العسل نافع وتناول اللفت دايما مشويا ونيا ومطبوخا
يقوي العين ويحد البصر جدا ولحوم الافاعي تحفظ صحة
العين ويقوي البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع
البصر خاصة للمشايخ والسباحة في الما الصافي وفتح
العين فيه ينفع البصر خصوصا للشباب ويحد البصر

الامتلا والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يكدر
الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ
وكل ما يوذي فم المعدة وكل ما يثقل الطبيعة والباذروج
والزيتون النضيج والسبت وجميع الاشيا المذكورة
في اول علاج الرمد ٨٠ الخيالات اشكال ذات الوان
تري في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباة المو
جودة في الجو والاجزا الهدابية التي لا يخلو عنها بدن
فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما السبب
في الرطوبات او في الطبقات اما في الطبقات
فبان يحدث على القرنية آثار عن جدري او رمد
او برد مكثف لا يظهر لصغرها للحس وتحجب الابصار

لابطالها الاشفاف فترى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها
من موقع الشبح سوادًا الا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص
ويزداد بحسب الاغذية واما الرطوبات فاما لسبب
في ذاتها او لسوء مزاج يعرض لاجزاء منها بارد رطب
مغير لشفيفها او لحرارة توجب غليانًا تحدث عنه
هوائية تخالطه الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الاشفاف
او اشد برد ويبس وجاع سكثف مزيل للاشفاف واما
لسبب وارد فيه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او الحران
او لعضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن يتدرج
نزول الماء في العين وهو الذي يتدرج من كدورة
البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر من انهم

به الخيالات ستة اشهر فقد امن الماء العلاج ما كان
عن قوة الحس نغلط التدبير ويجدد الحس وما كان
عن بخارات المعدة نقيت بمثل حب الايارج او الايا
رج نفسه او الاطريفل مقوى بالايارج واولى الخيالات
بان يتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء ولا تستعمل الا
كحال الجلاءة الا بعد تنقية الرأس والمعدة واما
العطوسات وان نفعت فلا يخلو من خطر لعنف
تحريكها فربما حركت الماء الى العين وايارج فيقرا
ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعملان حبا
كبارًا وقيل الاكتحال ببزر الكتم يومن من الماء و
بريه وينبغي ان يقبل على التخفيف كحلا واغتداءً

واقتصارا على مثل المقلي والمطجن المشوي واجتناب
الامراق والثرايد والفاكهة وهذا التدبير يبرى
من ابتدا الماء الماء ٨١ هو رطوبة غريبة تحتبس في
الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية ويبدو
به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق
الصافي المبتدئ منه ربما زال بالادوية المجففة والتدبير
المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح
واما الغليظ الكدر او الازرق او الجصي لا يزول
وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع
من جانب منها فوق او اسفل او يمينه او يسرة او في
حاق الوسط فيستر من المبصرات بقدر نسبته من

موقع السبح امراض الانف ٨٢ نقصان الشم وبطلانه
سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم
الدماغ او الزايدتين او سدة تعرض ويعرف بامتناع
ما يخرج مع ثقل وغنه في الكلام العلاج تعديل المزاج
واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او
الايارج نفسه يجب عبا الشمرة ويستعمل اواطريفل
مقوي بايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس
وحده او ليموبعلى نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه
يذكر في الزكام الرايحة الكريهة ٨٣ في الانف وا
ستلذاذها والاقتصار على ادراكها سبب ذلك
خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزايدتين

واكثره بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن

من المعدة او الرئة فيحس براىحته واى رائحة تغذت

تكيفت بها فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة

القذرة كالعذرة **العلاج** تنقية الدماغ بما ذكرنا

وتشميم الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذها و

من السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير وفتيلة

من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء المرزنجوش

والاس وينبغي ان يغسل الانف اولا بالشراب **دوام** [83]

ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد

يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة

المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت **العلاج**

اذا لم يدرك لها الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم شمم الجندبيدستر الى ان يدركه **جفاف الانف** [84] سببه اما

حرارة مفرطة كما في الحميات المفرطة المحرقة او يبس مفرط

كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج تغلب فيه حرارة يسيرة

ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف **العلاج** ما كان عن

حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد

يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط

لزج فليستفرغ وينقي الدماغ بما علمته مرارا **قروح الانف** [85]

العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او هليلج

بدهن ورد اتخذ من زبيب انفاق واما اليابسة

فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا ولعاب بزرقطونا

هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة و
تسكين الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل
او التفاح او الكمثري او البزر قطونا بالسكر او الكزبرة
اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد
القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن
ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف الرعاف
منه بحراني لا ينقطع الا ان كان عند افراط وخوف
سقوط القوة ومنه عن امتلا شديد محير للعروق
ولا ينقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها و
اللون عن فرط حمرته وزال ثقل كان يحس به ومنه
عن انفجار عروق الشبكة والشرايين ويعسر علاجه
والكثرة

والكثرة عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه
صداع مبرح والتهاب وحرقة وتفرق بين العروقي
والشرياني بانه في الشرياني يكون حفزا ورقيقا اشقر
والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار و
العدس والعفص ومنها مبردة مجففة كالافيون والنبج
والكافور وعصارة الحسك وعصارة لسان الحمل ومنها
مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج
ومنها فاعله بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت
العنكبوت ومما الباذروج والنعناع الادوية المركبة
فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها
غبار الرحى ويحشى بها الانف اخرى افيون دانق

عبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد نصف درهم
يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت
ويحشى بها الانف وتلطخ الجبهة بماورد وكافور وتعلق
المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد
الكبد بماورد وصندل وتعلق المحاجم على الطحال ان
كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع
وكذلك مد الانثيين وحبسهما بعنف وربما احتيج الى
فصد دقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع
٨٧
الرعاف **الزكام والنزلة** علامات الحارة منهما حدة
ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السايل ورقته
وحرارته وعطش والتهاب ونفث الى الصفرة والحمرة

وعلامات البارد برودة السايل وغلظته وركود غده
الانف وتمدد الجبهة وبياض ما يتنخع والانتفاع بحر
روث الحمى **العلاج** الغرض في علاج النزلة قصد امور
ستة احدها تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ
الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها
تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية
الباردة الرطبة كالقرع والملوخيه والاسفاناخ و
الرجلة ايها كان بدهن اللوز وتدهن الراس والسرة
والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة با
لخرقة المسخنة والنخالة المسخنة والجاورس وربما
احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية

اي يطلى النعل بالبر

الحارة اللطيفة كالعسل والهليون وشم المسك والعنبر
والشونيز المحمص مصروراً في خرقة كان زرقا وثالثها
منع السيلان بشراب الخشخاش وبماء الشعير في الحارة وبطلي
حلو في الباردة وكذلك المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب
والعدس بارداً في الحارة وحاراً في الباردة ورابعها
تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش
واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب
بعرق السوس او السكنجبين العنصلي او شراب الليمو والعليل
الحمض وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما قال
النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة الجي و
وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى ان يسيل النزلة با

باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير المجون
البنفسج ودهن اللوز وبمثل حب السعال واعلم ان
الحمام في اول النزلة الباردة ضارة وفي آخرها نافع
وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الا
ولي لمنعه النضج نافع بعد النضج وماء الشعير معجون
البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم
خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم
على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل عن حجر الرحا
يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في
الخل الحاد يوما بليلته المدقوق مع قليل زيت عتيق
يفتح استنشاقه السدة في الحال امراض الرئة والا

سنان والشفتين من احب حفظ صحة اسنانه فعليه
بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب
في المعدة إما لجوهرها او لسرعة استحالتها كالسمك
واللبن والصحنا المخربيه او لفساد استعمالها وثانيها
الاحتراز من كثرة القي وخصوصًا الحامض وثالثها الا
حتراز من علك الاشيا العلكة وخصوصًا الحلوة كا
لقاصينه والتين اليابس ورابعها الاحتراز من المرسات
وكل شديد البرد وخصوصًا عقيب الحار وكل شديد الحرارة
وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصيه
كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشيا الصلبه
بالاسنان كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية

والصحنا المونه وهي السمك المملوح في العصوه

القاصنه وهي نوع من الحلواه

الاسنان من عيرا ستقصا يضر اللحم ويقلقل الاسنان
وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يضر ولا يبلغ
الي ذهاب ظلم الاسنان فيهيا للنوازل والاجنرة
الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه مع المرارة قبض
كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقو
يها ويقوي العمود وينفع الحفرة ويبيضه ويطيب النكهة
وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل
دهن الورد ان احتيج الي التبريد او دهن الناردين
ان احتيج الي التسخين والدلك بالعسل وبالسكر
اولي والعسل اكثر جلا وتنقيه ومما يحفظ صحة
الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه

اصل الينبوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك

الملح مع العسل محرقا وغير محرق ٨٩ **ضعف الاسنان** ينفعه

القوابض كالعفص والملح الدراني المقلي المصفى بالخل

وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسوق السورنجان

والمضمضة بما الورد وما الآس والسماق نافع ٩٠ **دود الا**

سنان يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل

٩١ **الضرس** سببه اما خشن بقبضه او حموضته او عفوصته

وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القى

العلاج مضغ البقلة او علك البطم والجوز او اللوز او النا

جيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافع

٩٢ **اللثة الدامية** ينفع منه الشب المحرق المصفى بالخل مع

ابي الزاج

ضعفه ملح وشل الجميع زرورد ٩٣ **نقصان لحم اللثة** يوخذ كندر

وزنا وند مدحوج ودم الاخوين وكرسنه واصل السوسن

يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل ٩٤ **استرخا اللثة** البزور من القليل

منه يكفي فيه ماذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي

يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير

٩٥ **وجع الاسنان** ان وجد معه ورم في اللثه وكان

اللمس يوذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك رهلة مستعدة

لانصباب المواد اليها فحينئذ لا يفيد القلع بل قد يضر

ان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن نافذ

فيه وحينئذ يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان

كان الوجع في العمور وهو في العصبة والقلع قد ينفع

بما تجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع وتعرف
سوى المزاج الموضع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع
بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه
من الصفراء والدم او السوداء واليابس بقلق السن و
ضمور والاورام بلونها ولمسها **العلاج** اما ورم اللثة
فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل
النقوع المقوي وماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفا
كهه ثم يكبس ببزر الورد وساير القوابض المعلومة وتتمضمض
بالماء هذا في الابتدا وليكن استعمالها مفترة
والمضمضة بالماء الحار تسكن الوجع ثم تستعمل المنضجات
كدهن الورد مع المصطكى او السنبل ولاشي كالخيار شنبر

واما الوجع السني فالبارد ينفع منه العض على مح البيض
حارا او على الخبز الحاد على ان ذلك نافع للحار ايضا
والمضمضه بطبيخ من بزر الاجلا وكمون كرماني واذخر الرجلة
مع قليل عاقر قرحا وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف
سخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث
وترياق البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي
بسلك يدخل اليه في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا
تمس المسلك الباقي ويكمد الرجل بالنخالة والبابونج
والجاورس مسخنه ليجذب المادة الى اللحى فاذا دام
سكن الوجع واما الحار فالمضمضه بماء الورد والخل
مفترين وربما زيد فيه سماق وبزر ورد وربما

زبد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع الي قليل افيون
وربما نفع الما المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن
البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتاكل
الوجع سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرنا
من غير افراط في التدبير البخر ٩٦ قد يكون لعفن اما
في اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتاكل
وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي
منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي
بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون
من الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن
كله كما في الحميات الوبائية العلاج ماكان من

اللثة فدواه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان
دلكت بقلي معجون بخل عنصل مشوي في قصبة فانه
يزيل العفونة وينبت اللحم وكل ما قلنا في استرخاء
اللثة ينفعه واما الذي عن السن فلا شي كالقلع وان
لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكمها وبردها
وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي
والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم
يحض فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك
بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم
يستفرغ الصفرا بما الرمانين بالهليلج او النقوع
المقوي او طبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب

الليموا والسكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ البلغم
بايارج فيقرا وحب الايارج او اطريفل مقوى بايا
رج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصا
على المقلى والمشوى وترك المرق واستعمال ورق الاكل
97 بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوز نافع القلاع
اما الابيض البلغمي فرقة الزيتون المليح بالفه والجلنار
مع ذرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فهذه
القوابض مع الهليلج الاصفر او السماق والكزبرة اليابسة
واما الصفراوي الكثير التهب فالسماق والجلنار والكا
فور له خاصة عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي
وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ و

والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او
فصد الجهادك وربما كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ
ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى
منه القلقديون بالاقاقيا وعلاج السوداوي
كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالمنفوخات
98 والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم قلع
الاسنان وتفتيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على
السن ساعات فيتفتت وشحم الضفدع الشجري مفتت
99 قالع سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة
في فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون مزدود ويخا
لف الاولين بانه يخض بالليل العلاج تعديل

المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل للبلغم غايته
ومن الادوية المشتركة استعمال الهند باج درهم ملح جريش
١٠٠ يستف بكرة كل يوم **تشقق الشفة** ينفعه جميع الفوا[كه]
المجففة واساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك
الزبد الحادث من القثا والخيار اذا دلكا ولعاب
١٠١ بزر قطونا ويدهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج **اورام**
الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام
١٠٢ اللثة **امراض الوجه** الماشرا يطلق في العرف على ورم
حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العين
ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد واستفراغ الصفراء با
لنقوع المقوي او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج

١٠٣ او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية **الباد شنام**
هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه يشبه حال من ابتداء به
الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج
وربما كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقية البدن
من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج
١٠٤ بالسكنجبين نافع والسعوط المسهل بالجبن جيد **امراض**
اللسان شقوق اللسان علاجه امساك بزر قطونا
في الفم او بزر السفرجل او كثيرا ولا اغذا بالاكارع
حنطية **جفاف اللسان** ما كان عن حرارة ويبس كما
في الحميات المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر
والسكر وربما زيد فيه لب بزر يقطين او بزر جلي

والمضمضه بحليب بزر البقلة او بما البطيخ نافع وكذلك
بالخيار والقثا وما كان عن خلط لزج وتعرف بغزوية
الريق فيدلك بقضيب خلاف عمس في سكجبين او ما
بطيخ وسكر **استرخا اللسان وثقله والتمتمه والفا**
فاء قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان
وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي
العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض
اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج
العلاج ينقي البدن والراس بحب الايارج او ايارج
لوغاذيا والادوية الموضعية خل عنصل طبخ فيه قليل
وج يستعمل مضمضه وطبيخ الكبر والخردل والصعتر و

وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان بحيض ا ومصل
فيهما قليل نشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضه
بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياة
الفاكهة القابضة وفقاح الادخر والطباشير
نافع **والصبي** اذا ابطى كلامه دلك لسانه بعسل وملح وا
جبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال
البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب
العزيز **امراض الاذان** ١٠٦ **الطرش** منه خلقي يكون
امام غشاء مخلوق على المجرى او لحم زايد او ثالول ومنه
عارض اما السدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ
او ورم ان كان في العصب حدثت عنه حميات حادة

واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب حمى الا ان
تكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة
او جمود دم سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج
في العصب والكثرة البرد واما برطوبة من الدماغ و
يدل عليه تقدم الافة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي
الانقطاع بضده مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة
وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبا
بها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا
ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد
يكون عقيب القي وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس
العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال

فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما
ادى الى اختناق وقد تكون المادة تتولد هناك
وقد تكون منصبة من الراس فيكون مع علامات
النزلة ووجود الافة في الدماغ وحادثا دفعة
واما لرياح وابخرة في اعضاء النفس من احمة فيكون
مع خفة وسكون لقلة النوافخ كالحبوب واما السبب
كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف
قلب وعلامات السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلا
ئها غداء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل
المعدة ظاهرا العلاج استفراغ المادة بحب
الايارج او ايارج لوغاذيا او بايارج فيقرا

وحده في البلغمي او حب الافتيمون في السوداوي
الاشربة كل يوم الانضاج بجلاب بعرق سوس او
ماء لسان ثور او مطلي من عرق سوس وجعدة
فنا وتين وسبستان ولسان ثور وربما زيد فيه
نخاله مطلي بسكر او ماء العسل الاغذية في الايام
الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير
بالعسل او بالسكر او عسل وقليل خبز ثم امراق
الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم
الفروج المطجن المبزر بالحرارات او بالحمام النوا
هض وبعد الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه
وتسخينه اعضاء الصدر ثم يستعمل القراة الجرية
والل

واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات
لطول مرورها بالمري فيرشح منها ما يصل الي القصبة
وهو علي قوته وذلك اكثر واقوي مما يصل من جهة
الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه
جلا وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من
غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف
ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل و
دقيق بزركتان ودهن لوز حلو او مخ لوز مقشر وفستق
وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب
طبخ فيه عرق سوس وجعدة فنا وللسوداوي
لعوق الرمان الاملیسي وشرابه بماء لسان الثور او

ما الشعير بالسكر وادامة ما السان الثور وبالسكر
غاية وقد تضيق النفس لامتلا العرق العظيم الممتد
على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواه الفصد
وقد يكون ديوم من فرط حرارة فضليه فدواه التبريد
بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما
احوج الى الكافور **نفس الانتصاب** هو ان لا يتاتى
النفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح
المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو
ويجب ان لا تقرب الادهان الصدر لارخائها
وترطيبها **بحة الصوت** ما كان عن برد وبلغم فعلاجه
ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح

مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذيه
وتكثيرا لغذا يكثر المادة فيضر فيجب ان يقدر
بحسب الامم الادويه الموضعيه ضماد في الابتدا شمع
ابيض مغسول ودهن بنفسج مفترين وبعده ضماد
منضج خطمي وبزر كتان وشمع احمر حب يوضع تحت
اللسان لب بزرقطونا وقرع وخيار وبزر خشخاش من
كل واحد واحد درهم لوز مقشر ثلثه دراهم رب
سوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاملیسی
او تضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب
الرمان الامليسي ويعمل كاللعوق ويستعمل الا
دوية المسهلة بعد كال النضج لب الخيار شنبر خمسه

عشر درهما بثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم
دهن لوز حلو آخر نقوع من اجاص كبار خمسة عشر
وشمس من كل واحد خمسة عشر حبة و زهر نيلوفر
ثلثة زهرات و زهر بنفسج سبعة دراهم يصفي علي
خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر و عشرين درهما
شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت
آخر سبستان و عناب من كل واحد عشرون حبة
اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا من كل واحد ستة
دراهم يطبخ و يصفي علي ثلثين درهما شراب بنفسج و
لعوق الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم نفع طبيخ
العناب والتين والنخالة والشعير المقشر و

والبرسياوشان علي معجون البنفسج وحسو النخالة
نافع بالسكر و امتصاص قصب السكر جيد فاذا نضجت
العلة وزالت الحمي فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف
الراس او الصدر و يعرف الشق الوارم من الرية بان
يحس بثقل اذا نام علي الجانب الاخر و يوضع خرقة
مبلولة بماء وطين علي الصدر فاي جانب جف اولا
ففيه الورم. ١٣١ السل هو قرحة في الرية تلزمها حمي دقيه
للقرب من القلب ونفث المدة و يفرق بينها و بين
البلغم باستدارتها و نتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت
علي الجمر و برسوبها في الما وقد يكون ذلك انتقاليا
من ذات الجنب او ذات الرية بان تقيحت وقد

يكون لنزلة اتمالة وقد يكون من نعوف اصالـ
نعادم و يتقدمه نفث دم زبدي والمبتداء من هنا
قلما يبري والمستحكم لا علاج له انما يتلطف به ليهون
امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان به
خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مبزر
خشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور
وسكر والبان الاتن موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات
وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من ايد مجري المجاري
لحوم الجدي او الدجاج والفراريج والاكارع واستعمال
الحبوب واللعوقات للسعال وحماء شكر جدا او قيل
انه يبري ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري حتى

تاكل بالخبز وينبغي ان يوكل منه جدا فان اوجب
ضيق نفس تدورك باللعوقات المذكورة في ذات
الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر بقلة
على شراب الرمان الاملیسی وربما قوي بالكافور ومما
جربته وكان يخف عليه امره هو عري السمك على في الماء
الحار ويحلى بسكر ويتجرع واذا لطا الصدغان وغارت
العينان واعتز الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت
الجبهة منه مبيت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال
الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل امراض ١٣٢
القلب علامات امزجة الطبيعية علامات الحرارة
سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ

وكثرة شعر وعظم النفس والنبض وجودة الرجا وفتحة
الامل والحسارة والتهور علامات البرودة الجبن و
ضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر علامات
الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة ذوا
لها وسرعة الخايبها وكثرة الفضلات واضداد ذلك
علامة اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركيب
العلامات علامات الامزجة العرضية اما الحار فا
لتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء
بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما
وغم وكرب وحرارة وقلق واما البارد فصغر النبض
والنفس وتفاوتهما وبطوها ورخوه ورقة وجبن

واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب فبا
لعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضع
ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك و
العود والبهمنان والابريسم والزعفران والقر
نفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل
والورد والطباشير والكزبرة والتفاح واما
القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب وا
لفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة
المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة
١٢٣
الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي
فان افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت

وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادته قوام
كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية
او دم منصب اليه فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة
مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه
غشي ثم موت واما سدد يمنع وصول الهواء بحاله والتنقية
مما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض
في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات
الامتلا واما قوة الحس وضعف القلب فيتاذى
بما لا ينفك عنه عادة من الحركة الغذائية وسخونته والا
نفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه
واما الورود عن سبب كما عند تناول السموم واوجاع

اللسوع واما عن دود وحيات في البطن تتصعد منها
ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى
سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة
العلاج ما كان لسوء مزاج عدلت واستفرغت
مادته ان كان دما بالفصد والحجامة للدموي بالخ واما
الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة وقد عددناها
مرارا ويجب ان يضاف الى المسهلة والمبدلة ادوية
قلبية لتوصل الدواء اليه وان كان مباينا لسوء المزاج
كخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم تعدل مزاج
القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب
الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان ولسان الثور

وما النيلوفر وما الورد او حليب بزر البقلة وبالمفرحات
الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان
سوء المزاج مفرطا والا فلا تجسر على الادوية الباردة
فانها ان بردت جرم القلب فانها تطفي الروح فان لم يكن
منها بد فمخلوط بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في
قرص الكافور والطبيعة باذن خالقها تستعمل البارد
لجرم القلب والحار لانعاش الروح وتشم الطيوب
الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والاس
ومياهها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى
والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية
والريباسية والدرسكية الادوية الموضعية يطلى

الصدر بلعاب بزرقطونا بماء ورد ضماد سويق بماء الهندبا
اخر بزرقطونا وسويق ودقيق خطمي بماء ورد ويرش البيت
ويكثر الخزامات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح
ويلتذ ويودع ويكثر عنده المراوح واما البارد
فالاشربة شراب تفاح ممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور
وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها
والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل
والاترج والمقوية وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه
وبزر ريحان وسكر وزعفران والمشمومات الحارة
كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج
والليمو والنارنج واوراقها وزهورها والعود

والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطجنة
مبزرة بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل
والزعفران او مطبوخة بالسكر وبالفستق او بالعسل
والارز والزعفران الادوية الموضعية تدهن الصدر
بدهن البان او دهن سوسن او دهن زنبق وان كان
في دهن الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس و
الرطب فيعالج بما يضاد من الادوية والاغذية والمشمومات
الحارة والباردة مخلوطة مع اتفاقها في تعديل سوء المزاج
وما كان عن ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق
النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج
ذلك وكذلك الكاين عن المشاركات وعن الدود بادوية

الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن
قوة الحس غذى بالملطفات وما كان عن ضعف القلب
فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان
تكون الطبيعة في امراض القلب لينة لينا ليلا يتاذي
بخار الثفل الغشي حالة يتعطل معها الحس والحركة لضعف
القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد
على القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم
او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية واما
سوء مزاج ساذج او مادي تحتقن الروح اليه محامية
او معدلة واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما
عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن

المبداء وقد تكون بشركة المعدة او عضو آخر **العلاج**
بعلاج سوء المزاج الساذج والمادى بالاستفراغ
وبالادوية القلبية المعدله ويصلح العضو المشارك
ويمنع الابخرة وتداوى السموم ويسقى في اول النوب وجميع
الروايح العطرة مقو للقلب ورش الماورد علي الوجه
يزول الغشي عليه وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية
لصاحب الغشي الا ان تكون عن حرارة مفرطة **امراض**
الثدى اورام الثدى تكون اما دموية او بلغميه او
صفراوية وقلما تكون سوداوية وفي الاكثر تكون مختلطة
وقد تنعقد الثدى عند البلوغ وعلامات المواد
ومعالجات الاورام معروفة والذي يخص الثدي

في الابتدا دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن الورد وخل
ونطول من زهر بنفسج وعدس وفي الانتهاء لتزيد
يخلط بالضماد وفي النطول حلبه واكليل الملك وبابونج
ثم تستعمل هذه صرفة **ابتدا الثدى على صغر** طين وخل
وماء عفص واسفيداج وبرنج وعصارته مفردة ومجموعه
تستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** تكون اما لقلة الدم او لقلة
الاغذية او نزف واما لرداءة الدم لغلبة خلط او
فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة
على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفرا بغلظ اللبن وحدته
وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسودا بكمو
دته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد

واذا خرج اللبن كالخبوط فالمزاج يابس العلاج
تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط
المفرط وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة
وليكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وترفه
الصفراوية وتودع ويلزم البلغميه الحركة والنفث
وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية وبالسكر
وشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل
ضرع الضان او المعز نافع والاحسا المتخذة من
الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل
والدرطبه خاصته وكل ما يغزر المني يغزر اللبن
وكل ما يخفف المني يخفف اللبن والاغذية المسمنة

نافعة امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة
عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهولة
الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام
الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا منهضم ولا الغليظه
ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة
كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفه وعدم انهضام
الغليظة وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش وشهوة
اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط
العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها عن الاغذية اليا
بسه واشتهايها المرق والادهان ونحل البدن
واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة

المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار ينفعه
البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم
وخروج ما يخرج بالقيء علامات الامرجة ١٢٧

وجع المعدة

سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي
او سوداوي وعن ماكول واكثره الحار اللاذع واما
تفرق الاتصال عن ريح تمدد او خلط يلذع واما هما
معا كما في الاورام واصحاب المراقيا منهم من يوجعه
معدته عقيب الاكل ويزول بالانحدار اعني الغذاء
ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول
الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقية اليها و
يعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من يوجعه

معدته

معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفرا
للحواد و يعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء و
خروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيئا
ذي بادي سبب مع جودة افعالها وقد يكون مع شرب
ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد ينحدر وجع
المعدة الى الامعا فتصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط
الفاعل بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج
للصفراوي وبالقيء والطبيخ الافتيمون للسوداوي
وتعديل المزاج اما الحار فالاشربة كشراب الحصرم او
شراب التفاح او الحماض او ربوبها كل ذلك اما وحده
اومع طباشير وبزر بقلة وقد يحوج الى الكافور

او شراب اللمو او اقراصه او شراب انبرباريس او عصا
رته او ما الورد تاخذهن بالاشربة او بالسكر وشراب
الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي والرماني بالخ
والرايب عظيم النفع وربما كفى شرب ما بارد على الريق
وقرص الطباشير الحامض والكافوري تاخذهن الاشربة
عند افراط الحرارة الاغذية الحصرميه والرمانية
والزرسكية والسماقية والقرعيه بما اللمو او الزيرباج
والسكباج والزبيب بحب رمان وجميع الفواكه العطش
البارده كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والنبق والزيتون الفج المملح والصحنة الشامية الا
في المعمر المزني اي المحمل
ضمدة سويق بما ورد آخر زرور دو صندل برب

التفاح

التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او
دهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ما الاس
او ما التفاح او ربما السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى
الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات
كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارش
التفاح والاترج والوارباخ والانيسون والمصطكى
وربما خلط به بعض الاشربة الباردة ليقل حرها كشراب
السكنجبين السفرجلي والليمو السفرجلي الاغذية الفراريخ
والدجاج والعصافير مطجنه او الجدي او النواهض
من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي
والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكى

وقرنفل وجوز طيب برب الاس وما القرنفل الادهان
دهن الياسمين او دهن القسط بالمصطكى والسنبل او
دهن ورد او زيت ومصطكى وسنبل وعود وقرنفل
وللرمحي يكمد بالنخالة المسخنة والخرق وباقي علاج البارد
واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب
التفاح وما الشعير المبزر عاية ودهن البنفسج بلعاب
بزرقطونا بالمخ الاغذية الامراق والثرايد الدهنة
الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل وبزر
كتان وبزرقطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج
والورد واما الرطب فالورد بشراب الاس وسكر
وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وحلنار تستعمل

بماء الورد واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج واما
الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل
بشرط ان تخلط معه بعض القوابض لئلا تحل القوة واذا
افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة
عن ورم ولا يخلو من حمى وينبغي ان تفصد او لا وتسكن
نوبة الحمى بما نذكر في معالجتها وبضمد الورم اولا بجرادة
القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق
او ماء خيار وصندل وسويق وجميع الاضمدة المذكورة
الباردة ثم يسقى ماء الهندبا بلب الخيارشنبر وشراب بنفسج
ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر بنفسج وزرورد ودقيق
شعير وخطمي بماء ورد وماء هندبا ثم تكثر المحللات

وتضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبه وبزركتان مع بابونج
وزرورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق سعد ويجب
ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا **التخمة وفساد
الغذا** اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او بالجشاء
الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القي فان تعسر او كان
الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء
القوي الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيله مسهله او
يحقن بحقنه لينه فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الا
شربة المقويه للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او
ميبه مطيبه او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذا
ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف



التدبير بعده اياما **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون
لكل سوء مزاج مفرط يميت القوة الشهوانية ولحرارة مشوقه
الى الماء دون الغذاء ولصفرا غالبه ولاخلاط رديه
يوجب الغثيان وتقلب النفس ولحاجة الى الدفع اكثر
من الجذب ولذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة
الدم وللضعف كما يكون في الناقهين ولمن افرط به
الاسهال وقد يكون لغلبة انصباب السودا فاذا استعمل
حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة
بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون الشهوة سا
قطة فاذا استعمل شيا من الغذا نهضت وذلك اما
لتنبه القوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس

من تنهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة
حاصلة فاذا احضر الغذا نفرت عنه وسببه ضعف
الجاذبة وقد يكون لديدان يصعد الى المعدة وقد
يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لكثيري
السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده
لفقدان انتعاش القوة برطوبته وقد يكون لما يلزم
الغذا من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم
والهموم تسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما
ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر
والادوية المقوية للشهوة مثل الحبة السوداء و
المطيبة وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي

وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب
والصحناة الشامية والبصل والثوم والكمثرى
والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها
والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنبق و
الزعرور والزعفران عدو الشهوة يسقطها جرأته
المضادة لحموضة السوداء **فساد الشهوة** قد يكون ذلك
لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد يشوق الطبيعة الى
اشتغاله بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص
والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك **العلاج** تنقيتها
بماء العسل والملح عن اكل السمك المالح والاغذية الفرازيج
واللحم الحولي من الضان بزيرباج مبزرة بالدارصيني

والابزار المنفخه ويشرب بكرة النار كون كرمانى وآ
نيسون من كل واحد ثلثه دراهم زبيب منزوع العجم
عشرة دراهم هليلج اسود وكابلى وبليلج واملج من كل
واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما بليلته ويصفى
على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم
هليلج اسود وكابلى وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون
من كل واحد ربع درهم يعجن بما السماق ويحبب كبارا و
يستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكى والعلك والكمون
ونانخواه ويبتلع ريقه ١٣١ الشهوة الكلبية سببها خلط
حامض بالذع فم المعدة سودا او بلغم او نوازل حاره
او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقب

الحميات

الحميات المتطاوله او شدة خلا الفرط استفراغ او تحلل
العلاج يطعم الاشيا الدهنه والدسمه والحلوة ويجتنب
كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق
صرفا على الريق اقداحا ١٣٢ العطش سببه اما فرط حرارة
القلب فيسكن بالهوا اكثر من الما او فرط حرارة المعدة
فيسكن بالما البارد اكثر من الهوا او فرط حرارة او خلط
او غذا يعطش اما بالملوحه فيشوق الطبيعه الى غسله او
باللزوجه او الغلظ فيشوقها الى ترقيقه ليندفع السمك
المالح قد جمع الكل العلاج اما القلبي فالروايح البارده
اللذيذه كالجمار والقثا والصندل وما الورد والخلاف
والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربه والاطليه والا

ضمدة

المذكورة لعلاجه واما المعدي فخليب بزر البقلة واليقطين
بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثا والخيار والقرع ومياه
هما وما البطيخ بالسكر عانة والنقوعات الحامضه واما اذا
خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او
شراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج فما العسل
او ماحار و سكرا وجلاب بعرق السوس و انيسون وان
كان ما الحار فما الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج
ما فيها بقي او اسهال وان كان عن اغذية يبدو الصفه ددير
في هضمه واحدان نقصان الهضم وبطلانه يكون
لسو مزاج مضعف حتى الحار ربما شفي بعضهم بما بارد
يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطا الاطبا

بسقيهم الما البارد لكن البارد الرطب ذلك اولى في جميع
اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب
بذلك وقد يكون لطفوا الطعام كما يكون عن اللبن والحمر
والخبز الحار او لسرعة نزوله كما عن الغذا المزلق العلاج
تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية
النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجل
القابض والمبيه المطيبة افرادا ومجموعة مع المصطكى
والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص
الورد وقرص الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن
السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزر ورد
من كل واحد درهم سنبل ومصطكى وكندر وانيسون

من كل واحد نصف درهم طباشير وكك وبسد من كل واحد
ربع درهم عذبه مثقال المسكخر بوبه يدق ناعما ويستعمل
بحلبين سكري والغذي من لحم الفرازيج والدجاج
والجدي مطجنة مبزرة بالابزار الحارة والكزبرة اليا
بسة وتعليق الحجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع
من اوجاعها ١٣٤ فساد الهضم سببه اما من الغذا بان يكون
اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما
ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك او لسرعة
استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير
وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد
يكون لسبب في المعدة بان يكون حارة بافراط فيحرق

الغذا او لرياح او تروح تمنع جودة الاشتمال على الغذا
او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي يفسد
الغذا كما يكون لاصحاب المراقيا ١٣٥ العوائق حركة في المعدة
لدفع ما يوذيه اما لبرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد
او لحر كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه
كالكون او لغلظ كالحادث عن بلغم لزج او بلذعه
كالحادث عن الصفرا الزنجاري او تناول الحامض وقد
يكون ليبس مشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات
المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف المؤذي
اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبما يخرج
من القي وبظهور علامات المواد العلاج المادي

يستفرغ مادته بالقي او لا ثم بالاسهال اما البلغمي فبا
يارج بيفرا بعصارة الافسنتين او طبيخ الفوتنج و ملح
سندي و اما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ
الفاكهة ولينتفع فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة
اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج او يخلط في الادوية
مخدرات ومقويات فم المعدة كالفلونيا البلغمي والبارد
وقرص صدر الصفة زعفران ورد مصطكي سنبل من
كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال
افيون ربع مثقال ولك ان تزيده وتنقصه بحسب
ما يوجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق
ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة

غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب
واما الصفراوي والحار فلا شي كماء الشعير المطبوخ فيه
قشور الخشخاش وبزر الورد المذرور عليه قليل طباشير
وشراب الورد والتفاح الفجي بماء الورد او حليب بزر
البقلة بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور و
لحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء من
الافيون مصلحة يحزوبه زعفران نفع ظاهر واما اليبسي
فالمتدي ربما نفع فيه ماء الشعير المبزر بدهن اللوز
وشراب النيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش
والمستحكم منه لا دواء له وليحرص على اطالة الحيوة بما ذ
كرناه الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحمام او

الفراريج او العصافير كل ذلك مبزرا بالكزبرة اليا
بسة والمصطكى والقرنفل والدارصيني والزعفران وا
ما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان ان كان الهضم قويا
فالقرع والاجاص مخترا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليا
بسة والرطبة او ماء الشعير المقشر واما اليبسي فالفرا
ريج بماء الشعير او الحنطة او الخشخاش والقرع او بالرشتا
وفي المحلل لابد من الكزبرة لادويه الموضعية اما البارد
والبلغمي فبدهن السوسن او القسط او دهن الورد و
السنبل والمصطكى والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكى
وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل واما الصفراوي
فبجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين

بدهن

بدهن الورد او ماء ورد وصندل ودهن الورد مخلوطين
وربما زيد فيه كافور ومرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكز
برة الرطبة وجرادة القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشيء
كافور تستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزر
قطونا او دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان
يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة و
للحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق الما
دي وكذلك العطاس والقي ومنها حبس النفس
والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء البارد
غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة
الغضب او الفرح والاكثار من السفرجل المز يوجب

الفواق في الوقت **القي والتهوع والغثيان** سببها اما خلط
صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا
او رطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج واكثره الحار او
تخيل قذر كتخيل الغسل عذرة او ملازمة اشيا مستقذرة
للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد الهضم **العلاج** الا
دوية المانعة من القي هي القابضة العطرة وجميع الادوية
الشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي و
السفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير
بالغ في تسكين القي والتضمد بالقوابض نافع فان اتفق مع
القي اعتقال من الطبيعة فما نفوع تمر هندي غاية ويستعمل
القوابض وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج

القي بتنقية الخلط الفاسد لتنقى المعدة فينقطع القي **امراض
الكبد** علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد
وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ بول والتضرر بالمسخنات
علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش
وبياض القارورة وفساد اللون وجوع مفرط علامات
اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض
ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة
اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات
الامزجة المركبة تركيب العلامات **ضعف الكبد** ١٣٨ اكثره
من سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف
بحدوث الضرر في افعالها من غير علامات ورم

او ذبيله ولون المكبود فى الاكثر يميل الي صفرة وبياض
وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين
وقت نفوذ الغذا فان كان الضعف فى الجاذبه دل
عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ
ونضج فالضعف فى الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة
كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الي الاعضاء غير منهضم
وابيض لون البول والبول علي الهاضمة ادل والبراز
علي الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند
امتلا الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تخييل الماسكة
وان كان فى الدافعه قل تميز السودا والصفرا والمائية
عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة
الي

الي القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل علي سوء المزاج
المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج
بادوية عطرية يقوي القوي وقبض يقوي جرمها وتفتيح
يزيل السدد وانضاج وتليين وعن نعن الادوية
الحارة والباردة ومن الزعفران والزبيب بعجمه و
الدارصيني وتفاح الادخر والشراب الريحاني
والراوند وحب الرمان والانبرباريس وما الهندبا
والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الديناري
والاصول وقرص الانبرباريس والورد والطعام المتخذ
١٣٩ من الزبيب وحب الرمان غاية سدد الكبد اكثر
حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة

كالبطة والقطايف والهريسة وخصوصًا ان كانت مع غلظها
لزجة كالبطة وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديد
ة الانجذاب الي الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو
فانه وان فتح سدد الرية فهو يسد الكبد لسرعة نفوذه
لانه شراب وشدة جذب الكبد لانه حلو ومجاري
الكبد ضيقة فيصل اليها علي فجاجته فيسد واما الرية
فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته أيضًا
من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من
مسام الحاجز بين المري وقصبة الرية وهي ضيقة
جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات العاسية
كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض

كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها
او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل
الي المحدب يكون قد يصفي ولان عروقه اوسع وقد
يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسًا
وثقل في الجانب الايمن وهزال وتخالف السدد الورم
بان الثقل يكون اكثر وغير مختص لموضع من الكبد ولا
يكون معها حمي ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للحس نتو ولا
يتغير السحنة كثير تغير اذا كانت السدة في المقعر كان
معظم الثقل في الماساريقا وان كانت في المحدب
كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت السدة في المقعر
استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالورد وبذر الهندبا

وَمن الاشربة

او بما الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعه بشراب السكنجبين
السادج والمرورى بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط
بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن اللوز ومن الادويه
الجيدة شراب الديناري والسكنجبين بالراوند وان كانت
السدة في المحدب فالمنفخه المدن كشراب الاصول او
السكنجبين السادج او البزوري بما الرازيانج وقليل
من لك البسر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب
بزر قثا وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الامبرباريس
جيد الاغذية مزوره زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز
محمض بقليل خل او مزوره حب رمان او ملوخية بخل و
ربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك

الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد رديه
وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل المقبضة
ونفتحه جيدا وماهندبا نقع فيه حب رمان وامبرباريس
وزرورد واياك ان تحبس الطبيعه بالقوابض فيزيد السدد
فيزيد الاسهال وسدد الماساريقى يعالج بعلاج سدد
الكبد ١٤٠ النفخة والريح في الكبد يدل عليهما عدم الثقل و
الوجع المتمدد ويحدث لضعف الهضم وغلظ الماكول
العلاج يستعمل المسخنات القويه المنفخة اشربة واحمرة وسفوفات
فمما سنبل وزرورد وجاوشير يعجن بما القرنفل مع قليل
مسك وعود والحمام والشراب الصرف معتدلا ١٤١ وجع
الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء

او سوداوي تمدد او ورم **اورام الكبد** الفرق بينه
وبين اورام العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق
بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد
يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب
الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة
العلاج اما الورم الحار فليبداء فيه بالفصد من الباسليق
الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد
فيتحجر المادة وحسب المادة صفراوية فالجسارة على التبرد
اكثر ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا
تشد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك تخلط بالمنضجات
فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تخلي من قابض لئلا

تحلل القوة او يتحجر المادة بتحليل لطيفها ولتحفظ هذه القوانين
في الاضمدة ايضا واياك ان تسهل والورم حديث او تبدد
والورم متقوي فيعم الورم وافراط الاسهال يحلل
القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة
فعليك بالتوسط **الادوية** اما في الابتداء فماء الهندبا
بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم
حديثا وقرص انبرباريس الكبير وقرص الورد او
شراب الديناري والسكنجبين بجلاب بزرقطونا
وهندبا وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع
من انبرباريس وحب رمان وترهندي واجاص
وزهر نيلوفر وبزرهندبا مستحلب بماء بزرقطونا ويحلي

بسكر او شراب بنلوفر وربما احتيج الى التبريد مثل الكا
فور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التربيب
الى الانتها فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج وماء الكرفس
وكل ما قرب المنتهى زيد فيها واما في الانحطاط فماء الرازيانج
فيقد نقع فيه ذرورد وامبرباريس او بزر امبرباريس
كبير على شراب سكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه
سويق وسكر ثم الهندبا المطجن بدهن اللوز محمصا بالخل
او مزورة حب رمان او زيرباج الادوية الموضعية
ضماد صندل وذوورد وماورد وسويق وقليل خل
ويزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر
على الباقي ثم تقتصر على افسنتين وزعفران وعود بعين

بماء القرنفل واذا اردت الاسهال فلا شي كالخيارشنبر
بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج
وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزرقطونا ومنديا
وافسنتين مصفى على ترنجبين او شيرخشت وراوند ولا
تقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب
في بعض المياه المذكورة بزرقطونا وحبا دو بطيخ واما الورم
البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات
ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتدا تقوى
القوابض وفي الانحطاط تقوى المحللات ويدخل
في الاشربة والاضمدة السنبل والعوم والكلك والاسارون
والزعفران والمسهل مثل حب الايارج ومطبوخ

من قرطم و بسفايج من كل واحد سته دراهم افيتمون
وافسنتين وعرق سوس وخطمي وحب قثا من كل واحد
اربعة دراهم بزر قثا وهندبا و اميرباريس وغاريقون
وبزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على لب الخيار
شنبر خشت ثلثة عشر درهما سكر عشرين درهما او ند
ودهن لوز من كل واحد نصف درهم سو القنيه وهو
مقدمة الاستسقا وسببه ضعف الكبد وسو مزاجها
فيصفر اللون ويبيض وتنهيج الوجه والاطراف والاجفان
خاصه وربما فشي في البدن كلها حتى صار كالعجين وتلزمه
كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع
ويعرض في اللثه بثور لفساد البخارات المتصعدة و

١٤٤ وعلاجه الخفيف من علاج الاستسقا الاستسقا مرض
ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضا فتربو اما الظاهر
كلها او مواضع تدبير الغذا و الاخلاط وانواعه ثلثه اردها
الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي وبحدث الزقي عن كثرة المايه
واحتباسها في الاكثر بين الترب والصفاق فيحس خضخضتها
عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون للجلدة
البطن صقالة الجلد المبلول الممدود وتصير المايه الى
هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فتزج الى غيره اما
على سبيل الرشح او التبخر الذي توجبه الاحتقان او
لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت من
المخرج الطبيعي عادت الى جهة كانت تخرج في حالة

ربا ... تربوا

كون الانسان جنينا وهو في السرة فتجدها منسدة
فتنبعث الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف
المميزة فتخالط الدم فلا يقبلها البدن فتخرج ويوجب
ما قلنا او كثرة شرب او ذوبان يتفق معه ورم المجرى
المعتاد وانسداده ويحدث الاستسقا اللحمي عن ضعف
هاضمة العروق والاعضا وقد تسبقه ضعف هضم الكبد
والمعدة فتكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد
منه من اللحم بالاعضا فتربو ويلين لمسها واذا ضعفت
هاضمة الاعضا وهاضمة الكبد وما سكنتا وقوي
جذب الاعضا وجب الاستسقا اللحمي واكثره مع
برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق

او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عند اكل الطين
ويحدث الاستسقا الطبلي لفساد الهضم اما لضعف القوة
او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة او استحا
لتها ريا حا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطو
بات قبل استيفا هضمها ولا يكون استسقا من غير
ضعف الكبد خاصا او لمشاركة المعدة او الطحال او الما
ساريقا او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع و
العطش فان امكن ترك الخبز والا فقليل من خشكار نضيج
وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة والروس والاطعمة
اللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلا البتة وقلة
استعمال الماء سيان حتى اذا دونه صارت لهم وايضا
البتة

تستعمل بعد هضم الغذا قليلا عند فرط العطش ويلزمون
الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس
في الشمس بل في تنور مسجر مخرجا راسه ليستنشق الهوا البا
رد والسكنى بقرب البحر المالح والتمرغ في رمله والاندفان
فيه والبحرة الى الجان وليعتنى باصلاح اكبادهم
وادرار بولهم وتعديل مجرى الطبع فيهم واحتباسه خير
من افراطه الاشربه ما الهندبا بالسكنجبين الزوري
وقرص امبرباريس كبير ان كان هناك حرارة والاخلط
بها ما الرازيانج او ما الكرفس وشراب الديناري
والاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الامبرباريس
او الورد او عصارة الغافث او الترياق الفاروق

يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرا في احد وعشرين
يوما ولبن اللقاح الاعرابيه الراعية الشيح والقيصوم
وخصوصا اذا استعمل عوض الغذا والما نفع جدا
فقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى
ذلك فبرو وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابيه
وقد عرض لامراة استسقا مع حرارة فاكلت من
الرمان ما تستحي من ذكره فبرات واقراص المازريون
مشكور لهم مسهلات راوند بشراب سكنجبين من نصف
درهم الى درهم مسهل الصفرا هليلج اصفر وراوند
وافسنتين من كل واحد نصف درهم اخر البلغم غا
ريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي

ربع درهم آخر السودا افتيمون وغاريقون وهليلج
اسود واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال
ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويعرك بدهن اللوز واذا
احتيجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخراجها في مرات
لئلا تضعف قوى معدهم واكثاه درهم مدرا تم قوم وبزر
كرفس وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وقثا وبطيخ
وقرص المازريون غاية تستعمل هذه او بعضها بحسب
المزاج بما تراه من المياه والاشربة المذكورة الاغذية
كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج
والنواهض من الحمام زيرباجات او بالزبيب

والرمان

والرمان الحامض والنعنع او مطجنا او مزورا بالا
بزار الحارة كالدارصيني والفلفل والمصطكى والز
نجبيل والزعفران والكسفرة اليابسة الادوية
الموضعية ضماد بعر المعز واخثاء البقر وبورق
وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمل صاحب الحمى على
جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه
واضعف منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب
الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم
الاغتسال بالحمات والحمام المعرق واما الحمام الر
طب العذب الماء فضار بهم جدا **امراض الامعا** ١٣٥
الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الا

عضا والكاين من المتناولات ؟ واما الادوية مسهلة
خلفت قواها او لكثرة اغذيته او جنبته تخمة او لغذا
لزج مزلق كالاجاص او لغذا بشع الطعم او اكل بغير
شهوة فاوجب نفرة من الطبيعة او لاغذية نفاخة
تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسو الهضم ويدفع
الغذا ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاى
يوجد عقيبه خف والريحي يكثر معه القراقر والكاين
من الاعضا اما من عضو معين او غير معين والكاين
من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد
الغذا ويخرجه فيكون محفوظ النوائب وعقيب
النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة

اختلفت

فيختلف

فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداته ثم
ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع
ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه
او لتشوش فعلها فيفسد الغذا او يدفعه فاسدا او
لضعف الماسكة فلا تقوى على اقلال الغذا فتدفع
قبل الهضم وتخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل او
لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا الا دفعة
او لكثرة رطوبات بها مزلقة فيخرج الغذا قبل وقته
ويخرج معه رطوبات وقد تكون تلك الرطوبات
لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق بينهما
بطعم الفم وقد يزلق الغذا لقروح في المعدة

ويدل عليها وجع يزول بزوال الغذا وبثور في الفم
وقيء وقشور يخرجان بالقيء واكثرها بضعف المعدة من
سوء مزاج مو البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا
ويفرق بينها وبين المعدي بان فيها تكون المعدة قد
استوفت فعلها وتمت الكيلوسة ولا ضرر في المعدة
والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعود والمكبود و
المعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر
الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان
الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينها و
بين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون
كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده

١٥٤

غير مغص وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان تبطل او
تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او زيد
هضم بقليل او فاسد او مع عدم النضج في البول او من
الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يبطل
بنا الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من الجا
ذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون
الخارج كثيرا كيلوسيا وتعرف الامزجة المضعفة بعلا
ماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه
في ذلك الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات مرض
الكبد وعدمها بان الثقل اكثر في الكبد واميل الى
الجنب وانما لم يظهر في الماساريقي ثقلا اذا كانت

السدة والورم عند اطرافها من جهة الامعا لانه لا يصل
اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه
او قطعة او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويكون
تقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب
وحدة وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة
فاسدة تخرجها الى الدفع وتعرف ذلك ونوع تلك المادة
مما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفرا او خلط
محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية
لا تذوب بالنار واما من الامعا فما كان من سحج نسبه
اما خلط حار د والصفرا تقرح في اسبوعين وربما
بلغت القرحة الى ان تثقب الامعا فيخرج الثقل الى
البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسق
ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة
ما كان في الامعا الغلاظ وارداها ما كان في الصايم
لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة
اليه والسودا تقرح في اربعين يوما وهو قاتل والا
سهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع
ابتدا حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او لثقل
يابس يخرج الامعا ويعرف ان السحج في اي الامعا بموضع
الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد من وجع الغلاظ
ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة فان كانت رقيقه
فهي في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو ابدا من

الغلاظ والجراد والخراطة تدلان قطعا على القروح
واذا كانت منتنة الريح دلت على تاكل وقد يكون السحج
عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرا في الاكثر في ربا
بوع وما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو
ردى بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة
مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك
الرياضة او برد خارجي حابس للتحلل او حبس قطع بواسير
وقطع عضو او قطع رعاف معتادا ولسدد في العروق فلا
سعد الواصل الى الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدني
ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة
القوة ويحصل عقيبه خف وكل ذلك في قطعه خطر ومن

قيل الامالج وقد يكون الاسهال القوي و

البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية
ونتن رايحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات
اتي في عضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان للحم
حتى كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام التحم
مشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه
لا يكون مع دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد كان
صديديا ماييا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة تكر
هها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة
راحة واما الاسهال الكاين من عضو غير معين وقد يكون
مدينا لانفجار دبيلة كان من اي عضو حتى من الصدر ويدل
عليه تقدم الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال

يمنع اما بالمقيئات او بالمسهلات ومغلظات المواد و
قد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف
وذلك اما بالمدرات او بالقئ او بالتعريق وتعليق المحاجم
على الاعضاء العالية وما كان بسبب المتناولات منع سببه
وعولج اثره بما قلناه من علاج التخمة وفساد الهضم وما
كان من الاعضاء فما كان من سوء مزاج عدل بضده
وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه او قطع او قرح
او فساد اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية
او نزلة او ضعف قوة بدأ بعلاجه واياك والمعفنات
المفرطة حيث الاسهال شديد او ودمي او ان تضع
على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون

ذلك سببا لتعفنها ولا شيء خير كشراب السفرجل فانه
مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب رمان
وبزر ورد وامبرباريس وسفوف المقليا ثانافع للسدد
وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس او الرازيانج
اذا لم يخف من حرارة والادوية الحابسة للاسهال
هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص و
الطين الارمني والطراثيث والطباشير وحماضة المقلو
وحب الاس والعذبة والكافور وحب الرمان الحامض
وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر
مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والا
نيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور

والكمثري والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج و
ربوبها واشربتها وقد تستعمل هذه الادوية مشروبة وقد
تستعمل مع الاغذية وانقالا وقد تستعمل اضمدة واذا كان
مع الاسهال سحج فلا ايثار الا على المربيات كالبزور
المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير
الكافوري والحماضي وسفوف الطين ينفع السحج والمغص
وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعا. الزلق
ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة
ورب الاس والسفرجل جيد ان له وربما ذر عليه
سماق او سفوف حب رمان او سفوف من عفص و
سماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق

وتعجن ببياض البيض وتجعل في رمانة حامضة ويترك على
الجمر حتى يشوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب
قانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد وتستعمل منها درهمان
برب سفرجل او رب آس وقد تستعمل من هذه الادوية
محقنة وبنا الاس وما السفرجل اذا اغلي في دهن الورد
حتى يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ووضعت
على المعدة والامعا نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا
وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما
يستفرغ الهليلج لاعقابه القبض وليحترز في السحج من
كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق تد
بير جيد مشترك للكبدي والبدني والمعدي من حرارة

او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على
شراب صندل او تفاح او هما معا او شراب رمان او ر
يباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مقلو كل بدهن ورد عند
خوف حدوث المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب
صندل وزر ورد وامبرباريس وحب آس من كل واحد
اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل وما هندبا
ثم يصفى ويستحلب بماء بزر بقلة محمص ويحلا بشراب تفاح
وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص
كافور يعطى قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعا
بماورد نقع فيه خشب صندل وزر ورد او ماء السفرجل او
ماء الآس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق

ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا
التدبير خمسة ايام او ستة والغذا اينا سويق بشراب تفاح
او صندل او ماء شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب
رمان مدقوق او زيرباج بماء حصرم او بحب رمان ان كانت
الشهوة قوية او مرقة فروج بماء حصرم او حب رمان مدقوق
او سماق او شعير مقشور بخشخاش محمص ان كانت القوة
ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط
المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل
وما كان من الاسهال عن برد فشراب الآس او ربه وجوا
رش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليانا
وقرص العود جيد وسفوف من سماق وعدبة وكمون

وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الاس وبزر
ورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة
دراهم برب الاس والسفرجل الاغذية للمسهولين ماذكرناه
للاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطجنة ومشوية
مزورة ببزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون
المحمص او مغموسة في ماحصرم وجميع الامراق لاتناسب
المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب
الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم كالقوابض من
الحماض بالابزار القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك
الدراج والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي
واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في

بعض الربوب او الاشربة او العصارات القابضة قطع الا
سهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الاضمدة ولا يضر مضرتها
ونفع السحج واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير
المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة و
يطبخ بها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته
وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى والحصى المحمى وا
ستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم
او في يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا غذوت
١٤٦
المسهول فلم يزد نبضه قوة فلا تعالجه **السحج وقروح**
الامعا اكثرما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه
وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال

ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب
مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة
وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الحماض
او تفاح او آس نفع جدا حقنة جيدة شعير محمص
ارز محمص مغسول ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش
جلنار زر ورد خطمي حب الاس وورقه يطبخ ويصفى
ويقوى بصفار بيض مشوى محلول في دهن ورد او شحم
كلى الماعز او هما معا ومن الصمغ العربي الحمص ونشا الحمص
ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم دواء
جيد شعير محمص خطمي وزر ورد وقشور خشخاش تطبخ
وتصفى وتحلا بشراب الحماض او شراب آس او تفاح

وقد يستحلب به بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور المحمصة
ثلثة دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد
نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة مع تأ
كل وسحج احتيج الى جلا بما بمثل الجلاب او ما الشعير ثم
استعمال هذه الادوية المذكورة . ١٤٧ المغص سببه اما ريح
محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح جارد او سوداوي
غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات وقد يكون
السبب في البدن وقد يكون لغذاء يتولد ذلك
وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض
البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك
علامة آفة في الدماغ ولا شي من الاحشا وهناك

القولنج

مغص وقد وجب ان يقع اسهال واذا اشتد المغص اشبه
القولنج وعولج بعلاجه ١٤٨ القولنج وجع معوي يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع
واكثر وضعه في معا قولون وسببه اما ريح تحتبس بين
طبقات الامعا فيحس كانه يثقب وكانما اودعت المسلة
ويكون الوجع صغيرا اما سدة اما من ثقل يابس جففته
حرارة مفرطة في الامعا او الكبد او الكلى او البدن كله
او يبس او نزط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس
احيانا او لفقدان المنبهة للقوة الدافعة كما في اليرقان
السددي او لاغذية جافة كالشواء والقلايا واما سدة
من ريح في تجويف الامعا غليظة ممددة فيكون مع خفة

١٦٢

وانتقال من الوجع وتنوق في موضع من البطن وانتفاخ
بالحشا وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح
او ثفل فاكثر تولده عنهما عن اكل التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والقرع والجبار والقثا والارز
والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج
والشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع على
الاكل وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم
وربما كان من صفرا وهو قليل نادر وقد يكون لديدان
كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد
او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعا ويسدها
او في المثانة ويعرف ذلك بوجود الورم وقد

يكون من التواء امعا او رو الحى موضعه بفتق او بغير
فتق واذا ابتدا القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحلو و
الدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح والبراز
وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين
ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدي من اليمين
ويشتد العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل
الما الي الكبد ولا يحصل بالشرب ري. العلاج اول
شي يبتدا به الحقن ويكن اولا لينه ثم يستعمل الحاد وقد يغلط
بان يكون السبب السادفي اعلا المعا فاذا اجذب
بالحقن الي اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنه ضارة فلا
يفرغ من ذلك وليعاد الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل

المسهل

المسهل او التمري والاول مع الحمى اولى والكموني جيد
في الوجع الريحي وربما اعقب ذلك بمطلي من سنا وبسفايج
وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم
برسيا وشان خرمه لطيفه عرق سوس ورازيانج
وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الما الحار
وحده او بالمصطكي او بمعجون البنفسج والوجه يجب ان
يقع في حقنة مثل السداب والاكليل الملك والبابونج وبزر
كرفس وبزر رازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى التر
ياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا او الفلونيا
عند قوة الوجع جدا او يستف الكمون والانيسون
والرازيانج والمصطكى والكندر والكرويا ابهاهن

كان بالسكر و يكمد بالنخالة والملح والجاورس والحزف
مسخنة حقنة للريح والثقلي بشنايج وسنا وكرفس وسدا
وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد
كف غاديقون ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ما سلق
حتى يبقى نصفه و يصفى على عسل وزيت عشرة دراهم بورق
مثقال محمود ربع درهم يستعمل حار مرتين الاغذية
مرقة ديك هرم بشبث وحمص اسود ودارصيني ومصطكى
وفلفل او مرقة الفراريج او العراريج نفسها ان كانت الشهوة
قوية الادوية الموصفية الضمادات المذكورة ويدهن الجوف
بدهن ورد وسنبل ومصطكى وعنبر و يغسل بالصابون
والما الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع فاما ان كان

من حرارة او يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بما حار
ولعاب حب السفرجل او بزر كتان والادوية النافعة
للقولنج بالخاصية منها هذه مرقة الهدهد وجرمه وايضا
الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا واما خرو الذيب
الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا
يخالطه لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك
فانه انفع شي و يسقى في شراب او في ما عسل او يلعق
في عسل بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل
وشي من الافاوية وان وجد في خروه عظم كما هو فهو
عجيب النفع ويذكر ان تعليقها نافع فضلا عن شربها وبامرون
ان وضعه في جلد غزال او ايل او صوف كبش تعلق به الذ

وانفلت منه وجالينوس يشهد بنفعة تعليقها ولو في خرقه
وقد قيل ان جرم معا الذيب اذا جففت وسحقت كان
ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشوية
شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق
عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته
١٣٩ الدود وانواعه اربعة احدها المتولد في اعالي
الامعاوهي طوال كبار قد تبلغ قدر الذراع ويعرف
بدغدغة في المعدة ولذعها ومغص وعن بلع وتقزز
من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا
في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال
وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التي هي

البلغم

البلغم لم تنقسم بعد لجذب الكبد ولا بمعونة الثقل وثانيها
المتولد في المستقيم وهي صغار كدود الخل لضد ذلك ولا
خراج الثقل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولد
في القولون والاعور وهي عراض يشبه حب القرع ورابعها
المستدير ومادتها بين المادتين وتكثر معها الشهوة لحطمها
الغذا او يتحرك عند الجوع حركات منكرة قارصة
موذية والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب
ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات
واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها ترطيب شفتيه بلسانه
ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا مع ضجر وتصرير
اسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ

وتثور

وسوء خلق على من ينبهه واستثقال الكلام الكثير ولونه
على هيئة المغضب سيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب
وترطب البراز العلاج إستفراغ البلغم وقتلها بالاشيا
المرة او ما له خاصية او باسكانها مثل الكزبرة اليابسة
واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتايل
والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيد
في اسقا الدود الادوية القتالة فانها تعافها فلا
تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا
شديدا او تخلط الادوية باللبن على بعد لا تشمها ثم يشربه
دفعة سادا المنخرين وربما امتص قبل شربه قليلا من
اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع وليكن تمر مليح

وللكزبرة فيهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها
وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماؤه
والوخشيزك والثوم والترمس والقطران والشونيز
والنعنع والغونج والكبر والزعتر والسعد و
الحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل
من المسهلات تستعمل اذا لم تخرج بنفسها ومثل الطراثيث
والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض تستعمل اذا
اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وما
البطيخ قبل نضجها والخل وخاصة خل العنصل اذا احسا تحساه
صاحب الدود كل ليلة نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا
بعض الادوية وقد تستعمل الادوية اضمدة من خارج

ضماد جيد ترمس بري وصبر وشحم حنظل يعجن بما ورق
الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة
ضعيفة فلتعجن الادوية بما السفرجل او بربه فتيله للدود
الصغار شحم حنظل وقنطوريون وملح هندي قنطوريون
وبرخس وافتيمون وبسفايج وقسط ومر وقشور اصل
١٥٠
التوت من كل ثلثة دراهم تطبخ وتستعمل بزيت امراض
المقعدة وامراض المقعدة عسرة البرا لانها مجرى الفضلات
واليها تنصب بالطبع ولانها مقلوبة الي فوق وموضوعة
الي اسفل وقوته الحس شقاق المقعدة اما يكون لحرارة
ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما الورم حار وقد
يعرف بوجوده وبنتو المكان وقوة الالم واما الثقل

يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير انشقت واما
لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط العلاج
بعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن
حركة الدم وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب
حب السفرجل الاغذية الاكارع او مح بيض نيمرشت
او اسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية الموضعية
مرهم المقل ومرهم الشادنج او مح البيض ومقل ازرق
ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشحم احمر
يلطخ هذه بقطنة فانه ويحترز من الما البارد ومن
جميع الاشيا القوية الحموضة او القوية القبض واعتقال
الطبيعة ضار بهم استرخا المقعدة قد يكون لبرد و

يابس

يعرف ببرد ملمسها و بتقدم سبب مبرد كالجلوس على
حجر مثلا او لرطوبة و تعرف بترهلها او لورم و يعرف
بالوجع او لقطع اصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة
فيكون دفعة ولا برء له او استرخاء في العصب او
العضل او تمدد و يكون مع صلابة العلاج يداوى
الورم و يعدل المزاج و يقوى العصب و في الغالب
يكون من برد او رطوبة فطول آجيد طراسث و ذرور
وخطمي و قشور رمان و آس و قسط و مر و اذخر يطبخ و
يجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا و يذر عليها
اسفيذاج و زرد ورد و آس يابس و مقل ازرق
و كمون و اذخر و كندر منه كلها او بعضها بحسب ما

يرى **خروج المقعدة** يكون لورم فينعصر معه رجوعها
او استرخاء لعضل الشيل العلاج يعالج الورم و
يجلس في ماء المطبوخ فيه القوابض المذكور و يذر عليها
القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد و
ترفد بقطن و تعصب لير تفع فان لم يزل فليجلس في
ما طبخ فيه الملينات و مسكنات الوجع كالخطمي و قشور
الخشخاش و البابونج و زهر البنفسج و بزر الخبازي
حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري
او لقروح او لدود و قد يكون مبدأ البواسير
العلاج ينقى البدن و يقتل الدود و يداوي
القروح و ينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل و حجامة

المصص اورام المقعد اكثرها حارة من دم صرف او صفراوي وقلما يكون مبتداة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع ومح البيض و ربما زيد فيه قليلا من الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم بخل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتدا فمرهم الدياخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والحماضي وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج ليلا يصير نواصير البواسير تنقسم

151

الى ثولولية تشبه الثاليل الصغار وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية

وايضا الى نابية وهي احد والى غايرة وهي اردا وايضا الى منفتحة سيالة والى عميا لا تسيل واكثرها من السودا والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنغانغ بطون السمك والثولولية اقرب الى السودا والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعفت حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي وورم الحمرة وذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف منه شي من ذلك وخيف الاستسقا والسل واذا

ظاهرة

بالتنقية من السوداء وهو الانتفاع فيه قليل

169

حدث لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفعوا به والوان
المبسورين بين الصفرة والخضرة العلاج ينقي البدن حتى
بفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين
واستفراغ السوداء ونصح الطحال والكبد وتليين الطبيعة
والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات
ومنها حابسات ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع
وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات
اما المسقطات فانما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد
ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من
الدم ويورث ما قلنا من الامراض ومنها مثل ديك
برديك والقلوفيون وما اشبههما واذا اسودت

وضع عليها سلاقة الكزبرة ويسكن الوجع ثم اعيد المسقط
حتى يسقط ونثر الزنجار يسقط التوثيه ويجعلونها مجلس
في ما طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص
وزر الورد والجلنار ودربما احتيج الى تسكين الوجع
بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن
الكثير قبل القوابض ثم بعد مرهم الاسفيداج والمركب
واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتبس دم كثير و
قوي الوجع وجنيد يدخل الحمام مرارا وربما فصد
الصافن وعرق المابض ثم يمرخ بها هال سنام
الجمل او مخ الايل او دهن نوا المشمش المر ودهن
الخوخ والمقل افرادا ومجموعة ثم تستعمل المفتحات

واما ريح البواسير فريح غليظة عسرة التحلل
تحدث رحما يثقل ووجع التوليع وتصعد الى الصدر
والكتف والمثانة [illegible]
[illegible]

وبي مثل ذرق الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم

وقضد الصائن ربما فيحنا وحن واما الحوابس فمنها قويه

كاويه كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين و

البسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب و

نسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان تذر

وتشد الى ان تختم والانجبار وشرابه عظيم النفع في

قطع الدم من اي عضوي وخاصة انه لا يعقل البطن

واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرنا

ها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا

الاغذية يمنعوا عن كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار

والتوابل ويلزموا اكل ما يسرع هضمه ويجود غذاو

كالحم اللطيف اسفيذباجه وجوذابة ومع البيض النيمرشت

١٥٢

يوافقهم **الزحير** منه حق عن ورم حار او خلط لاذع

صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة من

ركوب ومنه باطل عن ثفل يابس محتبس يولم الامعا احرا

بالعصر فزعا جرد الامعا فاوجب قيام الاعراس وهي

اللزوجة التي على سطح الامعا الداخل فيوهم ذلك خروج

عصابة الثفل اسهالا فربما عولج بالقوابض فقتل والفرق

بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل

في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه

مغص دايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك

حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالحمص

واكبر منه في حال الزحير او قبله وتقدم الاغذية اليابسة
المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعريف الفرق بينهما ابتلاع
حبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو عن ادلاسه
وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا والعلاج اما الباطن
فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بما اصول الخطمي ولعاب
حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول
الخطمي وربما احتيج الي عمل خيار شنبر بدهن اللوز او
الكثيرا ورب السوس وقد يكفي فيه الما الحار وحده
يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الي الحقن اللينة ويحمل
فيها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيدباج
او خبازي او اسفاناخ واما الخارج فما كان لبرد فقد

وطلي بدهن قسط ويكمد المقعد والعانة والشرج بالخرق
المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون او ذخر او بابونج
خطمي ويجلس علي ارض الحمام الحار او يجلس علي آجرة محماة
او لبنة محمى وللشراب الحريف بالكمون نفع عجيب شربا وطلا
خصوصا للقابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فتطول
من قشور الخشخاش وخطمي وبزر الورد ويجلس ما ينصب
اليه وفتايل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقير
وطلي بما اكثر برة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك
الغذاء يومين ثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة
مركوب فدهن الورد ومح البيض ومقل ازرق
مفتر او اكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين

اللطيف والنطول الفاتر وبزر البارد وكل ما يولد خلطا
غليظا. ١٥٣ امراض الطحال والمرارة واليرقان الاسود
والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون
الى صفرة او سواد واجتماعهما وسببه كثرة الصفراء و
السوداء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة
قد تكون للاغذية وقد تكون لغير ذلك اما الاغذية فمثل
ما يولد الصفراء او السوداء بذاته وبسرعة استحالته
واما غير الاغذية اما البرد بدني تحيل الدم سوداء او الحر
يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد
او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الحيات و
الحية وضرب من الزنابير واما الافراط حر الهواء

او برده او امتناع الاستفراغ واما السدة في مجرى
الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق
بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى
الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق
بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة
قد تكون لورم وقد تكون لغير ورم ومادة اليرقان
ليست بعفنة والا اوجبت الحمى العلاج بعدل
المزاج المولد للمادة ويداوى السم وتفتح السدد
بما ذكرناه في امراض الكبد وتستفرغ المادة الموجودة
بالاسهال والقيء والتعرق بالحمام والجلوس في الابزن
الاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين

النادج او البزوري اوما الرمانين بسكنجبين او سكنجبين
وحده ودينا دي اوما شعير بتراب الاصول للاسود السو
داوي المستفرغات راوند بسكنجبين اوقيه منه غاريقون
وراوند صيني وشاهترج مسهل جيد للسوداء ماء شاهترج
مايه وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشر اعداد
تمر هندي عشرون درهما بزرقطونا وخيار وانبرباريس
من كل واحد ثلثه دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى
نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف
درهم دهن لوز ونصف درهم راوند اخر للسوداوي
طبيخ الافتيمون بلا هليلج اخر افتيمون واسطوخودوس
غاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد

نصف درهم يبرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر
اخر معي تخل منقوع في سكنجبين بماء حار اخر عصارة
الخل بالسكنجبين وملح المعرقات مما جرب ان يسقى
اصول الحماض ويقام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش
ثم يسقى مطبوخ من برسيا وشان وفوه ونعناع فانه
يشفي في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في
الابزن نافع الاغذية مزوره زيرباج او سمك
بزيرباج او مزوره حب رمان او هندبا بالخل
وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز محمض بخل او غير
محمض وما شعير بسكر او حمص وخل او فروج بحب
رمان وزبيب او زبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم

لادرار والجزاطين المجففة يبري في الحال الادوية
الموصفيه مما يغسل العين من الصفرة ما الورد وما
الكزبرة واذا كانت سدة اليرقان من ثالول
او التحام او لحم زايد لم يرج برؤه ورم الطحال
ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه
سريع استحالته الي السودا لغلبتها علي دمه وقد
يكون من بلغم او صفراء ومما نادر وان واكثر ما يكون
الورم في اسفله لثقل المادة فيفارق الورم النفخة
بالثقل وان الورم يوجع المس والنفخة يسكنها و
ربما حدث خبيث قرقرة وسببها احتباس الرياح في
المعا المجاورة له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا ينفعهم

التوليج كثيرا وقلما يستوخم النوازل ويعرض للمطحول
ان يبيض كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الي الا
طراف عند انصباب السودا الي المعدة وان يبرد طرف
انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم
الطحال جدا اضاق النفس وكبر البطن وضعفت الكبد وتغير
اللون الي السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة
وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن
البدن العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الكبد
والنفخة والقوية لانها تنكسر قوتها بمرورها في الكبد و
لان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه
جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث

١٧٥

كذوف فيبرا في قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل
على المطحول يبريه في احد واربعين يوما الاشربة شراب
السكنجبين البزورى وشراب الاصول وقرص الكبر
وشراب الديناري والسكنجبين الساذج اوما الرازيانج
واكل فيه بالسكنجبين العنصلى او سكنجبين عنصلى وشراب
الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للمنفخة وان
كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثا بالسكنجبين
السكنجبين الساذج وتشو دالقرع اليابس وزن درهمين
بالسكنجبين واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر الطحال
الاغذية يجب ان يقلل الغذا ما امكن ويلطف و
يحترز من كل غذا سوداوى كالعدس والقديد

والحماة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج و
خصوصا المحسية والخل في بعض الاوقات بالتين اوبالسماق
او ضمه بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع الا
دوية الموضعية ضماد جيد اشق واسقولوقندريون
فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل عنصل بعد
الحمية والتلطيف والمداراة اياما ودخول الحمام وحلحلة
الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما يدرقنه بورق
وكبريت كماد للنفخة ملح وجاورس ونخالة مرد وجموعة
تسخن وتكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرقة المسخنة وحدها
امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى علامات
الحرارة انصباغ البول وحرقة وسخونة القطن وشبق

وعطش وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف
الظهر وعلامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع
وضعف الصلب ووجع لين وعلامات رياحها وجع وتمدد
بلا ثقل وخفة على الحقوى وانتقال الوجع علامات احوال
المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وفوق
صبغ على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم
المسخنات علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية
وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات
وعلامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة
وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد
ينفعه الحار وعلى هذا القياس الحصاة الفرق بين حصاة

الكلى

الكلى والقولنج قد يقع الشبه بين القولنج وبين حصاة الكلى
لسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع
الحصاة صغير كانه مسلى يبتدى من اعلا وينزل الى
حيث تستقر من اي جنب كان والقولنجي يبتدى ومن اسفل
ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الحقوى والحصوى
يشتد والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوى
قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي قد ينفعه لين الطبع و
خروج الريح كثيرا والحصوى لا ينفعه ذلك الا بمقدار
قلة المزاحمة والحصوى يتقدمه بول رملي وآلم ظهر
والقولنجي تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة
الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن

ووجع عند امتلا الامعا للمزاحمة وبول فيه رمل احمر

علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة و

حجهما وانتشار القضيب وكثرة العبث به وينتهي البول

عقيب الفراغ منه فاذا تعسر البول تسهل بغمز العانة وشيل

الوركين او ادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة و

بول فيه رمل رمادي والسبب المادي لهما بلغم غليظ لزج

او مدة او دم ومما نادر ان والفاعلي حرارة قوية مجففة و

الكلوية حمر لان مادتها اكثر دموية والمثانية بين الرمادية

والصفرة والكلوية تكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية

ضعيفة بخلاف الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية فتقوى

على دفعها من الكلى الى المثانة ولا تقوى اذا كانت في

المثانة

المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان

لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضا والمشايخ

اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من

به حصاة المثانة نحيف والنسا يقل فيهن حصاة المثانة

لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاديجه ومن الناس

من يكون لتولد الحصاة فيهم والحزو حما نواب محفوظة

ما بين سنة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث العلاج

تمنع المادة بالقي الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء

والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شي يقبل التحجر ثم

تستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يتقدم بها مدة لتو

صلها وذلك كبزر الكرفس والفوة والكن المدر يخرج

بدا

المفتت لسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة
ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة
وفي الوجع وخصوصًا الحصوي يخاف منه الورم والمدر
يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا
للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغي
ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي او
بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقنا تستعمل كل دواء
في الايق به ولنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط
وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدًا والحرشف
واسقولوفندريون والبرسياوشان ورماد العقارب
ودهنها عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء
ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقاصه عن الفرخ
ورماد الكريب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء
يسمى يد الله لجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين
اول تكون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك
الوسط حتى يجمد ويقطع صغارًا ويجفف في الشمس على
منخل ويغطى بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل
منه ملعقة بماء النخل او الكرفس فعل فعلا عجيبا و
العصفور المسمى باليونانية الطراغوليديطوس والظنه
المعروف عندنا بابي فصيل على ما وصفوه في الكتب ولعله
هو الذي يعرف بعض اعوان بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا
وملحا فينفع الحصاة جدًا والخنافس المجففة نافعة

اظنه حجر الزير تسميه العامه زغزغان

وجمر البول ينفع حصاة الكلى **ادوية حصاة المثانة**
اما ادوية حصى الرجل وهو محصى حصاة المثانة فيجب
ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه
الادوية تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري
بالعسل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج وادوية تركب
من هذه على هذا القانون المذكور فيجب ان يدام الا
بزن والنطول بالمرخيات لتلين المجرى ويسهل خروجها
فيسكن الوجع **قروح الكلى والمثانة** الفرق بينهما بموضع
الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في
خروج القيح والقشور وقد تكون في الاكثر من سحج
حصاة وقد تكون عن خلط لذاع او انفجار دم

الصلاح ينحى بالبدن بالقيء ولا استفراغ وامالة المادة
الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقربوا
الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلا
وة وكلما يستحيل خلطا حادا ويلزم المتغذي كالرشتا واللو
خية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز وبقلة الحمقاء فان
لم يكن بد فبشعير مقشر او حنطة وجميع الحركات ردية
وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مبزرا او
سادج بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع
وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب الاجاص او فراسيا
بحليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في المدرات
حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد تكون دموية

وقد تكون صعزاوية وقد تكون بلغمية وقد تكون صلبة
سوداوية مبتداة او انتقالية من الدموية الى الصلابة
ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية
ثلث الحصاة وايضا قد تكون عامة في الكليتين جميعا فتعم
الافة والوجع وقد تكون في احدهما فان كان الوجع
بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان يسارا او بقرب المثانة
فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا
نيم على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا في الجانب الاخر
وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون
في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعا فربما بلغ ان
يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا

181

بقرب الغشاء والورم الحار تصحبه حمى لازمة ذات نوايب
بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شارك
الدماغ فاختلط الذهن فاذا اصارت دبيلة عظم
الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض
للذع المادة وربما اوجبت خراجا ما بسخونتها واذا كان
البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والا
حشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان
دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي
يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر و
عدم الالتهاب وربما عرض برهل والصلب يكون الوجع
اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين
اي طرفا الصلب

أورام المثانة يدل حدوث الورم في المثانة واكثرما
يكون حارًا من دم او صفراء او من اختلاطهما وعلامته
ثقل في المثانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان
وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصًا
مضطجعًا او تعسّرُه واسهل عند القيام وقد يعظم حتى
يحبس الطبع وان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويدل
النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم لا تتفل
في البول الابيض نضج والانفجار ببول القيح **العلاج**
يبدأ اولًا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد
والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة واحتباس كل حريف
وحاد والمدرات القوية **الاشربة** ما الشعير المبزر

بسكر او بشراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل
او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثا على شراب اجاص
او قراسيا واذا جاوز الايام الاول فما الشعير السانج
بالسكر او بشراب الهليون واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر
البطيخ والقثا والخيار بشراب قراسيا وقد يحوج الى
السكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فما الشعير ليجلو وينقي
ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس تستعمل
مع بزر الخيار والقثا والبطيخ ثم تستعمل المدملات
كالنشا والكثيرا والصمغ مجموعة ودم الاخوين وبزر
البقلة على شراب قراسيا المسهلات ما الهندبا بلب
خيارشنبر ودهن لوز او مطلي خلو بلب خيارشنبر

ودهن لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر
قثا وممنديا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج
يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او القرع الاغذية
في الابتدا ماء الشعير بالسكر وشراب نيلوفر فاذا قويت
الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملو
خية بدهن لوز الادوية الموضعية اما في الابتدا فتطلي
على البطن والخاصرة او على العانة من خبازى وخطمي و
دقيق شعير ودهن بنفسج وبزر كتان يطبخ ويطلى بمائه
ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبه
وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها
عند التحليل والانحطاط جرب المثانة يدل عليه حرقة

البول

البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما
سالت رطوبات او دم العلاج ما قلناه في القروح
جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد الاطراف
وسقوط نبض العلاج اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما
كفى السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ كبد الحمار ومرارة
السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في رماد حطب
الكرم والقيصوم او لبن التين المجفف في نطول او مرز
روق في شيء من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء
رماد حطب القيصوم او طبيخ السداب او ماء الحمص خلع
المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر يعرض
منه سلس في البول او احتباسه العلاج خفض

للارنب يابسة في شراب ريحاني او حجر الديك محرقة
بالفاتر والغالية جيد ريح المثانة تحدث عن ضعف
الهضم وتولد النفخ والاغذية النافخة العلاج تدهن العانة
بالادهان الحارة المطلقة وينطلها بمثل ما السذاب والتكميد
بالنخالة المسخنة حرقة البول سببه اما حدة البول
وكثرة بورقيته بحرارة مزاج وكثرة صفرا فيكون البول
منصبغا او قروح في مجاري القضيب فتخرج مع البول
مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى
القضيب والكثرة لكثرة الجماع فيكون الجفاف وعدم الصبغ
والمدة العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة
وتزرق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج

نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او
البنفسج او اللوز عسر البول سببه اما من المثانة
لضعفها عن الدفع لسبب سوء مزاج خارجي او بدني
والكثرة البارد او ضربة او حبس بول او ورم واما
في المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولي اما
من سدة وورم او لقبض عن جفاف او خلط او مدة
او علقة او حصاة والصغير منها تسد الكثير والكبيرة
تزول سدها بالتمايل عنه ويسرع او لقروح توجع
فيعسر البول ولو صبر عليه لحرك والذي بالمشاركة
فمثل ورم مجاور او ثقل يابس من الحم او ريح او خصية
ارتفعت الى المراق فزاحمت العلاج اما الضعفي

ينفات بالمدرات المعدلة للمزاج واما الودي فلا
ستفراغ والانضاج والادرار والحصوى والعلق
والذي عن المثانة فعلاجه علاج سببه والقروحي
التخدير مثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحه والمدرات
مثل الكرفس والفوة والشبث وبزر والخل
وماؤه ولما الخل تاثير قوي في تسهيل البول
وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة البارده
كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففه
يشرب منها ثلاثة دراهم بشراب ريحاني فيبرا وكذلك
وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني
ومن قانصة الرخمة والملح الهندي من كل واحد نصف

درهم يستعمل بماء حار والملح الطبرزد اذا ادخل في المقعد
وحلل لين الطبيعة وادر واذا ادخل في الاحليل
لطاقة زعفران او بقه او قملة ادر في الحال واذا زرق
زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست برديه
نفع جدا وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب
البزور بالسكنجبين العنصلي او البزوري واذا خيف
منها فبشراب فراسيا سلس البول والبول في الفراش
يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ
او لاسترخاء المثانة او العضلة لسوء مزاج بدني او
خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة
الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل

يابس او ذو الفتق لسقطة او لضربة فلا تسع المثانة بولا
كثيرا يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه
عرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خيلت القوة النفسانية
لتاذيها بحبس البول خيالا يحرك الدافعة الارادية الى
البول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش العلاج
ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد و
السماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس
وبزر البقلة والكافور تستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان
الحامض او لبن حامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة
كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس و الكندر
والكمون نافع وتوخذ الادوية تسحق ناعما [illegible]

وتستعمل بوزن درهم بماء سكري بكرة وعشيا درهمين والغذا
سماقية او حصرمية للحار وقد تبزر بالابزار الحارة
والباردة او لحم مقلي بكزبرة يابسة والادوية الموضعية
دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط في البارد
وما كان بسبب اخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش
يتعهد نفسه قبل النوم ولا تمتلي من الطعام فيقلل من الماء
ويثقل نومه ويجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم
انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر
ذلك اذا خيلت المخيلة الخيال المبول والمر يستعمل منه
درهم بالشراب على الريق يبريه وكذلك قبض مخبوز من
عجين فيه قليل من خرء الحمام بماورد ودماغ الارنب

بشراب وكليته تدخل في ادويته ذلك **ديابيطس** هو
ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه رداءة حال
الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة
فتجذب ما لا تطيق حمله فتدفعه ولا يزال الجذب والدفع
وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل
نادر واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة
البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن
وقوة جذب الرطوبات **العلاج** جميع المربيات
والفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون الى
الهوا البارد وجميع ما قلناه في سلس البول واذا احتست
ثلاث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلته نفعت جدا

تقطير البول حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما
حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة على
دفعه بالتمام لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او قروح
او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمرسمين ويكون
للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة
البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح
١٥٦
والجرب وتعديل مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل**
علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر
على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها
وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال
واما البارد فاضداده واما الرطب فرقة المني وكثرته

وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني
كلام في المني المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك
يضعف خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه
من الدم والقوة العاقدة في الذكوري والمنعقدة في
الانوثي وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن
العاقدة في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى
وكذلك والا امكن التكون من مني احدهما وحده في الا يس و
نتشار سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب
اليه من ريح كثيرة ويسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم
كثير ولذلك يحمى ويشتعل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والر
وح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم

لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع فضلات ويعين
على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظة
في العروق وكثرة استعمال هذا العضو تغلظه وتركه
يذبله ويهزله في الشهوة سببها كثرة المني وحدته وتشوق
الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ في الذكر فقد تكون
النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا وعلل مستحسن نقصان
الباه سببه اما من المني بان يقل او يقل حدته او من العضو
بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخة
او لضعف الشهوة وقد يعرض لاوهام كما يعرض لبعض المجامع
او احتشامه او وهم سبق بالعجز عنه او دوام ترك
فاهملته الطبيعة كاللبن في الفاطمة العلاج يجب ان

يقوي البدن كله بالاغذية الخفيفه ان كان ضعيفا ويقوي
القلب بالمفرحات ليبعث الريح الروح والكبد ليكثر مادة
المني والدماغ ليقوى العصب والشهوة وللاشيا العطرة
في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب فله النفخ اما الافراط
البرد استعملت الدلك الضعيف والمروخات بالا
دهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل
بالزنجبيل والدارصيني واما الافراط حرارة عدلت
بالابزنات والنوافخ البارده كالخوخ والباقلا واللبن
وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية
الباهيه ويجتنب كلما يضر الباه كالتخمه وكثرة شرب
الماء وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة وكلما يجفف

المني او يحلله الرياح كالسداب اليابس والكمون و
الناخواه والحرمل والحرنوب والعوتنج والعدس
والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية التبريد كالكافور
والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب
كثرة الترك تدرج اليه وما كان لوهم احتيج الى ازالته
والعمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية
ان منها يتكون المني ذكر الادوية الباهية الجزر و
الجرجير والبصل والهليون وبزورها وبزر الكتان
وحبه الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم
والباقلا والحمص واللوبيا والقرفه والدارصيني و
البسباسه وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا

والحلتيت ومو حار منفخ وشرب مثقال منه بالشراب
عظيم النفع للمبرودين والبهمان والقسط والرشاد والزنا د
والحصى الحي للثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان
والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث
والوَرِك والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته
وملحه وبيض الحمام والعصافير والدجاج النيمبرشت ببعض
الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكى الثور مجففا
مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت اومطبوخا باللحم
وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج و
البط والحملان يستعمل بملح الاسقنقور وقدر حمصة من
البيض (؟) النخبة الفصيل بمآ فاتر عظيم فان اذى اغتسل بما بارد ولين

النعناع

النعناع بحسبة ترنجبين نافع للمعتد لين تعقد بالطبخ ويستعمل
منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين الزنجبيل
والشقاقل وما العسل جيد خصوصا بما طفي فيه الحديد
مرارا كثيرة والشراب الحديث والحب الطرى جيد وان
شرب من عصارة الجرجير بنبيذ صلب وظهر نفعه في الحال
ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا من الطعام
والشراب لم يزل منتشرا كثير المني ومن المركبات المثرود
يطوس ودوا المسك وثلثة مثاقيل من جوارش البزور
فيما الجرجير ودوا الاسقنقور ومعجون الفلاسفة
الاغذية لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشتا
والباقلي المقرن ومزورة بالدارصيني والخولنجان

يطعم



وملح الاسقنقور والزنجبيل اوخوذاية والحبى الذكر
السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والهرايس
والعصايد والارز باللبن وخصوصا مع اللحم بالهليون
والبيض بالكراث والبيض النيمرشت والسمك المشوي
والجبان والقرع والقثا والخوخ واللبن كل هذه توافق
للمحرور وكذلك الرطانات الهزية والفواكه الرطبة كالعنب
ويجتنبوا القوي الحموضة كالخل والحريف والمالح والمخدر
كالخس والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم
السرغاية النقل مثل الفستق والبندق وحب الزلم و
قلب الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها حلو افستق
وقلب الصنوبر وبزر الجرجير والجزر يقلى بالسمن ويضاف

اليه من عسل مقدار الكفاية معجون جوز بالغ الاشربة
الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ من جزر وجرجير وبين فسلجم يطبخ ويوخذ من ماها جز ومن ماء
الزبيبي جزء ويحلا بالسكر ويستعمل الادهان و
الشمومات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط و
الغاليه يدهن بدن كلها او بعضها للشرج والعانة والذكر
وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فينفع
واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة دوس
واكارع وحنطه وفراخ الحمام وجرجير وعنات
وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزو
ربع جزء ويطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرا ويصفا

اليه لبن وسمن وشحم كلى الاسقنقور ودهن الناردين ثم
جز ثم جز يحقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب
فان كان ينقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة وان كان
لم ينقلص لا برء له **كثرة الشهوة** ان كان مع ذلك قوة وعدم
تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة انما يعالج ما كان اما من قروح
في آلات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في الرحم فلا
تهدا الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي
الاعضاء الرئيسة لكن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء
منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ
بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله
تضرر عصبه ودماغه فهو لا يجب ان يبرد لاعضاء المني

منهم وتحذر مثل عصارة الخس والتضميد بدهن النيلوفر
والتنطيل بمائه ترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية
المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها
كثرة الاحتلام مع بطء الانزال وعدمه عند الجماع و
ضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون ناشئ
عن الصفة لجمود منيهم فلا تهيج الشهوة ولا يتولد النفخ
لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او بطئه ومع
ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم العلاج
جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة
وللادهان المذكورة في ذلك نفع بين **سرعة الانزال**
قد تكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد يكون

لحدته فيخرج عرقه ويصيبه نفخة المجاري العلاج الاغذية
البارده الرطبة وكثرة الشراب الممزوج واستعمال الجماع. كثرة
الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الارياح لرطوبة كثيرة وحرارة
قاصرة عن التحليل العلاج ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة
ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويرش الورد والنيلوفر و
للخس تاثير قوي ودعا ينفع الفنجنكشت والبابونج والنطل بمايه
او غيره لكل مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير العذيوط
هو ان يكون كثير الشبق رخو المقعدة فاذا جامع استرخا
لفرط الشهوة فالقي زبله العلاج ينعقد نفسه قبل
الجماع ويجلس في طبيخ الاشيا القابضة المذكورة لاسترخاء
المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة الابنة

تعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه كثير قليل
الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل
فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة
ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا
يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا
في نفسه اقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في
معا لا تزول الا بالمني كما يعرض للنسا في فم الرحم
ولهذا قد يكون بعض هولا كبير النفس قوي على الجماع و
المستكثر من اتيان زوجته في الدبر عيرا من ولد
ذي ابنة العلاج الضرب والحبس والاستهانة وايقاعه
في هموم وغموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن

حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغماً
مالحاً والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن
البنفسج واللعاب وربما كان ذلك لمزاج انوثي وابيض
على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما
كانت اعضاؤه اجمل من الذكران تدبير من استكثر
من الجماع فاضر به فليشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه
وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر بعسل
على انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة دهن
ومرخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره
دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام وفتح
عينيه في العذب. مسخنات الذكر الدلك بالخرق بالماء

الخشنة

الخشنة والدهن بالادهان الحارة ثم يلصق عليه الزفت
فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق والحراطين
المجففة وضرب من الذباب. معالجة تختص بالنساء
تضييق القبل عود وسعد واس ودارسين وقرنفل ورامك
وقليل مسك يجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض.
واقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص فج جزآن تفاح
الاذخر جزء يحتمل به في خرقة كتان مبلولة بشراب
قابض مسخنات القبل مسك وسك وزعفران يطلى
في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحتمل به وهو
مطيب مسخن والكرمدانة عجيبة في ذلك. الملذذات
ربوب من اخذ في فمه كبابة او حلتيت او عسل املج

157

اوعسل عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او
نصفه الاخير. علامات امراض الرحم علامات
امزجتها اما الحرارة فغلظ الطمث وانصباغه اما الى الحمرة
فيدل على الدم او الصفرة فيدل على الصفراء او الى
السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على
البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف
الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما
البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او
سواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول
وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان
الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسة فالجفاف

195

وقلة السيلان. العقر سببه اما من المني لغلظته او فساده
او كونه من ليس بصحيح او من سكران او شيخ او صبي او
كثير الجماع او نما وفي الاعضا فلو بدل الزوج علقت و
قد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتغار لان وقد يتفق
اخر خروجه عن الاعتدال معتدل فتعلق واما من
الرحم لسوء مزاجه واكثره من البرد او لسدده او لامتلائه
او انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة من لقة او
لمزاحمة من ريح او كثرة شحم الثرب واما من
القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل او المراة فلا يصل
منه الا القليل او فرط طوله فيبرد المني في المسافة
الطويلة واما الافة في المبادي لضعف الدماغ او الهضم

واما الخطاء لها كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة
او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال
وانت تعرف سدد الرحم بعدم وصول رايحة البخور
المجربة الرحم بقع وعدم الاحساس بطعم الثومة المتحملة
في الرحم ولا برايحتها وتعرف كثرة الاخلاط والرطوبات
المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج وتعرف ميل
الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند
المباضعة والاضمام يظهر للحس والورم يكون معه ثقل
وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك
المعدة فيحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة
كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا

والطول شابا

والطول شابا والولود بالعكس العلاج قد ذكرنا
هيئة الجماع المحبل فينبغي أن يلزم الرجل المراة بعد
الجماع ساعة ليشتغر المني واذا قام عنها ان تبقى على
حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة
فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت
الذي اخترناه فان كان سبب العقر سوء مزاج
عولج بضده واما الحار فالادهان واللعابات
والاضمدة البادرة توضع على الرحم او على القطن
والمذاكير من الرجل واما البارد والرطب وهو الاكثر
فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق
والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان

والبلسان والسوسن واما اليابس فاللعابات
المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة
والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل
البدن ومن الحبل الجيد في احبال السمينة ان تجامع
على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سدة او
ميل فما نذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه
استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات
وادخل فيه ميل من اسرب وغلظ دايما بتدرج وا
ستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون وكثرة جما
عها وما كان لرياح فالكموني وشراب الاصول
او مياهها والشراب الصرف ذكر ادوية تعين على

الحبل بشارة العاج مثقال خاصة النفع وبول الفيل
عجيب وليشرب عند الجماع او قبيله وبزر السيساليوس
جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب
بعد الطهر تعين على الحبل وكذلك مرارة الضبي الذكر و
برم ومن مرارة الذيب او الاسد فرزجة نقين وايضا
فرزجة من مسك وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان
ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات
المني المولد هو الابيض اللزج البراق الذي يسقط
عليه الذباب ويأكل منه ورايحته كالطلع او الياسمين
علامات الحبل واحكامه ان يتوافا الانزالان
ويخرج الذكر الى يبوسة وكانما امتص وينضم فم

دهن بزر الاجدان الرومي

اي يسيرا

الرحم حتى لا يسع مرودا او يرتفع الى فوق وقدام و
يوجع ما بين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع وخصوصا
الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا ينزل وينقطع
الحيض او يقل ويتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل
وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وجفاف
وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون او
صفرة بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم
الجنين يغذى بدم الطمث فزالت هذه الاعراض و
من علامات المجربة ان يسقيها ماء العسل بالمطر عند
النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك
بتبخر متزملة بثياب من ثوم او احانو مشقوق به بعد

ان تصوم يوما فان احست رائحة البخور فليست بحامل
وكذلك احتمال الثوم على الخوى فان لم تحس تطعمها او را
يحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى
شيء كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب
وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون
الى الزرقة وفي اخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة
خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة
او ورم في الرحم **سبب الاذكار وعلامات** غزارة
مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة
الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد ان والريح
الشمالية وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة

والحبلى بذكر انشط واحسن لونًا وافصح شهوة واسكن
اعراضًا وتحس بثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن
اولا واحمرار حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك
الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت
على اليد اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة
والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة. علامات
اسقام الجنين اسقام امه وكثرة استفراغاتها وجريان
الطمث في اوقاته وذرور اللبن في اول الحمل وضعف
حركة الجنين او عدمها الاسقاط سببه اما بارد من ضربة
او سقطة او وثبة شديدة وخصوصًا الى خلف او حركة
نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول المقام في الحمام

او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة ماكول ولم يطعم
منه واما بدني كالاسقام وفرط الخلو لفرط جوع او
استفراغ او فصد او فرط امتلاء وتخم او فرط جماع
واما لحال الرحم لسعة فمه او لكثرة رطوبته فيتزلق
او لرياح او سوء مزاج لحرارة محرقة او برودة
مجمدة واذا علقت النحيفة جدًا اسقطت قبل ان
تسمن والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني
او الثالث تكون لغزر رحمها مملوءة مخاطا فلا يقدر
على ضبط الطفل لكنه تهتك منها وعلامات الاسقاط
ان يضمر الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما والحبل
بتوم سقط الذي في جانب الضامر تدبير الحوامل

لتمنع الفصد والاسهال وخصوصًا قبل الرابع لانه اول
التكوين وبعد السابع لان تعلقه حينيذ يكون اضعف
كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهايه فان لم يكن بد لكثرة
الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان كان هناك
سبب يوجب الاسقاط لسو المزاج او ضعف عدل
مزاجها وقويه بالاغذيه الصالحة وان كان لكثرة رطوبة
مزلقة وهو الاكثرى فليترك المرق والفواكه والحمام
وينقي الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار والتعريق
وهو خير من الادرار **الادوية الحافظة للجنين** عن
الاسقاط هي الادويه القلبيه كالمفرحات الياقوتيه
وغيرها والترياق والمبرودبطوس ودواء المسك

والبهمان والدرونج والزرساد ويعتنى بتليين طباعهن
لئلا يحتبس فيزاحم الجنين ويتعهدن المشي الرفيق
ليتحلل فضولهن فانها تكثر لاحتباس الحيض وعليهن الجماع
والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا
والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس وياكل
الخبز النقي واللحم اسفيدباجه والسفرجل والكمثرى بنيه
الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب
الريحاني كل ذلك جيد. **تسهيل الولادة** تدخل الحمام
وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة ويعرق
فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها في القبل
ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان

سقيت المراة من قشور الحيار شنبر اربع منا قبل ولدت
مكانها والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت
مع الجندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المراة في يدها
اليسرى مغناطيس او تبخر بحافر الحمار او القرش او بعين
السمكة المالحة وتعليق السذ على الفخذ الايسر يسهل
الولادة ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك الماوي على
فخذها لم يصبها وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران
المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخير
بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ
ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في
الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا

دام

دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتيل
في اخراجه لتعيش امه وربما احتيج الى ادخال
اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال
الوجع قبل الولادة الى العانة والبطن فالولادة سهلة
وان مال الى فوق والى الصلب فهو عسر اورام الرحم
اما الحار فقد ذكرنا علاماتها في العقر وسببها اما
باردكعن بيو او سقطة او كثرة جماع او خوف من القابلة
او احتباس حيض او دم نفاس او مني او لكثرة برد
مكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فمه
فيمكن رويته واذا اخذت الى الدبيلة اشتد
الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه

الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتهيج الاطراف
والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج
البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم
البطن حتى كانه مستسق العلاج الفصد والاستفراغ
وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان
السبب احتباس الحيض ومنع الغذا ثلثة ايام ويقلل
الما ولو امكن الترك فهو اولى ويكلف السهر كلما قدر
عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاتر
او ما طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد وبعد بزيت
انفاق وخشخاش قد هري بالطبخ ثم يستعمل صوفا
مبلولا بما طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وورد

ورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص القوابض و
تقتصر على الملينة المحللة ودهن الحناجيد وكذلك
اللبن المهري بالطبخ مع الشعير المقشور ودهن الورد
ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت
في فم الرحم فليبطها وان كانت في قعره استعملت
المدرات الخفيفة كالتين وبزر البطيخ مع شي من
اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتيج ان تفجرها
بالتين والخردل وبعد ذلك سقي بمثلها العسل يفعل
ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي
فليكن رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا
واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن

الحنا ودهن الحلبة والشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان
والشمع الاحمر ومح البيض ومرهم الرسل بالخ جيد وتطولات
من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج ويضمد بورق
الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز. ١٥٨ **اورام الخصيتين وما**
يليهما من الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى
نوعه المشاهدة وان كان في البيض عسرت معرفته والحار
منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته والحمى لرياسة
العضو وقد ينصب المادة بالسعال الى الصدر وربما
فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقة ثم
ينبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين
وقلة وجع والصلب يحس صلابته والريحي يكون مع
خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء
وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل
المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل بدَ
قيق الباقلا او الشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا
والخس والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وبا
قلا مدقوقان ناعما ثم ينقل الى الانضاج بمثل البابونج
والخطمي والباقلا وبزر الكتان تطولا بمائها وتضميدا
بثفلها وباوراقها مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع
العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق
الحلبة والباقلا بشراب وكذلك دقيق الباقلا و
الشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير

دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ
السودا او يضمد بزر وفا رطب وشحم البقر ومخ ساق
الايل ودهن الورد او دهن السوسن واما الريح
فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة **قروح** ١٥٩
الذكر اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر
في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف
ماميثا ويضمد بما يولد غذا عذبا لزجا كالحنطة والر خلطا
شتا واما الخارجة فمرهم من مرتك واسفيداج
وخل ودهن ورد وحب رمان محمص هذا مع اصلاح
الغذا وتبديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب
الفتق يكون اما لانشقاق الغشا وتفرق جسم ١٦٠

ينه كان محتبسا داخله قبل الشق او الاتساع المجريين
اللذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما فينفذ
الى كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معا
وخصوصا الاعور او لريح غليظة ويسمى ذلك فتقا
او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى ادرة وربما
لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك
وكلما ينزل في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما كان
فوق السرة فهو ارد الا ان النافذ يكون من الامعا
الدقاق ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب
الانشقاق والاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية
عاضدها وثبة او صيحة او سقطة او قي عنيف

اوديح قوية ممددة او جماع علي الامتلاء او ملت فيه
المراة الرجل او حبس ثفل او ديح الصلاح يحرم عليهم
الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع
وشر ذلك ما كان علي الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع
فبعد الشد بالرفادة المعروفة وبعد الاغذية النافخة
والاستكثار من الما والمرخيات حتى الحمام فاذا اكل
استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق
وتجتهد في احكام الشق ان امكن الا ينحفظ لئلا يزيد
وقبل ذلك يرد ما تغذيه ان كان معاء او ثربا
او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك
بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما

ذكرناه والادوية الملحمة من القابضة المغرية كجوز السرو
وقشوره والاس وبزر الورد والشب اليماني والسماق
والعفص وقشور الرمان يجمع هذه او بعضها مع بعض
المغرية كالعنزروت والصبر والكندر والاشق والمقل
ويعجن بماء الاس والدبق او غري السمك وتلصق فاترة
وقد يستعان بالكي والادوية المحللة من المذكورة لتحليل
مادة الاستسقا وربما احتيج الي الكي وربما احتيج في
الريحي والمائي الي مثل الترياق والمرود يطوس

١٦١
الحدبة ودلايح الافرسه يعتري ذلك للصبيان
كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فتفجج موادهم ويتولد
منها الرطوبات الغليظة فتميل الي الفقرات ويد والسا ق

من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجارى الغذا او بسبب الحدبة
ورياح للافرسة اما باذكفرته او سقطة واما بدني كرطوبة
مفلجة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان
مالت الى قدام فهو حدبة المقدم فيسمى التقصع وقد يميل الى
جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة
وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالضمادات
والادهان والمروخات وغير ذلك ١٦٣ وجع الظهر قد يكون لبلغم
وبرد ويعرف بعلامات اشتداده عند السكون في الليل وفي
الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع
او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع اخر ويعرف بعلا
مات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب

كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني لطول
العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا
وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لمزاحمة ويزول
بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج
مقوى بشحم الحنظل الاشربة سكنجبين بزورى بماء عرق السوس
او سكنجبين عنصلى وشراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين
بزورى او نقوع من حمص اسود ويحسى ماء حار مصفى على
سكنجبين عنصلى الاغذية الفراريج والنواهض الحمام بالشبث
والحمص الاسود والهليون والادهان دهن القسط والسوسن
والسذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم
والادهان الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد

يبريه في الحال او الجماع ان كان احتباس المني وما كان لتعب من
حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرنا في تدبير افراط الجماع وما
كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها امراض الاعضا
الطرفية ١٦٣ الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما نزل
اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الحريف ويعرف
بين المواد بعلاماتها وباللون والتدبير المتقدم العلاج الحمية
عن كل ما يولد المادة والفصد من اليدين والحقنة البالغة واستفراغ
السودا او البلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك
طبيخ الافتيمون او حب بماء الجبن او الافتيمون وحده بماء الجبن او با
للبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة
وشقها طولا وتسيل ماوها او قطعها بالكلية وكيها ثم تستعمل

الادوية القابضة لتمتنع تولدها من اخرى وربما خيف
١٦٤ من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية داء
الفيل زيادة في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه
كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه
الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردى من الدوالي
والمستحكم فيه لا يبرى والخفيف يحتاج الى العلاج القوي
الذي للدوالي العلاج يبدا بالفصد والاستفراغ للسودا
ثم استعمال الادوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا من
بوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين
والقوام بحضرة الملوك والسعال اوجاع المفاصل ١٦٥ السبب المنفعل
هو العضو القابل اما لضعفه خلقة كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه

واكثره البارد واما الحرارة الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها
الوجع والحركة واما لوضعه اسفل حيث المواد يتحرك اليه
بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضاء
الرئيسة ساذج او مادي ذو قوام كالخلط او جرم ذي قوام كا
لريح بسيط او مركب واكثره من بلغم ومنه ثم دم ثم صفراء والنادر
من السوداء والسبب الاولي موسعة المجاري خلقة او لعارض
او حدوث مجاري لم يكن احدثتها الحركة او التخلخل او السخافة
او التهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث
والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا يحبس المواد
وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفية بعيدة عن
المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر

وبين اللحم بينهما وخصوصا الحاري المزاج وهي من الامراض
التي تورث وسبب كثرة المواد اما للاغذية او سوء الهضم
او ترك الرياضة او الرياضة على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على
الاكل وحبس المستفرغات المعتادة والشرب على الريق واكثر من
يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل
في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولعدم التحلل
في الصيف **عرق النسا** وهو وجع يبتدي من الورك من خلف
وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله
وربما امتد الى الاصابع وبحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل
معه الرجل والفخذ ويضعف الانتصاب وتسوية القامة
وربما انخلع بسببه طرف الفخذ جميع اوجاع المفاصل

وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق
النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل
اولا ثم ينتقل الى العضلة العرضية وقد يكون بها اولاً
اما وجع الورك فنوما يكون الوجع ثابتا فيه ولم ينتقل الى عرق
النسا وتكونه في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس
على صلب او لضربة تلحقه او لطول الركوب واكثره عن خام وقد
يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت عشرة اشهر واما
النقرس فقد يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي
من العصب او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما
صعد الى الفخذ وانما يتكون في الرباطات والاجسام المحيطة
بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم

النقرس ولا الصلع والمنقرس لطول صغر حصاه ولا يعرض
للصبي ولا المراة الا ان ينقطع الطمث واما ما كان عن
سوء مزاج ساذج حدث قليلاً قليلاً بلا ثقل ولا ورم
ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون الا ان
يكون غايراً جدا وتمدد وثقل وضربان والصفرا تكون مع
فرط حرارة وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة
قليلا والبلغم يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير
لون او بعد الى الرصاصيه والسودا تكون مع حولة الكان
وخفا الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير
المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل و
السحنه ومزاج الشخص والقاردة والنبض والبراز وما

يوافقه وبعض العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى
التبديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم
والصفرا وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان
كان لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف
ولو بالمحاجم وقللت بالحمى وهو اسرع لهم من الاسهال ويقوى
العضو بالروادع لئلا تقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة
وان كانت كثيرة فان الردع يوجب احد الامرين اما رد المادة
الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا
تستعمل الرادع البتة لغور مادته ثم تحلل الموجود في
العضو والاطلية المسخنة في الابتدا رديه لجذبها
والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين

لفرط حموضته غير موافق والشراب عدو ثم لا يجوز استعمالهم
الا بعد البزاذبا رنج فصول خصوصا وجميع المحللات يخلط
معها مليِّنات كالشحوم لئلا يتحجر المادة ويتبخر لطيفها و
خصوصا في السوداوي الاشربة اما الحار فالدموي والصفرا
وي فما نذكره في علاج الحمى الصفراوي وخصوصا ان كان
معه حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بالفنابيل والخشن
الليّنه واما البلغمي والبارد فمثل حلو او منضج بلبن سكر او ود
مربا او بنفسج مربا او شراب الليمو بما عرق السوس ان كان مع
عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين
العسلي او البزوري بما عرق السوس او مغلى واما
اليابس والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم يكن

عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ما شعير
بسكر الاغذية بيضوا اللحوم الاطرية وحينئذ فلحوم الطير
والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول انما الشعير
بالسكر او بشراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار او
سويق بسكر فاذا ضعفت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية
او بقرع او ملوخية واما البارد والبلغمي فالحمص بالسكر اياما
او بالعسل او ماء الشعير وحده واذا قويت الشهوة فالهليون
او مزورة الليمو بالعسل بمرقة الديك بالشبت والدارصيني و
المصطكي وامراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة بالا
بزار الحارة واما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تسخينها
مثل العسل والابزار القليلة الحرارة والمستفرغات اما الدم

الدم فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر يومين
ثلثة لتنضج المادة قليلا واما البلغم فانتظار نضجه واجب
خصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها او
ايارج لوغاديا او حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم
فقط فان الصفراء تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد
من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال قبضا يسد
الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل
والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر
معدته واما الصفراء فطبيخ الفواكه معه بالسورنجان
والبوزيدان واما السوداء فطبيخ الافتيمون والحجر
الارمني نافع لاوجاع المفاصل المفيات درهمين

من اصول البطيخ بسكنجبين الصفراوي وبزر فجل او غصان ورقه
بالسكنجبين العنصلى او فجل نقع في السكنجبين العنصلى كل ذلك
للبلغمي المدرات ينتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق
النسا بل كثيرا ما يسهلون فلا ينفع فيبرؤن بالمدرات و
المدرات بزر بطيخ وخيار وقثا يستحلب بالغلاظ فيه برسيا
وشان وفي الصيف للصفراوي والبلغمي هذا السفوف حطا
وكمافطوس وكاذريوس وبورد بطيخ وبزر سداب يستعمل
الريق قدر ملعقة بماء بارد فينفعى بالادرار الادوية الموضعية
التطولات نطول الحار شعير وحمص يطبخ بالخل حتى يتهرا آخر
البارد مرزنجوش وورق الغار وسداب وكمون
يطبخ وينطل به آخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل
الملك وزهر البنفسج وخطمي وخبازي يطبخ وينطل به الادهان
والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن
المكابات الناضجة وسطح فيه الافاعي وهو بزر با لكمونه والترنج
بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلسون بالغ الا
ضمدة ضماد حلبة تطبخ في الخل والعسل حتى تتهرا آخر حلبة
واكليل الملك وبزر كتان وكندر وراتينج يدق ويضاف
اليه شمع احمر ويستعمل فاترا الاستحمامات تنفعهم الحمامات
الرطبة العذبة الماء والحمام المجفف بفرط التعرق اذا تدلك
فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وما الحمات
نافع او يؤخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق
الغار ومرزنجوش يغلي ويستحم بمائه بعد التعرق الكثير

الابزنات بنفعهم الابزن المتخذ من الما المغلي فيه الادويه
المذكوره او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحشي
والارنب او ما طبخ فيه ذلك والزيت انفع فان بقي
فيه الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان
يحمل على الحقن ملح كثير ويعوط بنجين ويلقى عليه المكاوي
وترياق الفاروق عظيم النفع كذلك ترياق الاربعه
والمعاجين الكبار المذكوره في الاقراباذينات وعظا
الناس محرقه يشفي من النقرس ووجع المفاصل تم الفن
الثالث الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو
دون عضو بل اما ان تعم البدن كالحميات او تحدث
في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل

هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب
الثاني في البحران وايامه الباب الثالث في الاورام
والبثور والجذام والوبا والمحترز عنه الباب الرابع
في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربه
والشجاج والسحج الباب الخامس في الزينة الباب
السادس في السموم والاحتراز عنها الباب
الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث
من القلب الى الاعضا وسببها اما ان يكون مرضا
وهي حمى عرض اولا يكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا
اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاطه وهي ما
لتسخن لا عن عفونة وهي سونوخس او بان تعفن

ومى الحمى العفونة او باعضائه ومى حمى الدق والحمى اليومية
تحدث عن الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية ونو
مية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح وفكرية
وهمية وسمية وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية ووجعية ٤
وعطشية وسددية لا تبلغ ان تسخن الرطوبات وربما بقيت
ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وقد تكون
قشفية وبردية استحصافية وحرية الحمى العفنية اما بسيطة
اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجنا
سها اربعة احدها الدموية ومى اما متزايدة ومى شر
او متناقصة ومى اسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية
وعفونتها اما داخل العروق ومى الغب اللازمة ثم ان
كانت

كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد
يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج
العروق ومى الغب الدايرة وعلى كل التقادير فاما ان تكون
الصفراء صرفة ومى الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا
مخلطا ومى غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل
العروق ومى اللازمة او خارج العروق ومى النائبة ورابعها
السوداوية وعفونتها اما داخل العروق ومى الربع اللازمة
ووجودها نادر جدا واما خارج العروق ومى الربع الدايرة
وكل واحد من الحميات العفنية تنقسم بحسب انقسام اصناف
ذلك الخلط والحمى الدقية ومى التي تتشبث اولا بالاعضاء الا
صلية ومى لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبتان

الاولى وهي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها
فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة احدها
المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء
وثانيها المنبثة على الاعضا كالطل وثالثها القريبة العهد با
لانعقاد والتشبه بالاعضا ورابعها التي بها اتصال الاعضا
فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت
في افنا الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان
افنت الصنف الثاني وشرعت في افنا الثالث خص باسم
الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاده وان افنت الصنف الثالث
وشرعت في افنا الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق
واما الحمى المركبة فتركبها اما من اجناس متباعدة كتركيب

حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية
مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة
مع الدايرة او من اصناف نوع واحد كتركيب من غبين وا
حد مما خالصة ولنفصل الان هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاما
تها ومعالجاتها الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وتبتدي بلا
نافض ولا تكسير ولا تضاغط نبض بل ربما وقع في ابتدايها برد خفيف
وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوي فصار نافضا وهو نادر
وجميع اعراضها خفيفة كانها مع حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة
هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي وعرق نديّ
غير كثير جدا او طول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة
فليست اليومية العلاج مقابلة السبب كالتفريح والتسلية

في الغضبية والحرنية والعفنة ولا استهانة بالفرح في
الفرحية والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية
والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيها
وشراب السكنجبين فيها بالغ وربما احتيج معه الى حليب بزر
القثاء والتبريد والترطيب بالاعنف بالاغذية والاشربة
والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام سونوخس يحي حمى تحدث سونوخس
عن غليان الدم ويكون اعراضها الصداع وحرارة الملمس و
العطش اقوى من اليومية واخف من الغضبية وتكون
علامات الامتلاء الدموي ظاهرة العلاج الفصد وربما
كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فتقلع الحمى في
الحال وربما احتيج مع الفصد الى التبريد وتطفية وتجبر اللحوم

والاقتصار على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى
اسهال للصفراء خفيف على النقوع المقوى او ماء الرمانين
بالهليلج الحمى الدموية العفنية ينكرها جالينوس معتقدا ان
الدم لو عفن صار بطبيعته صفراء فتكون الحمى صفراوية لا دموية
وعلى هذا النحو لا يليق بحد المختصر وحيث كان الدم داخل
العروق فعفونته تكون داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة
على الاقسام الثلثه وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت
سريعة الفساد بجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن
او لسوء ترتيبها او لكونها ما بينه كالبطيخ والمشمش او غليظة
يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب
كالخيار والقثاء واما السدد فتمنع الترويح من كثرة الاخلاط

وغلظها او لين وجهها او حركة يحل الامتلاء واما السبب من
خارج كاستنشاق الهوا الوباي او الماء الاسن والجيف
ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة والمدع في الد
موية اقل وتتقدمها حالة تسمى المليلة وهي بين الحمى واعتدال
المزاج وتبتدي بتكسير وكسل واختلاف نبض يقل في
الغب لخفة مادته وقلما يحصل تداوم في النوبة الاولى ولا تتم
النقا بعد الاقلاع واعراض اشد من اليومية وسونوخس
من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان وتكون
ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج
وامتلا النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس و
تبتدي بلا نافض ولا عرق الا عند البحران وتكون

الحمى اللازمة غير لذاعة بل كانها حرارة الحمام وبحرانها
في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدي به الفصد والتطفية
وتلطيف الغذا وتركه يوما بين ثلثة واسهال لطيف الصفراء
بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ما الرمانين با
لهليلج الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا و
يكون العطش فيها والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللا
زمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته
وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما
علا اللسان سواد والضجر وبغض الكلام والضوء و
قد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا وتبتدي
نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا اقوى ثم

الدايره صح

يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس و
لا يدوم البرد مع قوته والبرد فيها انما هو للذع المادة و
هرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب وتقارف بعرق
كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد لا يظهر فترا بها واذا
تركبت غبا ونابتا كل يوم فلا تعتمد على النوب في الدلالة
على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء
تتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا
الا اذا كانت الصفرا متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض
وحينئذ ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخا
لصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات
الى اثنا عشر ساعة ومقدار زيادتها على ذلك يعرف

بعدها عن الخلوص والطول ما يكون ينقضي في سبعة ادوار
الا الخطاء وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في
سبعة ايام واما غير الخالصة فقد تطول نصف سنة والبول
في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض
الصداع في الاول فقوى في الرابع وفارق في السابع وان
عرض في الثالث فقوى في الخامس وفارق في التاسع او
الحادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد بتمهل
واخراج دم يسير الاشربة في الايام الاول السكنجبين
والنيلوفر فان وجد عطش نقع حليب بزرقطونا ليفتح
السدد ويدر ويبرد ثم شراب البنفسج والنيلوفر
او احدهما مع شراب الاجاص وبزرقطونا او شراب

ليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض و نيلوفر او تفاح او شراب
الليمو و نقوع حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج و نيلوفر
والاولى تاخير النقوع يومين ثلثه او ماء الرمانين بشراب
بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب
بنفسج وما البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق
مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء اليقطين
المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس
وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثه بالفتل والحقن اللينة
ان لم يكن بالاشربة المذكورة في اواخر النهار وفي الليل
يضيف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثا والخيار
وخصوصًا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب

بزر البقلة وحده او مع بزر يقطين او بزر قثا مع شراب
السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور فان
كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر الهندي مصفى من
عزان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر
هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة
زمرات او شراب التمر الهندي مصفى او شراب الغراسيا
وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الحماض او شراب الرمان
الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد تستعمل
هذه القابضة عند اعتقال الطبيعة ويلين الطبيعة بالحقن
اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع القي و
الغثيان فيوخذ طباشير وسماق وكسفرة يابسة وزهر ورد

يسحق ناعما و يستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور
المسهلات النقوع المقوي او ما الرمانين بالهليلج
او اربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما
سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج و دهن لوز حلو
او ترمندي مروس في ماء حار على لب الخيار شنبر والسكر
و دهن اللوز الحلو و شراب البنفسج عوض السكر والاولى
تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة
مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في العب
اقل منه في غيرها ولا تستفرغ يوم النوبة وخصوصا
يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر

عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن الا ان بحران
السادس ردي فان اتفق مع المسهل فهو الغالب يقتل الا
غذية يجب ان يوخر الغذا يومين ثلثة ثم يستعمل ماء
الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في مية باردة او سويق
خصوصا ان كان مع غثيان اي هذه كان مع السكر او شراب
النيلوفر الا اذا يري ضعفا في النبض فتكون مرقة فروج
راجية وقد لا يدرك الضعف فيغذى بما الشعير و نحوه
فاذا بالغ الضعف ادرك و قد انتهى المرض او قارب
الانتهاء فيغذى باميراق الفراريج فيغذى في المعدة
لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذا و يكرب
و يشوق الدهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت

الحمي وتنضنا الشهوة فمزوره حب الرمان او اجاص
او زيرباج او ليموبية او اسفاناخ او رجله او ملوخيه
او بقله يمانية وليطجن ذلك بدهن اللوز الحلو وحمض الخل
او بما الليموان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الي
المزاو بربل الي الغراريج في الايام الاول وهو المتخلخل
البدن بل وحتي يوم النوبة وغيره فلا ينبغي ان يغتذي
في يوم النوبة ولا على الاعتقال من الطبيعة الادوية المو
صفيه تسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه في الصداع
الحار وفي السهر مع الحرارة وترطيب السنتهم بما ذكرناه
في خفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بما
الورد او ما الهندبا او ما الخيار مع قليل خل وربما اضيف

اليه

اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالما الحار والنخالة ينفعهم
بتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الي ادمغتهم
ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوب بالما الحار والسكنجبين
ووقت قوة الحرارة يستعملون البزور مسحلبه على شراب
الاجاص او السكنجبين وعند ابتدا العرق يبدء عرقهم با
لسكنجبين بما البطيخ او بالما البارد او بحليب بزر القثا
ويبيح عرقهم ليزداد ادرار ويرش المسكن ويكثر
فيه حرارات الما ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح و
الكمثري والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين
الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة
كالتفاح والترنجان مرشوشا عليه ما كثير ومن الزهور

الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ الباردة و
الطيوب المتخذة من ما الورد والخلاف والنيلوفر وما
الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان تكون سهر فلا يقرب
الخل وقد ينفعهم الاحتقان بثل ما البطيخ او ما الخيار ه

الحمى البلغمية تكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد
الا اذا الطبلت مدة وبردها طويلا وينوب كل يوم وتاخر
بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد وربما سخن ثم عاد
ثم سخن ثم عاد واللازمة تشابه الدق لولا لين في النبض
وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول قليل الصبغ بل
ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة
ورصاصية اللون وضعف النبض وصغر وشدة

اختلاف

اختلافه ورقة البراز وبلغميته والعطش قليل الا ان
يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة
لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتدا
النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع الذواق و
قلة عرق ولا يكون سابغا العلاج انضاج البلغم وا
ستفراغه وتقوية فم المعدة والقي لابد منه في كل نوبة
او اكثر النوب الاشربة شراب الليمو والنيلوفر او
بنفسج او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري او عسلي
او عسلي بالما الحار او معلى من بزرقطنا وخيار وهندبا
واشربا ريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري
او سكر والبزور ومع تسكينها للعطش وتبريدها

وثلثه

حرارة الحمى ينضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل
حارًا او جلابًا حارًا بماء عرق السوس اذا لم تكن الحرارة
قوية وقد يستعمل السكنجبين بشراب الليمون او السكنجبين
البزوري او العنصلي يغلى من رازيانج وعرق سوس
وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او شراب
افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها
احتيج الى قرص الانبرباريس او قرص الورد او قرص الغافت
او طبيخ الغافت والشكاعى والباذاورد والشاهترج
والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين
وحب او ورد مربا وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية
الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان

وعمل منها شراب واما الاجاص والتمر الهندي وحده فضار
لهم المستفرغات مطبوخ من سبستان ثلثين حبه
بزرقطونا وهندبا وغاريقون وعرق سوس وانبرباريس
من كل واحد درهمين بسفايج وقنطوريون وسنا
وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى
على خيار شنبر وترنجبين وسكر مع راوند وتربد من كل
واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع
درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او حب من
راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق من كل واحد
دانقين يعزل بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر او
لعوق خيار شنبر بقليل غاريقون ويلين طباعهم

ونقوع براوند وسكنجبين او بفتايل مسهلة او بحقن ملينة
قرطم وسفايج وقنطوريون ويعتني كل ليلة بادراهم
عنل بزرقتا والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين القثاث
بزرنجل سكنجبين وما حار او سكنجبين بما عرق سوس
او صول البطيخ وعرق سوس نغلى ونصفى على سكنجبين
الاغذيه هذا المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه
طويل فيحتاج الى تكثير الغذا اكثر من الصفراويه ففي الايام
الاول ما الحمص بسكر او ما الشعير بسكر او بالعسل وربما
احتيج الى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل او رازيانج او
مصطكى وسعى ان سع بالسكنجبين البزوري او البياذنج
ليجذو امراق الفراريج بالمصطكى والدارصيني

والت

والشبت او بقرطم وماليمو وسكر والادويه الموضعيه يدهن
ثم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلى فيه سنبل
ومصطكى ولضمد بزرورد وافسنتين بما الفرنفل ح
الحمى السوداويه تكون في ابتدايها النافض ضعيفا
ثم تقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسير في العظام
وبرد نصطك له الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراويه
وليبث في نداوة البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر يكون
بعد حميات مختلطة طالت فرمدت الاخلاط والبض
الحصلاية وفوق اختلاف ويطول دورها ربعه
وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السودا
عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول غليظ

والعرق ابطاء والنبض اعظم وما كانت عن صفرا كان النبض
اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة و
عطش والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق اخلاط
فلا بد من تقدم علاماته وقد يدل على مادة الحمى السن
والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم
والسبب في سرعة النوب ان المادة المرطبة اسرع تعفنا
فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك
حارة دامت العفونة ولهذا تكون الدموية مطبقة حتى
لو فرض العفن خارج العروق وان كان ضد ذلك
اعني قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما في الربع
فتنوب يوما وتخلي يومين وقد تقل فتنوب في كل خمسة

ايام او ستة وسبعين ذلك واما ان كانت المادة باردة
لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوا كما في البلغمية فما
رقت لكن نابت كل يوم وان كانت حادة كثيرة لكنها يابسة
كان البطو متوسطا فنابت يوما ويوما لا والربع الصيفية
في الاكثر تكون قصيرة والخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت
بالشتا وفي الاكثر تكون معها ضرر في الطحال وتغير
من حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها
تبري من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي
واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب
العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السودا دموية
فالفصد والا فيبدا بالضعف وازالة ضد السودا

ويبدا باستفراغ خفيف ثم تستاصل السودا بعد النضج التام
بالاشربة مثل ماء الشعير الساذج او البزر بالسكر او شراب
النيلوفر وجلاب باردا او حارا والسكنجبين في بعض الاو
قات او الحماض والنيلوفر وبزر الريحان او مغلي من بزر
قثا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثه دراهم عرق
سوس واسرمادس من كل واحد درهمين لسان ثور خمسة
دراهم يصفي على سكنجبين او سكر وترياق الفاروق بعد
النضج والاستفراغ وربما احتيج الي مثل شراب الاجاص او النقوع
وذلك اذا كانت السود اصفراوية المسهلات يجب ان يستعمل
في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول الحمام وتراعي المادة
التي منها السودا فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها

مثل

مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلعنية مثل
الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل
وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وترهندي
واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعي
وبلاذاورد وبزر ريحاني وشاهترج وهليلج اسود وكابلي
وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثا
هندبا وامبرباريس وافيثمون من كل واحد ثلثه دراهم
يطبخ ويغوي بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن لوز
درهم راوندجي ادميني ولادو ود مقل ازرق وكثيرا
محمود من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافيثمون
وحده جيد ان الافيثمون بلبن اللقاح جيد واياذج

لو غاديا محمود ويجب ان يبادا لاستفراغ من بعد من
حتي ينقي البدن والسفوف المسهل بالجبن مشكور ويجب
ان يبتدوا في ابتدا النوب بالسكنجبين او صمغ الحرشف
وعرق السوس ويحتمي بادراهم بزر القثا والخيار و
البطيخ والهندبا متحلبة وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام
ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون المأكل من
الهواء الاغذيه اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون
النوبة تاتي آخر النار ويشتد الجوع فالاولى ان
تشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر
او بمزورة ملوخية واسفاناخ او هندبا او رجلة
مطجنة بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذا بمثل

الفراريج

الفراريج والدجاج السمن والحولي من الضان اسفيدباج
وبحب الرمان وزبيب او بلمو واذا اصلح التدبير فربما
لم تزد علي سنة وربما امتدت الي اثنا عشر سنة والي مهما
ودم في الطحال الطول واذي اعراضا وربما آلت
الي الاستسقا حمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا
قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكر جالينوس واكثر ما
يحدث عن سودا بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب
من علاج الربع حمى الدق اكثر ما تكون انتقالية وقد تكون
مفردة وقد تكون مركبة من حمى عفنية فاردا ما تركب
معه حمى حس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا
ويزيد علي الغذا قوة وغلظا وملمس البدن لا يكون في اول

نوبتها

الامر حار احداً فاذا طال المس احس ما للذع ويكون مواضع
الشرايين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك
جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوزهن
الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا
وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس ونتأت حروف
الغضاريف من كل عضو ولطاء الصدغان وتمددت
جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وثقل
رفع الحاجب فظهر في القارورة دهانة وصفائح ويدق
الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد تحلل
ولزق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانحدب
الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط

الشعر ثم يموت العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل
وان كان تعرّفه صعبا وكيف لا ولا نحتاج فيه الى
انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب
احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية
والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات
المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن نحتاج
الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع الدق
حمى عفنية عولج بما ينفعه مشترك وقد يسهلون برفق
ليزول الحمى العفنية فيسهل علاج الدق واما اذا
قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة
الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب

بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر وان شعيرة كافور فاذا
طلعت الشمس فقدح ما شعير مبزر بسكر وبعد ساعتين
يدخلون ابزنا من ماء طبخ فيه قرع وقثا وخيار ورجلة
وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شي
حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة فاذا خرجوا روحهم الهوا
البارد ثم يعرقون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن
القرع ويقطر ذلك في اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون
ساعة ويغذون بلحم الجدي والخروف والضان والد
جاج المسمن اسفيدناجا وبرشتا وحنطه وبلبن
حليبا وسمك مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او محمض
مصوص او نيمبرشت ولتقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا

الهضم

الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات
كثير الماجز او يتنقلوا عليه باقراص الليمو او بلب الخيار
والقثا او باقراص الكافور او ببزر بقلة وسكر و
حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز بالقرع والبطيخ
وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر قرع ولب اللوز
وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من
الكتان وطيه محشية بقطن البردي وربما اتخذ لهم
فرش من اديم وملبت ما وربما فرش لهم على شباك
موضوع على بركة ثم يتغدون من الاغذية المذكورة و
ليكن مجلسهم بقرب المياه وفضا بارد كثير الهوا و
يفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار

والمشمومات والملونات وتكثر عندهم الغنا الرقيق والالات
ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون
بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والحب ويكونون
ثم الروايح البارده اللذيذة ويحترزون من كل يابس ومالح
وحار وحريف ومن الجوع والغيظ والهم والغم ويحتال في
نومهم بكل حيلة.

الحميات المركبة

والتركيب اما
مداخلة وهو ان تدخل احديها على الاخرى او مبادلة وهو
هو ان تاخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو مشابكة
ان تاخذا معا وتتركا معا ومن جملة المركبات ما لها اسما
مخصوصة شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية
اما دايرتين واما لازمتين واما الصفراوية دايرة

والبلغمية

والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفرا
فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فتظهر علاماته وقد تتساويان
في القوة وتكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه
يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط بين التبريد والترطيب
بين الصفراوية والبلغمية المفردتين وتكون الحمى على
الاستفراغ اكثر واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابتا
كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومين وتركا يوما وان
تركبت خمسان نابتا يومين وتركا يومين واذا تركبت
سدسان نابتا يومين وتركا ثلثة ايام والضابط في
ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد ابدا وا
حدا والحاصل تشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات

[illegible]

ويكون عددها بعدد النوب حتى له حمى تنوب خمسة ايام
وتترك ثلثة فاذا فصلنا ذلك كانت تلك خمسة حميات
تسع ولميته ان الربع بي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس
هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون الخمس ثلثة ايام
راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا ازدنا
عليه واحدا كان خمسة والخمس خمس وما يليق ان يتكلم عقيب
الكلام في الحميات البحران وايامه فلنقل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه

تفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل في
الخطاب وعند الاطبا تغير عظيم يحدث دفعة الي الصحة
او الي العطب وشبه المرض بالعدو والباعث علي المدينة

المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والبحران
بيوم القتال المفصل فقد تغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخرها
بقتال اخر وقد يغلب الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهي
البحران التام الدافع وقد يغلبه غلبة يهزمه الي بعض الا
طراف وهو بحران الانتقال وقد يهزمه فيزدا يمكنه دفعه
بالتمام بقتال اخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا
بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران او يتحلل اي
يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثره
في الامراض المزمنة البارزة المادة واما ان ينتقل
مادة المرض من عضو الي عضو واما ان ينفصل ببحران
او ينفصل الحال بذبول الغريزة اي تحلل الغريزيه

قليلا قليلا ولابد ان التي تاتيها او قد اتاها بحران
على التمام لا ينبغي ان تحرك اي تنقل موادها من عضو الى
آخر ولا ان تحدث فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره
من التنبيه كالترعيف والتعريق والادرار لكن تترك
لان البحران الكامل ينقي البدن نعم فلا حاجة الى
التحرك ولا فعل لان فيه كفايته وفعل الطبيعة اولى من فعل
الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي شوش
وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما
الناقص فينبغي ان تعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران علا
مات البحران واقسامه لابد يوم القتال من امور هايلة
كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لابد فيه من اضطرا

٣٢

المريض وسيلان مثل رعاف ولهو احد الجانبين واقربها
من الفضل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم
الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة
غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة
جدا فان كانت دون ذلك والمريض يغلب فيه الدم
فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال ولبعض
الاعضاء بحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر و
الرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ
الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الا
ذن وكما ان السلطان المحامي اذا نزل به الحادث استعد
قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدته وتجميل عدده ثم عند

قرب القتال حتى مكانا المخروج منه الى اللقا لكن تتقدم
البحران انضاج المادة وتهيه كل اسباب الدفع من تقطيع
اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري
ثم يتعين جهة الدفع وعضو يخرج منه المادة فاذا ضاق
النفس وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فم المعدة
وسقوط النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقى
وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس
ودموع وتبادير حمرة واحمرار الوجه وحكة في الانف
فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد
وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ
البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل

بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخة بطن و
وجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على
حركة المادة الى فوق فهى تخرج بالاسهال وخصوصا
اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول
ابيض والمرض حادا والاحشا سليمة وان حصل ثقل مثانة
وغلظ بول وكثرته في ساير الايام وعدم علامات ميل المادة
الى جهة اخرى فهى تخرج بالادرار والعرق وبهما يخرج
رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما
واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فالذي
لكن صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه يشتد
لئلا لاشتغال الطبيعة به عن كل شيء ومن يأتيه البحران

قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي

ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها تكون اخف على

الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج

وفي يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يومه وكان

باستفراغ لا بانتقال وخراج واستفراغ مادة المرض

من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبته راحة

واذا مرض من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج في

اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة

فيا لفرح بها اتم لان البحران يكون اقرب والبحران الردي

هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج

والمنتهى ويتبعه افراط سابق السبل ويدل على

اعصاب

اعصاب الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد

النضج كما يوشك بالسلطان ان تقهر لو بدر القتال

قبل الاستعداد له والعلامات المحمودة والردية في

كل مرض العلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض

وثبات القوة والسحنة والطبيعة والشهوة والخف عقيب

النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء

الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة

الذهن والانتفاع بالمعالجات والاستفراغ والعلامات

الجيدة مع قوة تدل على عاقبة عاجلة ومع ضعفها على عافية

بطيئة واما العلامات الردية المخالفة لما قلناه وان

كانت في الغاية دلت على صوت فان كان معها قوة القوة

بالقوا

طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض
بحران صالح واندفاع مادة فيبرا فيجب ان يعتمد على القوة
وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فتأيس
الطبيعة من الدفع القوي كالمنهزمة الى المبداء فيحصل
لها اجتماع قوة فتستولي على المرض وتقهره وقد يحصل خف
عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها
آيسة من الحيوة بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون حينئذ
النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملي
العلة في الوقوف على ايام البحران المعمدة في ذلك على
الاستقراء ولمية ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها
الرطوبات فانها تنقص في تمام الدور وذلك عند

الاجتماع

الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند
الاستقبال وكمال النور فيكون لها في نصف نصف الدورة
وهو التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في زمان
المرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه تسع وعشرون
يوما وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه زمان
من حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف
وثلث بالتقريب تبقى مدة الدور ستة وعشرين يوما ونصفا
فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما و
ربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام
ونصف وثمن فيقع في السابع فتكون هذه الايام بحرانية
وكل بحران فلابد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس

يوم اولى من الآخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف
ذلك فيكون الانذار ثلثه ايام وربما ونصف ثمن وذلك
في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار
لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخا
مس بحسب استعجال الطبيعه لانجبارها بالمادة او تاخرها
انتظارًا للنضج التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يومًا
وثلثة اسابيع عشرين يومًا وضابطهم في ذلك ان الحساب
اذا استغرقت اكثر يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا الاول الثاني
متصلين والثالث منفصلا وسابوعين منفصلين والثالث
متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع الاول ثلثه ايام وثـ
ـلث ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا الرابوع

الثاني فصار الرابوعان ستة ايام ونصفا وثمنا فكان
اكثر من نصف يوم فجعلوه يومًا كاملًا وابتدا الرابوع الثا
لث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع السابوع الاول
ستة ايام ونصف وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من
النصف وكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع
الاسبوعين ثلثه عشر يومًا وربع وذلك اقل من نصف يوم فو
صلوا به السابوع الثالث وكان اوله اليوم الرابع عشر وا
خره اليوم العشرين واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر
لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر
يوم الانذار لانه اليوم الرابع من الرابع عشر و
اليوم السابع من اليوم الحادي عشر والامراض الحادة مطلقا

بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا الى السابع والحادة
في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الجدة في السابع
عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات
في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين و
الرابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون
والثمانون والماية والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين
عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمها اذ لم يحصل
لهما تاثير في مثل المدة فزادوا واعدد اجتمع فيه الرابوع
والسابوع على الجراسة وزادوا بعد الثمانين اربعين
اربعين لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدة المتقاربة
واول عدد بين المرضين اربعون وكان نسبته الى المزمنات
نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون بحران في سبعة
اشهر او في سبعة سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى
وعشرين سنة

الباب الثالث في الاورام

والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه تقسيم الاورام
كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة
او غير ذات قوام وهي المائية والريح والورم الدموي
يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما فلغمونيا
حمرة او حمرة فلغمونيا فيقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما
مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهي السلع
الملسة والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون
والداخل اما ان يكون مولدا اذا اصول نابتة في الاعضا

وهو السرطان او يكون نمنا كما هاديا وهو الصلابة وغير
المداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع
او لا يكون كذلك وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما
كالاستسقا او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي اما ان
يكون مخالطا ليناعند الجس وهو التهبج او مجتمعا مفاوقا
للجس وهو النفخة والبثور اورام صغار وينقسم كالاو
رام الي دموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة الورم الدموي
والصفراوي اما الدموي يدل عليه التمدد وحمرة اللون
والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه
شرايين والورم غايصا وماله اما ان يجمع او يتحلل
او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا جمع ازداد الوجع

والتمدد والضربان والحرارة فاذا انفجر سكنت الحرارة
وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر
ناصعا وغذوه اقل ولذعه اقوى واقرب الي الجلد الا
ان يكون صفرا وغليظة وسببها كثرة المادة وضعف
العضو القابل او اسباب باديه كضربة او سقطة وكثرة
المتروخ يبدر بالدماميل وكثرتها يبدر بالخراج العلاج
ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الي خلف
الاذنين والقلب الي الاباطين والكبد الي الاربيتين
فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الي العضو الرئيس
وقد ازدادت بالحركة شرا فتقتل بل يستعمل فيها المرخيات
لكيلا الانجذاب فينقي الرئيس وتلك المرخيات كالسمن



والزبد وربما كفي التنطيل بالماء الحار وان لم تتحلل وجمعت
فلابد من تفجير بالادوية او بطٍ بالحديد وما ليس كذلك
فان كان سببه باديًا كالضربة والسقطة فان كان البدن
معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ
والردع ههنا غير جايز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان
يكون ضعيفا جدًا كدهن الورد مفترا وان كان سببه
بدنيا فلابد من الرّوادع ولكن مسكنة للوجع كقيروطي
من شمع ابيض ودهن ورد وماء كسفرة يستعمل فاترا وربما
زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب
وربما كفي ماء الكسفرة وحده او ماء الهندبا او ماء الحنب
الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجله وربما جعل معه

ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم تخلط بالروادع المنضجات
المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي
وبزر الكتان ضمادًا بدقيقها او تنطيلا بمياهها وتضميدًا
بثفلها بعد طبخها مرهم الدياخليون مع مرهم الخل او مرهم
الدياخليون وحده في الابتدا جيد وان كان في البدن
امتلاء فلابد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء
ثم بعد ذلك وعند الانحطاط تقتصر علي المرخيات المحللة
فان خفت الاستحالة الي الصلابة اقتصرت علي المرخيات
الملينة فان خفت فسادا العضو بما ترى من اسوداد
او ميله الي الخضرة فلابد من بشرط العضو وغسله
بماء وملح وليكن التبريد هناك في الصفراوي اكثر

والتجفيف في الدموي اكثر **والاورام البلغميه** اما رخوة
وكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون
نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ
ويكون اللون فيها على لون البدن وبلا وجع العلاج
استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده والر
دع في الابتداء بماء هو قليل البرودة وفيه تجفيف
كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصا
الابن معترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم الملطفات
والمرخيات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم البا
سليقون **والورم السوداوي** وينقسم الى الصلابة
والسرطان وملمسهما صلب ومن السرطان متقرح ومنه

غير متقرح العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالملينات
كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحنا والزبد العتيق
مرهم يحل الصلابة في اسبوع ومادته خردل وبزر
الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل
ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيله والخراج** اما
الدبيلة فكل ورم في داخل موضع ينصب اليه المادة
واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت
مع الورم حرقانا كثيرا وانغمارا تحت الاصبع فهو خراج
فيعرف موضع المدة بانه اذا غمز احس بشيء يتحرك
باصبع اخرى توضع تحته وبياض لونه او صفرته
او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة المدة الجيدة هي الملساء

البيضا المتتابعة لاجزاء المتوسطة الرائحة العلاج
استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف الوجع و
الانفجار ثم تستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالما الحار
والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع
وزيت وكندر وزعفران وخطمي وبزركتان فان لان
الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد
باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء وعسل والديا
خليون بلعاب الخردل يفجر على جميع ذلك في دهن السوسن
والابطه واحرص ان يكون في الشق الى اسفل فاذا اخرج
ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ما العسل ثم مداواة
الجرح وكل ورم ظاهر لا اصل له بان معه ففي الاكثر تقيح

وفي الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة **الدماميل**
اردها اغورها وهي من جنس الخراجات وتحدث
في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء وفي الا
يام الاول تداوى مداواة الاورام الحارة ثم تقتصر
على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر
المرو بالتين والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل
بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية وربما
احتيج الى بط **البثور** والبثور ايضا على عدد الاورام
فمنها دموية كالشرا ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار
الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثا
ليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرا البلغمي ومنها ماتية

كالتقاطات ومنها زنجية كالنفاخات **الشرا** بثور
مسطحة محمرة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد
وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حار دموي في الاكثر
وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الد
موي والدموي اكثر حرة وحمرة العلاج الفصد واسهال
الصفرا برفق بمثل نقوع المسهل او ماء الرمان بالهليلج
وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي
وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد و
ترك اللحوم والعدس بالخل نافع ومزورة حب الرمان
او السماق جيد وتكثر في الطعام والنقوعات كالسفوف
الباسة **النملة** بثور تحدث عن صفرا حريفة لطيفة

فان كانت رديه اوجبت النملة الساعية الاكالة والالسا
عية فقط ان كانت دقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما
دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل التهابا
وابطا انحلالا العلاج يجب ان يبدا اولا بالاستفراغ
للصفرا وبالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج و
يوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل
مدقوقة ناعما فان ظهر التاكل والتقرح استعملت اقراص
اندرون بشراب قابض والجاورسية يجعل في مسهلها
قليل تربد وافيثمون واللبن الحليب لها جيد وقشور الر
مان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع **الجمس**
بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل بثر اكال منفط

محرق محدث للحشكريشه وربما خصت النار الفارسية
بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفيط من مادة
صفراوية قليلة التعفن والسودا والحمرة ما يسود الجلد
من غير رطوبة ويكون لكثرة السودا غليظة غايصة العلاج
لابد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السودا و
خصوصا في الحمرة وربما احتيج الي اخراج المادة بالحديد
وخصوصا في الحمرة الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديد
التبريد لئلا تحتبس المادة او تدفعها الي الباطن وهي
سمية خبيثة ولا شديد القبض كذلك ولا قوية التحليل
لئلا يزيد في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان
حامض يشق ويطبخ في الخل حتي يتهرا ويضمد به الحمرة

كمان نعد سحقه والعفص بالخل وضماد من لسان الحمل
والعدس والخبز الكثير النخالة **النفاطات والنفاخات**
تحدث اما لغليان تصعد المايية الي الجلد فتحتبس تحته
لكثافته واما لدم رقيق العلاج ينقي البدن ويعدل
مزاجه ويترك اللحوم وتوضع عليها اول ظهور عدس
مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كثيرة
تنفيت ثم عولج بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد
الجدري والحصبة اردها الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر
ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير
الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمي
قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط

واسلمها

المفصل حتى ياخذ رقعه كثيرة مستديرة اوذات اضلاع
ونوردي وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في آخر
ولان يكون الجدري والحصبه تبعا للحمى اولى من العكس والا
جودهما ان يكون والنفس والصوت سليمين واذا رايت
المجدور والمحصوب يتتابع نفسه ففيه ودم مجاني او
سقوط قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر
يبرد والجدري او الحصبه يخضر او يسود فالهلاك قريب
واكثر ما يعرض الجدري والحصبه في الربيع والبلاد الحارة
الرطبة والصبيان والشبان ويندر في المشايخ والحصبه
تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ويجاوز الجلد
ولا يكون لها سمك العلاج ليبادر الى اخراج الدم وفصد

عرق الانف قايم مقام الرعاف حام للاعضا العالية المشر
وبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب
الكادي بالغ وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حليب بزر
البقلة والكافور والاغذية عدس مقشور او مزورة قرع و
يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري
والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيا
نج بالسكر وماء الكرفس **الحكة والجرب** منه يابس فيكون
عن صفراء محترقة تخالط الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء
وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم
المالح الدم والحكة لكن الجرب لا يكون معها بثور واكثر ما
يتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة

العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافيتمون
او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن بالافيتمون والسكر
وماء الشاهترج قد نقع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي من
كل واحد اربعة دراهم وفي كل يوم تستعمل ماء الشعير بسكر
او ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر وماء الشاهترج
بالسكنجبين او نقوع بالسكر الاغذية كل هبه كالهندبا و
البقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض
وتقليل اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكبريت و
الزيبق المقتول والكندس والاشق والزنجار والنشا
من كل واحد جزء مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمض ويضاف اليه دهن
ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء كسفرة خضراء او خل و
ربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب
ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شيرج مع نصفه
سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديدة
القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشيا للحكة
والجرب الجذام السودا اذا انتشرت في البدن كله فان
عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت
اليرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام فتغير له
اشكال الاعضا وربما تفرقت اتصالها اخر الامر وسببه
الفاعلي اما شدة حرارة الكبد او البدن او سوسنهما
يحرقان الدم واما برد مما يجمده سوداء وسببه

المادي الاغذية المولدة للسودا وقد يعين عليه انسداد

المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد

مزاج الطحال فلا يجذب السودا فلا ينقى الدم منها

او فساد مزاج الهوا وكثرة التخم واذا كثرت السودا

عانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحا

لتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام مقرح ومنه غير مقرح

وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى والمبتدا قليل

الافلاح واذا ابتدا الجذام احمر اللون جدا او اسود وظهرت

اخلاق سوداوية من الحقد والتيه وظهر في العين كمودة

الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي

الوجه نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط هو

ضعه

موضعه ويحس في النوم بثقل ويحشم الانف وينشق الاظفار

ويبحر الصوت ويغلظ الشعرة ويسود اللون ثم يسقط

الانف والاطراف ويسيل صديد امنتنا العلاج ان

كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج بالغ في النفع

ويخرجون السودا بنقوع المسهلات ايارج لوغاذيا وطبيخ

الافتيمون وجبه وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف

المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل بماء الجبن فينفعهم

ان كانت السودا احراقية الاشربة بكرة كل يوم مثل ماء الشعير

الساذج والمزر بالسكر او شراب النيلوفر وجلاب

بارد ومما السان ثور وسكر الاغذية لحم الجدي او الدجاج

السمين ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطية وتجب

مه

ان تقيوا بما ذكرناه الخلط الغليظ وينقى ادمغتهم بالسعوطات
ويكثر من الحمام والدهن بعده بدهن البنفسج او القرع او
اللوز ويجلسون في آبزن من سمن معتدل ويرتاضون
رياضة معروفة ومن الادوية الفاضلة لهم البيش والبزر
الجبلي وافضل منهما اسقيد باجه من لحوم الافاعي بالخبز
السميد لا يزال ياكل منها حتى ينفخ بطنه ويذهل عقله
وجنيد بكف عنا قالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن
حتى يتدود ثم يرضخ هو ودوده ويسقى من افرط به
الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرا واذا
تمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما يحركان
المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل ه

الوبا والاحتراز عنه الوبا فساد يعرض لجوهر الهواء
لاسباب سماوية او ارضية كالماء الاسن والجيف الكثيرة
كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والمتربة
الكثيرة النز كثيرة العفن فاذا كثرت الشهب والرجوم
في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوبا وكذلك
اذا كثر الجنوب والصبا في الكوانين واذا كثرت علامات المطر ولم تمطر ويكون ذلك لمزاج الشتا فاسد
واذا كان الربيع قليل المطر بارد ثم رايت الجنوب
تكثر ويتكدر الهواء اياما ثم صحى اسبوعا حدث و
فقد نهارا وغمه وكدورة وبرد ليل فقد جا الوبا واذا
كان الصيف قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وجاءت

حدث وقد النهار اي ازدادت حرارة النهار فوق مزاجها الطبيعي

في الخريف بنازل وشهب فتوقع الوبا هذا اذا كانت
الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات
والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات المذكية كا
للقلق وهربت الفار من جحرها سدرة ملقاة فالوبا قريب
وكيفية الاحتراز منه ان ينقي البدن ويعدل مزاجه
وترك الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات
والصحنا الشامية نافعة والحوامض كالماجيرة والتبخير
بما يصلح كيفية الهوا بالادوية التي لها في ذلك خاصية
كالجاوشير والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر
والسك والاترج والطرثوث وورق الغار ورش البيت
بما الورد وما الخلاف وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح

والسفرجل وايا لكمثرى والزعرور واطراف الاشجار
والزهور الباردة الباب الرابع في الكسر
والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج
والسحج المهلاج المستتر كهذه الجملة ان تخرج الدم الفصد
والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا
من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي وتليين
الطبيعة بالقتل والحقن والراوند جيد مسهل وقد لا
يحتاج الى مسهل ولا شي كالعرق الخيارشنبر بالراوند
وخيار شنبر بالهندبا ودهن اللوز والسكر ويسقي ويغذي
بما يقوى الاعضا ولماعب اللعاب بالسكر نفع وكذلك
ما لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب بالسان ثور

والفذا من ورق ماش او صفار بيض نيمرشت او مرقة

فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن و

يجتنب الشراب اصلا فان حصل من ذلك وجع في البطن

حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدوا زر ورد وكهربا

واكليل الملك بالسوية سنبل ومصطكى وكندر وزعفران

وجوز السرو نصف جز ونصف جز ويعجن بلسان الحمل

ويقرص والشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل

بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب والادوية الموصفيه

ابا السحج والتجاج فدس وزر ورد وآس يستعمل و

حرها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان

كان معها وجع ينطوف بدهن الورد مفترا وان لم

يكن معها وجع فيما قلنا في التسحج مع قليل ماش مسحوق

وطين ارمني وسكر وزعفران بما ورد مفتر فلان

حصل مع الموت حرارة قوية فنذا الضماد بالغ صندل

وزر ورد وبنفسج وآس وشعير مقشر وزعفران قليل

من الحافور بما ورد ودهن ورد ثم يربط برفق واما

الخلع فيحتاج الى مد ورد العضو الى شكله وليكن برفق

فان العنف يوجع والوجع جذاب يحدث للورم و

كذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو

على شكله بالجباير واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا

يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلنا في الوثي

ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للسدد كالهريسة والا

كادع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجدي
المشويه فان حصل تحت الربط حكه فليحك وينطل العضو
بماء حار ولا باس الجرح وترش العصايب بماء ورد مع
قليل خل وتربط بخفه وان خيف من الربط حدوث
ورم فليرخي الربط ويضمد العضو بما ذكرناه للورم مع
حرارة

الباب الخامس في الزينة الادويه

الحافظه للشعر الاس وحبه وماوه ودهنه والهليلج و
الاملج والمر والصبر ودهن المصطكي والبرسيا وشان
وعراقة حشيشة الكتان وورق الشقايق اذا استعمل
بعد دهن الراس بدهن الاس يوما وليلة حفظ وسود .
ومما يحفظ صحه الحواجب اصل القاشرا واصل الاسراس

ورماد

ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزو بورق جزو وان
يستعمل بدهن الاس ولقشور اصل العوسج بالزيت حفظ
وتسويد عجيب قلة شعر الراس وعدمه او عدم نبات اللحية
الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ
معتدله فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني
لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية للنسا والخصيان و
اما لكثرة الرطوبة فتقل الدخانيه كما في الصبيان او لضيق
المنافذ من البرد مزاج او يبس مكثف فلا تسع جرم
الشعر او لسعتها جدا او الحرارة مخلخلة او رطوبة مسخنه
فلا تجمع مادة الشعر او لغلبة الدم الذي هو كالمادة البخار
الدخاني كما بعض المناقبين او لما هو من الثكون من خلط

بيان الخصيان
بعض الخصي

ردي محتبس في المنافذ كما في داء الحية والثعلب العلاج

الادوية المنبتة للشعر حافر الحمار محرقا والقرون محرقة

يطلي بشيرج فانه قوي واللاذن جيد والعظاية التي تكون

في البيوت تجفف وتسحق وتطلي بدهن ورماد القيصوم

بالزيت ينبت اللحية المتباطية وكذلك رماد الشونيز

بالزيت وخصوصا الحواجب وقد يحتاج الي تعديل

المزاج وتعديل المسام بالخلخلة بكثرة الحمام وتحسينها

بمثل التطليعا الاس واصلاح اخلاط البدن وا

ستفراغ الخلط الردي دا الحية ودا الثعلب يعرف

نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا ذلك

فالدموي يميل الي حمرة والبلغمي الي بياض والصفراوي

الى

الي قليل صفرة والسوداوي الي الكمودة وتعرف سرعة قبوله

للعلاج وبطوه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر

بسرعة برئ بسرعة والا فلا ويفرق بين دا الحية والثعلب

بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما يعرض للحية العلاج

يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغا

لب ثم استعمال المقرحات على الموضع ليتنفط فيسيل منه

المادة الرديه وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل

الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر

سببها اما مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته وبتغير بتغير

المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير

المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات

اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج
والغذا حنطيه باكارع الادوية المحمرة للشعر رغوة الملح الجعد
الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف به رققه
واذا دُلّك على المنتوف نبت دقيقا الادوية الحالقة للشعر
نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما
طبخ في الما وكرر مرارا ثم طبخ الما في دهن حتى يذهب وقد
يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس
في ما حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وبزر ورد وصندل
بما ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيذاج ومما يقطع را
يحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وما الورد
الادوية المانعة لنبات الشعر جميع المخدرات كالافيون

والبنج

والبنج بالخل والشوكران تطلى بهن بعد النتف ودم السلاحف
البرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده
تشقق الشعر وتقصفه ينفعه السبطات وقد يحتاج الى
استفراغ السودا والبلغم المالح وسببه يبس مزاج او
او اغذية يابسه المطولات جميع الادوية التي فيها لزوجة
تاخذها الشعر الغذا مركب جيد شعير مقشر ثلثون
درهما املج خمسه دراهم يطبخان في الما حتى تذهب قوتهما ثم
يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثه دراهم لاذن وورق
الخطمي وورق الشهدانج وورق القرع عشرة دراهم يطبخ حتى
يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الآس
مقو مسود مطول **الشيب** منه طبيعي ومنه غير طبيعي

والشيب الطبيعي تكرّج الغذاء الصاير شعرا وهو راي جالينوس
او للاستحالة الى لون البلغم وهو راي ارسطاطاليس
وغير الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع
بعد خضرته لفوت العطش وهذا يكون عقيب الامراض
الحادة المحرقة المجففه الاشيا التي تبطي بالشيب الاطريفل
الكبير والصغير والهليلج المربا ياكل كل يوم واحدة ويحفظ
الشباب الى اخر العمر مع اجتناب الامراق والثرايد والفوا
كه وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب
فان فعل فليتشف بسرعة والتزام القي على الطعام بالخل
وبزر بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف
ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن

القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك
يبطي الشيب المسودات الحنا وورق النيل جيد معتاد
وربما خلط بينهما وربما تقدم الحنا وتقوى بالسماق او اللبن
الحامض او ما الجوز وكل ذلك بعين وربما زيد فيه قرنفل
ليدفع ضرره بالدماغ ويسود جدا اخر يسوده تسويدا
ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود
عشرون زردهما روسختج عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني
درهم الصلع سببه افراط يبس فلا تجد الشعر مادة او نطا
من الدماغ فلا يصل اليه الغذا او تخلخل المسام فلا تحتبس
المادة او انسدادها فلا تنفذ كما يحدث عن القروح
السالفة واخص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله واليبس

منه لا يبرا وما كان لا لانسداد فليحلل البدن بالحمام
ثم تستعمل الادوية المثبتة **في احوال الجلد** واولا في الالوان
كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يحسن اللون
دون نقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة
كالبيض النيمرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد
دما متحركا الى خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية
واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر
الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والز
عفران والخل والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب
والجدال والسرور ونظر الاشيا المحبوبة كالظرفا من الناس
والمعانقة والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان اعان

هذا

هذا اما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس
والباقلا والشعير والبورق والارز وقشور البيض
والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة
العاج والعظام المحرقة وبزر القثا والبطيخ والقرع ود
قيق بزر الفجل والنشا واللوز تستعمل مفردة ومجموعة و
غسل الوجه بالاشنان المعجون بالطبيخ نافع انشا الله
الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك
لانفتاح فوهة عرق لطيف فيحتقن داخل الجلد احتقانا
بينا ذي لونه وشكله فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما
كان الى السواد فهو البرش والمطحي كلف وصاحب النمش
تنشق شفتيه كثيرا ليبس مزاجه وينبغي ان يبادر الى

هذا

علاجه قبل موت الدم وغلظه وتمسرخ وجه العلاج الفصد
واستخراج الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال
الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون. الاشيا المضرة باللون
هي الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط
حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين و
الكمون شربا وطلا بالخل والسكون في بيت فيه كمون يبهر اللون
والنانخواه وكثرة شمه بل النظر اليه فيما قيل اثار الضربة والا
ثار السود تقلعها المرتك بعض الشحوم البهق والبرص الابيضان
والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق
في سطح الجلد ليس له غور والدافعة اقوى والمولدة اضعف
الهضم فاذا امكننا احالة الغذاء الصالح الى لونها وليست

نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض
الى البهق الابيض فان البرص الابيض من البلغم والاسود من
السودا العلاج استفراغ المادة بالادوية القوية كاياراج
لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الحار المذكورة في تحسين اللون
وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن البادنجان يصبغ البرص
الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود
فيشرط ثم يطلى عليه الحوالي المقرحة الى ان ينفط الجلد ثم يراح اياما
ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف والخردل والحرمل وبزر
الفجل والعظام المحرقة وتدبير السوداويين بالاغذية والاشربة
وغيرها حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد بطلي
الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميذ معجون ببياض

البيض **الصنان ونتن الابط** سببه عفن خلط او عرق و
يعين على ذلك تاخير غسل الجنابة او الحيض العلاج يستفرغ
البدن من الخلط العفن ويصلح المزاج ويجتنب ما ينتن
العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع المشمش والتدلك بثفل السعد
وورق السوسن واصوله والآس المسحوق وخاصة المحرق
والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر تخلط بها طيب بماء
الورد والمسك والكافور اذا كان معه حرارة مفرطة
وكذلك المسك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة
ومجموعة **القمل** يتولد من رطوبة فيها حرارة بسبب يصلح بها
الحياة القلبية فلا يحرم ذلك من واهب الحياة ولكونها
بالقرب من الجلد يتحرك وتخرج وقد تكثر حتى تسقط الشهوة

وتصفر اللون وقد تحدث دفعة العلاج اما المفرط فلا
بد من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام با
لماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير
واذا شرب الثوم بطبيخ الفوذنج قتل القمل الادوية الموضعية
ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام والانيسون والزراوند
وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة
بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو ردي وينبغي ان يبعد
عن الاعضاء الرئيسة **القوبا** يتولد من مائية دقيقة
حارة وخلط سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان
كثيرا والادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنطة و
دهن اللوز المر والكثير منه يتدر بالحمام ه

أحوال البدن في كمية الهزال المفرط سببه قلة الدم
او كراهته الى الطبيعة فلا تستعمله كالدم الحريف ولهذا
يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر او لضعف
القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما الامر في نفسها
او لكثرة الدم فلا تقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة
الطحال واغتصابه الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادة
مزاجهما كما اذا كبر الطحال او لديدان تخطف الوارد
فلا يصل الى الاعضا الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما
يعرض عن اكل الطين او لكثرة تحلل كما يكون عن التعب
والهموم والامراض المحللة العلاج بعدل المزاج و
تستفرغ الخلط الحريف وتقابل الاسباب كلها وتقوى

القوة الجاذبة بالدلك عقيب الحمام وخصوصا بالدهن وقد
يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاصا وربما احتيج في
تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا ينقل ورود الغذا
فينصرف الى العضو وذلك لتقوية قوة الجذب ويودع ويفرح
ويعدل في الحركة والسكون ويكثر الطلى ويسقى الما البارد
والشراب الحديث ويوطى فرشه ويغذى بالاغذية القوية
كالهرايس والجوذابات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما
متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما
محمودا فربما ولد رقيقا متحللا ولحم البط السمين والحمام
عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز
عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري وخصوصا واغذيته

المتسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما بعد
الهضم والاكل عقيب الحمام فسمن باعتدال والادويه
المسمنة هي التي فيها حبس الغذا في المعدة والامعا وتنفيذه
في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة
الادرار كالكمون ثم يحتاج الي احماد الغذا في الاعضا وذلك
بالمخدرات كالبنج وادوية تفعل بالخاصية دوا المهزولين
لوز وبندق وحبة الخضرا وفستق وشهدانج وحب الصنوبر
يعجن بعسل ويبندق كالجوز يستعمل كل يوم من خمسه الي عشره
فيسمن ويحسن اللون اخر حمص منقوع بلبن البقر حتي يلين
وشعير وحنطه وارز وماش مقشر يطبخ في ما كثير حتي
يهترا وبندق وشهدانج وحبة الخضرا وجوز ولوز

ويضاف اليها مثلها لبنا ويعلف ويضاف اليه فستق ح

وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد
نصف جز وبنج وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد
ربع جز ودهن لوز او سمن مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكر
جه والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا الاصول
اللفاح يغلي في قدر وقد وضع عليها قدر مثقب فيه زبيب
كبار منزوع العجم فاذا اثترا بالبخار المتصعد طبخ في عصيدة
او هريسة او حنطية او هبطلية ويوكل فيسمن في سبعة ايام
لكن يسرع زواله والابدان التي ضمرت في زمان قصير
تعاد الي الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل ففي
زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة
للتمدد افراط السمن هو تقيد البدن عن تصرفه ويضيق

مجال الروح فقد تنطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم
على حذر من انصداع عروق قاتل بغتة او انصباب الدم
الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاة و
كثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان فالسمين يكون خلقة
في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على
الجوع ولا على عطش ولا تكاد الادوية ان تصل الى اعضائهم
الا مع الابطول وكلفه العلاج تقليل الغذا وجعله مما يقبل
غذاوه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والا
قتصار من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس
والمخللات والخبز الخشكار والشعير وتكثير توابل الحارة
في طعامهم وتخشين الملبس وكشف للبرد والاستفراغات

ويكثر تليين الطبيعة ليزلق الغذا فلا يصل الى البدن ويستعمل
المدرات القوية لا التي لا يقوى الا على ايصاله الى الكبد
فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون واما السندروس
واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة ه

الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

كما ينبغي للخائف ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي
المحترز عن طعام العدو فقد تقع في طعام الانسان نفسه
من الحيوانات الرديئة كالعقرب والرتيلا وغيرهما
مما فيه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما
تحت الاشجار الكبار والمسقفات ووقوع ذلك
في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له فاذا حضر المحترز عنه

فليترك الاغذية المتغيرة الطعوم والروايح فاكثر ما يدس السم
فيما يخفى طعمه ورايحته ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه
النهم عن الاحتراز ويكون حضور السم اسرع لحلق المجاري
واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ وعمرت
قوته وربما كان فيها ما يضاد والسموم منها معدنية ومنها
نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق والمرتك والا
سفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار
والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة
والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرون
السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى
والبلاذر والخربقان وخانق النمر وخانق الذيب و

وقشور الارز والترابد الاصفر والاسود والغاريقون الاسود
واللبوب الزنجية والافيون والافربيون والبنج وجوز ما
ثل والشوكران والكماه والفطر الدرسان والحيوانية
كالذراريح والارنب البحري والوزغة والحرذون والضفدع
ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب
الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم
الجامد والشوى المغموم وتاثيرها اما بالاحراق والتلهب
كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او بتشديد
بخار النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين
كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردى الكل
ويستدل على شرب السم برايحة الفم وبما يخرج بالقي اذا خرج

فيه وبما يوثق من الاعراض اللازمة له تدبير من شرب
السم يجب ان يبادر الي القي باماء حار كثير وشيرج وزيت او
طبيخ بزر الخبز مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام
فلفل ذلك وان لم يعرف السم ان تكسر عاديته ومما يخرج السم
لاعالته بالقي ترياق الطين المختوم اذا سقي اول الامر
واذا نحقيا بالاستقصا شرب اللبن وتقيا ايضا ثم ينبغي
ان يحقنه ان احس الاذى ينزل الي اسفل ويراح العليل
ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف
شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في
المطولات العلاج المشترك لذلك كله المفرحات اليا
قوتيه وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه

وترياق الاربعة ومما موجيد ان يوخذ الجدوار واصوله
درهم شيح ادمجة درهمان يعجن بعسل ويسقي بماء التفاح وقديد
ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية
علي دفع السموم الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها
من البيت من تدلك بالخطمي وعصارة الجادي بالزيت فلم
يضره زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا لسانه
لم يوذيه اللسعة ومن تدلك باصول اللوف لم يلدغه
افعي وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعه والز
يت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او تفاح
السرو وحب الخروع او ورق الفنجنكشت او اصول
الاذخر وان او الدوقوا وحب البلسان او اصل الحرف

كل ذلك بالزيت ومن طلي بدنه لم يقربه هوام ومما يطرد

الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوس

والقرون والاظلاف الحوافر والشعر والحلتيت وورق

الغاروجه والسكبينج وكذلك التبخير بالفحلشت وا

فتراشه ورماد الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز و

مركبات من هذين الحيوانات التي يهرب منها الحشرات

اذا جعل في البيت لقلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس

فان الهوام تفزع منها وتهرب فاذا ظهرت قتلها وكذلك

البيضانيات والايايل وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية

انثلاف السباع الخربق يقتل الذيب والكلاب وخانق

النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب وابن

اوي اللوز المر يقتل الثعالب والدفلي وورق الازاذ

درخت يقتل البهايم وقيل السنور ويهرب من دهن الورد

ولم اجربه طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل

تمرجها والحرذل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه

طرد العقارب الخل المشروح وعصارته اذا امسكت

وورقه والباذروج وثفل الصابم تقتل الحيات والعقارب

والتبخير بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ

اذا وضع الخل المقطع على جحرها لم تجسر على الخروج طرد

البراغيث اذا رش البيت بطبخ الحنظل او نقوعه ماتت

البراغيث وتمادت وكذلك العليق والخرنوب ودم

التيس اذا جعل في حفرة اوت اليها البراغيث وكذلك

تجتمع علي خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلي
تهربها وحشيشة البراغيث تشردها وتخدرها الي ان
تموت طرد البعوض والبق التدخين بنشارة خشب
الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز وبجموعها وبمواجد
او بالاس اليابس او بالكبريت او باخثا البقر او الحرمل او
بورق السرو وجوز ودش البيت بطبيخ هن او بطبيخ
الترمس او الافسنتين طرد ابن عرس يطرده ريح
السذاب طرد الفار وقتلها المرتك والخربق والبنج
واصل الكرنب وبصل الفار ومن تنداوي منه بالسباحه
في الما فان لم يجد مات وتراب الهالك وخبث الحديد
واذا سلخت الفارة الذكر آة وقطع ذنبها او خصي

ودبط بخيط صوف هربت الباقي والسلخ اقوي طرد النمل
دخان النمل نفسه وتقرب المغناطيس ومرارة الثور و
الزفت والحلتيت والقطران علي جحورها يهربها طرد
الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه ودخان
الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضا طرد الزنابير بخار الكر
نب والثوم طرد الخنافس دخان الدلب وورقه طرد الارضة
يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين باعضائه
وريشه طرد السوس الافسنتين والفونتج وقشور الاترج
وما الحنظل الرطب طرد سام ابرص الزعفران اذا جعل في
البيت هربت منه اصناف الحيات تنقسم بحسب قوة سمها
وضعفه الي ثلث اصناف احدها قوية السم جدا الانمهل

اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال
ودعا لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس
وقيل هي الصل وهي شديدة الرداة تحرق كلما تنساب
عليه ولا ينبت حول جحرها شي فاذا حاذا مسكنها طاير
سقط ولا يعيش بها حيوان الا هرب فان قرب منها خدر
فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى علو ومن وقع عليه
بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه
وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ويموت كل من
تقرب منه من الحيوانات وقلما يتخلص من ضررها
الجار وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه
ولسعت جحفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه تكثر

هي المسمى بالصل

في بلاد الترك الصنف الثاني ما ليس له سم يعتد به ولا
يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج
قرحه لسعها ويوجع وجع الجراحة فقط الصنف الثالث
متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف
السم قلما يقتل العلاج لنهش الحيات يبادر اولا فيسقي
ترياق الفاروق فانه ان تاخر قد لا ينفع والاستكثار
من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك الشراب
بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة
وقيل ان ذكر الايل المطبوخ مشويا ينفع في الحال
وحشيشة تعرف بالمخلصة تنفع من جميع السموم و
اذا استعملت دفعت مضرة اللسوع الى سنة ثم يعيش

موضع النهشة لتخرج السم ويضمد بالاهليلج وحب
الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنة
ازادا او مجموعة وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج
المشوي ولحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ
وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين موضعا فاستعمل
من الخطل الرطب وزن درهم فبرئ في الحال **اما نهش السباع
والحشرات** فيليق بالمطولات وانما نكتب في هذا الكتاب
عض الكلب الكلب ومداواته **صفات الكلب الكلب**
الكلب حاله كالجذام تعرض للكلب وقيل للبغل فتحمر عيناه
ويعلوها غشاوة وتسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر
لعابه وسيلان انفه ويطاطي راسه ويتحدب ظهره

والذيب وابن آوي وقيل لابن عرس و الثعلب صح

ويتعوج صلبه الى جانب ويندفن ذنبه ويمشي خايفا
مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب
وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات
منه خوفا ويتغير عن كل خلق فاذا لاح له شبح حمل عليه
من غير نبح كان حلقه ابح والكلاب تهرب منه وان
دنا منها بصبصت له وخشعت بين يديه **ما يعرض
لمن عضه الكلب الكلب** بعد سبعة ايام يعرض له كا
لماليخوليا من حب الخلوة وكراهة الضوء وفكر فاسد
وكلما قرب منه شي تخيله كلبا خافه وربما احب التمرغ
في التراب ثم يتشنج يكزز ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف
وجهه في المراة وربما تخيل فيها كلبا فيموت بعرق

بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب
ويبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص
علي عض الناس ومن عضه عرض له كما يعرض لكلب وقبل
الفزع من الما فلا رجاء قريب واذا لم يعرف وجهه
في المراة فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الي سنة
اشهر ووصل الي سبع سنين وهو بعيد والغالب في ار
بعين يوما الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير
الكلب اذا لم يوقف علي صورته تلك ذلك الجرح بقلب
الجوز وترمي الدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو
كلب والا فلا ولو ترث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة
من دم او غيره ويرمي للكلاب فان عافته فكلب الحلاج

يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويعص بالمحاجم
فان النجت لخطار فترحمها في الايام الاول بالثوم والجا
وشير والخل وربما احتيج الي الادوية الاكالة كالقلديس
فيموت ثم تشح بالسمن ويشرط ما حوله ويعص اذا ادرك
بعد ايام فلا فايدة في المص والجذب بل يقبل علي استفراغ
السودا بقوة دوا مشهور هليلج كابلي مثقالان غا
ريقون وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي
نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني من كل واحد مثقال
الشربة منه حبا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير
السادج او بالجبن وسفوف السودا ويستعمل كل يوم
من دوا ابن سرطان في ماء ويتدرج الي اربع

ملاعق وان تاخر ايام ضعفت ما يشفيه من ذلك
وغيره والترياق الكبير لابد منه في بعض الايام وترياق
الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الي ان يتعافى
وربما احتيج الي فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة فلا يمكن
من النظر الي دمه فاذا فزع من الما ولا يخاف عن علاجه
فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان
عضه كلب فان احتيج الي ربطه واكراهه علي شرب
الما فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب
الممزوج بالما مناصفة وكان عجيبا قالوا اذا كان
الما في انية من جلد الضبع او جلد كلب كلب او جعل
بجنب الانا او فوقه خرقة مستنجي بها شرب خصوصا
من

من جنب الطرفا وقد يتخذ لهم انانيب من ذهب
تدخل في حلقه ويصب فيها الما من بعيد ويستر لئلا
يراها وقد يتخذ لهم اشيا مجوفة من شمع او من عقيد
السكر وتملا ماء ويوهم بابلعها كبد الكلب الكلب
تشوى مصوصه فو من الفزع من الما وقد شهد
بذلك جماعة وقد عض كلب كلب اربعين رجلا
فاكل بعضهم من كبده فاستكف الباقي من اكلها فمن
اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم
واحد فاستعملوا دوا جالينوس وغيره من العلاج
المذكور ه تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه وصلواته
علي من خص من انبيايه محمد واله واصحابه الطاهرين في اليوم
الثالث عشر من صفر الخير سنه اربع وار بعين
وتسعمايه بمدينه حلب المحروسه
حرسها الله من الافات



ك

ي

فايده للبردة والتكميل وبرخو الاعمال
بخط علي بن كرم الله تعالى حب رشاد
تموت عكسها تموت
جزو ٣
اسود جزو
مجلد جزو ٢
تتو مرشاهي جزو ٣
سجارة وقيد ٣
يسحق ويعقوا في السبرة ويدعى
بهم والله اعلم

محمد

عصر
عد

الرحمن نسخا